شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الحبائك في أخبار الملائك

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة البلدية، بالإسكندرية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دخل هذا الكتاب في ملك الحقير السيد احمد بن السيد عبد الرحيم اقتدي
البركاتي المفتي بقصبة دركوش غفر الله له ولوالديه وللمسلمين وذلك
بالشراء الشرعي من تركة الشيخ ابراهيم الشربتي بثمن قدره وبيانه سبع
جنيه عثمانية فضة وعشرة قروش صحيحة في ٢٥ جمادى الاول سنة ١٢٦٠

سوده نقلا عن نسخة الحقير الفقير السيد احمد بن السيد عبد الرحيم
المفتي بقصبة دركوش غفر الله له ولوالديه وللمسلمين
قراءة وتحريرا

كتاب لحبايك في اخبار الملايك

تاليف لجلال السيوطي رحمه الله
تعالي وصلي الله علي سيدنا محمد
وعلي اله وصحبه وسلم
امين

م

اصحاب الاعراف قوم قتلوا في سبيل الله بمعصية اباءهم
فمنهم من النار قتلهم في سبيل الله ومنهم من لجنة
معصية اباءهم رواه الطبراني والبيهقي ومعني
معصية اباءهم اخرجوا للجهاد بغير اذنهم

هذا كتاب لو يباع بوزنه ذهبا
لكان البايع مغبونا
او ما كفى الخزانة اني اخذ
ذهبا ومعطي جوهرا مكنونا

م

يا قارئا في كتابي حين تملكه من بعد موتي بلا حيف ولا شطط
ان ترى سهوا فلا تعجل بلومك لي واحذر فلست بمأمون من الغلط

يا قارئا في كتابي حين تملكه من بعد موتي بلا حيف ولا شطط
ان ترى سهوا فلا تعجل بلومك لي واحذر فلست بمأمون من الغلط

نمرة وصول الكتاب ٧١٨٧
" متسلسلة ٢٦٧٠ ج
" الخزانة
" الرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع والصلاة والسلام على سيدنا محمد والآل والصحب والاتباع فهذا تاليف لطيف جمعته في اخبار الملائكة الابرار استوعبت فيه ما وردت به الآحاديث والآثار وختمته بفوايد تبتهج بها اولوا الابصار وسميته ابهاج الملائك باخبار الملائك والله المستعان

وعليه التكلان **ذكر وجوب الايمان بالملائكة**

قال الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملائكته وكتبه قال البيهقي في شعب الايمان والايمان بالملائكة ينتظم معاني

احدها التصديق بوجودهم **والثاني** انزالهم منازلهم واثبات انهم عباد الله وخلقه كالانس والجن ماموردون مكلفون لا يقدرون الاعلى ما قدرهم الله تعالى عليه والموت عليهم جايز ولكن الله تعالى جعل لهم امدا بعيدا فلا يتوفاهم حتى يبلغوه ولا يوصفون بشيء يودي وصفهم به الى اشراكهم بالله تعالى ولا يدعون الهة كما دعتهم الاوايل

والثالث الاعتراف بان منهم رسلا يرسلهم الى من يشاء من البشر وقد يجوز ان يرسل بعضهم الى بعض ويتبع ذلك الاعتراف بان منهم حملة العرش

ومنهم

ومنهم الصافون ومنهم خزنة الجنة ومنهم خزنة النار ومنهم كتبة الاعمال ومنهم الذين يسوقون السحاب فقد ورد النزل بذلك كله او باكثره وروينا عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الايمان فقال ان تومن بالله وملائكته وكتبه ورسله **مبتدا خلق الملائكة والدلالة على انهم اجساد خلقا للفلا** سنة

اخرج مسلم عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم واخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة عن عكرمة قال خلقت الملائكة من نور الفزع واخرج ابو الشيخ عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه بلغه ان الملائكة خلقت من روح الله تعالى **كثرة الملائكة جل** قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو واخرج البزار وابو الشيخ وابن منده في كتاب الرد على الجهمية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق الله تعالى الملائكة من نور ونفخ في ذلك ثم يقول ليكن منكم الف الفان فان من الملائكة لخلقا اصغر من الذباب وليس بشيء اكثر من الملائكة واخرج البيهقي في الشعب عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ما في السموات منها موضع الا عليه ملك اما ساجد واما قايم حتى تقوم الساعة واخرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله اطت بهمزة مفتوحة وطاء مهملة مشددة بعدها مثنات فوقية للتانيث قال ابن الاثير الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملايكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن اطيط وانما هو كلام للتقريب اريد به تقريب عظمة الله تعالى انتهى الشيخ ابو بكر الشوابي

احمد والترمذي والحاكم عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان تيط ما فيها موضع اربعة اصابع الا وعليه ملك واضع جبهته واخرج ابو الشيخ عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من السماء موضع قدم الا عليه ملك يسجد او قايم فذلك قوله تعالى وانا لنحن الصافون واخرج ابن ابي حاتم والطبراني والضيا في المختارة وابو الشيخ عن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه فقال لهم تسمعون ما اسمع قالوا ما نسمع من شيء قال اني لاسمع اطيط السماء وما تلام ان تيط ما فيها موضع قدم الا عليه ملك ساجد او قايم واخرج الطبراني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك قايم او ملك ساجد فاذا كان يوم القيمة قالوا جميعا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك الا انا لم نشرك بك شيئا واخرج الدينوري في المجالسة عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال ليس من خلق الله اكثر من الملايكة ليس من بني ادم الا ومعه ملكان سايق

وشاهد

فايدة تخلف الالف من اذا في نحو من ظن ضعفة خير مفصولة اسمين كانا او كلمتين او اكثر ومختلفين نحو هذا زيد بن عمرو او بكر وعبد الله بن خمسة وعشرين وتلفظ نونا كما تلفظ في نحو زيد بن عمرو وعبد الله بن خمسة وعشرين وتلفظ نونا كما تلفظ في نحو زيد بن عمرو وعبد الله بن خمسة وعشرين وتلفظ نونا كما تلفظ في نحو زيد بن عمرو وعبد الله بن خمسة وعشرين

وشاهد يشهد عليه فهذا ضعف بني آدم ثم بعد ذلك السموات مكوسات ومن فوق السموات بعد الذين حول العرش اكثر مما في السموات واخرج ابو الشيخ عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لنهرا ما يدخله جبريل من مدخله فيخرج فينتفض الا خلق الله من كل قطرة تقطر منه ملكا واخرج ابو الشيخ عن وهب بن منبه ان لله نهرا في الهوا سعة الارضين كلها سبع مرات ينزل عليه ذلك النهر ملك من السماء بمكره ويسد ما بين اطرافه ثم يغتسل فيه فاذا خرج قطرت منه قطرات من نوره فيخرج من كل قطرة منها ملك يسبح الله تعالى بجميع تسبيح الخلايق كلهم واخرج ابو الشيخ عن الاوزاعي قال قال موسى عليه الصلاة والسلام يا رب من معك في السماء قال ملايكتي قال وكم هم يا رب قال اثني عشر سبطا قال وكم عدد كل سبط قال عدد التراب واخرج ابو الشيخ عن كعب قال لا تقطر عين ملك منهم الا كانت ملكا يطير من خشية الله تعالى واخرج ابو الشيخ عن العلا بن هارون قال لجبريل في كل يوم انغماسة في الكوثر ثم ينتفض فكل قطرة يخلق منها ملك واخرج ابو الشيخ عن الحكم قال بلغني انه ينزل مع المطر من الملايكة اكثر من ولد ادم وولد ابليس يحصون كل قطرة واين تقع ومن يرزق ذلك

البنات واخرج ابو الشيخ عن وهب قال ان السموات
السبع محشوة من الملايكة لو قيست شعرة ما انقاست
منهم الراكع والساجد والراكد تعد فرايصهم وتضطرب
اجنحتهم فرقا من الله ولم يعصوه طرفة عين وان حملة
العرش ما بين كعب احدهم الى ركبته مسيرة خمسمايه عام واخرج
ابن المنذر في تفسيره عن عبد الله بن عبيد بن عمير رفعه قال الملايكة
عشرة اجزا تسعة اجزا الكروبيون الذين يسبحون الليل
والنهار لا يفترون وجزء قد وكلوا بخزانة كل شيء وما
من السما موضع اهاب الا وفيه ملك ساجدا وملك
راكع وان الحرم بحيال العرش وان البيت المعمور بحيال
الكعبة لو سقط لسقط عليها يصلي فيه كل يوم سبعون
الف ملك ثم لا يعودون واخرج ابن المنذر عن عمرو
البكالي قال ان الله تعالى جزا الملايكة عشرة اجزا منهم
الكروبيون وهم الملايكة الذين يحملون العرش وهم
ايضا الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون ومن
بقي من الملايكة بامر الله وارسالاته واخرج ابن
ابي حاتم من طريق حبيب بن عبد الله بن سليمان ابي
الاعش عن ابيه قال الانس والجن عشرة اجزا فالانس
من ذلك جزء والجن تسعة اجزا والجن والملايكة عشرة اجزا
فالجن جزء والملايكة تسعة والملايكة والروح عشرة اجزا فالملايكة
جزء والروح تسعة اجزا والروح والكروبيون عشرة اجزا فالروح

من

من ذلك جزء والكروبيون تسعة اجزا واخرج ابو الشيخ
والبيهقي في شعب الايمان والخطيب ابن عساكر من طريق
عباد عن ابن منصور عن عدي بن ارطاة عن رجل من الصحابة
سماه قال عباد فنسيت اسمه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان لله ملايكة تعد فرايصهم من مخافته ما منهم
ملك تقطر من عينه دمعة الا وقعة ملكا قايما يسبح الله
وملايكة سجودا منذ خلق الله السموات والارض لم يرفعوا
رؤسهم ولا يرفعونها الى يوم القيمة وصفوف لم ينصرفوا عن
مصافهم ولا ينصرفون عنها الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة
تجلى لهم ربهم عز وجل فنظروا اليه وقالوا سبحانك ما عبدناك
كما ينبغي لك واخرج ابن مندة في المعرفة وابن عساكر عن عبد
الرحمن بن العلا من بني ساعدة عن ابيه العلا بن سعد وكان
من بايع يوم الفتح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما
لجلسايه هل تسمعون ما اسمع قالوا وما تسمع يا رسول الله
قال اطت السما وحق لها ان تيط ليس منها موضع قدم
الا وعليه ملك قايم او راكع او ساجد ثم قرا انا لنحن الصافون
وانا لنحن المسبحون واخرج ابن جرير عن الربيع ابن انس
في قوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها قال اسماء الملايكة

رؤس الملايكة الاربعة الذين يدبرون امر الدنيا اخرج

ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة والبيهقي في الشعب عن
ابن سابط قال يدبر الدنيا اربعة جبريل وميكايل

به

وملايكة سكوعا لم يرفعوا رؤسهم ولا يرفعونها الى يوم كقيمة ج

يدبرون ج

وملك الموت واسرافيل فاما جبريل فموكل بالرياح
والجنود واما ميكائيل فموكل بالقطر والنبات واما ملك
الموت فموكل بقبض الارواح واما اسرافيل فهو ينزل
بالامر عليهم واخرج ابو الشيخ عن بن سابط قال في ام
الكتاب كل شيء كاين الى يوم القيمة ووكل ثلاثة من الملائكة
ان يحفظوه فوكل جبريل بالكتاب ان ينزل به الى الرسل
ووكل جبريل ايضا بالهلكات اذا اراد الله ان يهلك
قوما ووكله بالنصر عند القتال ووكل ميكايل بالحفظ
والقطر ونبات الارض ووكل ملك الموت بقبض الانفس
فاذا ذهبت الدنيا جمع من حفظهم وقابل ام الكتاب
فيجدونه سواء اخرج البيهقي والطبراني
وابو الشيخ عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل يناجيه اذا
انشق افق السماء فاقبل جبريل يتضاءل ويدخل بعضه
في بعض ويدنو من الارض فاذا ملك قد مثل بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان ربك
يقرئك السلام ويخيرك بين ان تكون نبيا ملكا او
نبيا عبدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
جبريل الى يديه ان تواضع فعرفت انه لي ناصح فقلت
نبيا عبدا وانعرج ذلك الملك الى السماء فقلت يا جبريل
قد كنت اردت ان اسالك عن هذا فرايت من

حالك

حالك ما شغلني من المسئلة فمن هذا يا جبريل قال هذا
اسرافيل خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافا قدميه ابرفع
طرفه بينه وبين الرب سبعون نورا ما فيها نور يدنو فيه
الا احترق بين يديه اللوح المحفوظ فاذا اذن الله في شيء
من السما وفي الارض ارتفع ذلك اللوح فضرب جبهته فينظر
فيه فاذا كان من عملي امرني به وان كان من عمل ميكايل امره
به وان كان من عمل ملك الموت امره به قلت يا جبريل
علي اي شيء انت قال علي الرياح والجنود قلت علي اي شيء ميكا
قال علي النبات والقطر قلت علي اي شيء ملك الموت
قال علي قبض الانفس وما ظننت انه هبط الا بقيام الساعة
وما ذاك الذي رايت مني الا خوفا من قيام الساعة واخرج
ابو الشيخ في العظمة عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرب
الخلق من الله جبريل وميكايل واسرافيل وانهم من الله لسيرة
خمسين الف سنة جبريل عن يمينه وميكايل عن الاخر واسرا
بينهما واخرج ابو الشيخ عن وهب قال هو لا الاربعة
املاك جبريل وميكايل واسرافيل وملك الموت اول من
خلقهم الله تعالى من الخلق واخر من يميتهم واول من يحييهم
هم المدبرات امرا والمقسمات امر واخرج ابو الشيخ
عن خالد بن ابي عمران قال جبريل امين الله الى رسله
وميكايل يتلقى الكتب التي ترفع من اعمال الناس واسرافيل

بمنزلة الحاجب واخرج ابو الشيخ عن عكرمة بن خالد
ان رجلا قال يا رسول الله اي الملائكة اكرم على الله تعالى
قال لا ادري فرج جبريل ثم هبط فقال جبريل وميكايل واسرافيل
وملك الموت فاما جبريل فصاحب الحرب وصاحب المرسلين
واما ميكايل فصاحب كل قطر تسقط وكل ورقة تنبت وكل ورقة
تسقط واما ملك الموت فهو موكل بقبض روح كل عبد في بر
او بحر واما اسرافيل فامين الله بينه وبينهم واخرج الطبراني
والحاكم عن ابي المليح عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم ركعة الفجر فصلى قريبا معه فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتين خفيفتين فسمعته يقول اللهم
رب جبرائيل وميكايل واسرافيل ومحمد اعوذ بك من النار
ثلاث مرات واخرج احمد في الزهد عن عايشة رضي
الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اغمي عليه
وراسه في حجرها فجعلت تمسح وجهه وتدعو
له بالشفاء فلما افاق قال لا بل اسال الله الرفيق
الاعلى مع جبريل وميكايل واسرافيل عليهم الصلوة
والسلام **ما جاء في جبريل عليه الصلاة والسلام**
اخرج ابن جرير وابو الشيخ عن علي بن حسين قال
اسم جبريل عبد الله واسم ميكايل عبيد الله واسم
اسرافيل عبد الرحمن وكل شيء رجع الى ايل فهو معبد
لله عز وجل واخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله

عنهما

عنهما قال جبريل عبد الله وميكائيل عبيد الله وكل اسم فيه
ايل فهو معبد لله تعالى واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن عبد العزيز بن عمير قال اسم جبريل في الملائكة خادم
رب عز وجل واخرج ابو الشيخ عن موسى بن ابي عايشة
قال بلغني ان جبريل امام اهل السما واخرج الطبراني عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل الملائكة جبريل واخرج
مسلم عن مسعود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل في حلة خضر قد ملأ ما بين السما والارض واخرج
ابو الشيخ عن عايشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رايت جبريل منهبطا قد ملأ ما بين الخا
فتين
عليه ثياب سندس معلق بها اللولوء والياقوت واخرج
ابو الشيخ عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل وددت اني رايتك في صورتك قال وتحب ذلك
قال نعم قال موعدك كذا وكذا من الليل يقبع الغرقد فلقيه معه
فنزع خاتما من اجنحته فسد افق السما حتى ما يرى من السما شيء
واخرج ابو الشيخ عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى
ولقد راه نزلة اخرى قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم جبريل معلقا رجليه عليها الدر كانه قطر المطر على
البقل واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما عن ورقة الانصاري قال قلت يا محمد كيف ياتيك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذي يأتيك يعني جبريل قال يأتيني من السماء جناحاه لؤلؤ
وياقوت قدميه اخضر واخرج ابو الشيخ وابن مردويه
عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم لجبريل هل ترى ربك قال ان بيني وبينه سبعين
حجابا من نار ونور ولو رأيت ادناها لاحترقت واخرج
ابو الشيخ عن شريح بن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
صعد الى السماء رأى جبريل في خلقته منظوم اجنحته بالزبرجد
واللؤلؤ والياقوت قال فخيل لي ان ما بين عينيه قدر سدس الا
فوق وكنت اراه قبل ذلك على صور مختلفة واكثر ما كنت اراه
على صورة دحية الكلبي وكنت احيانا اراه كما يرى الرجل صاحبه
من وراء الغربال واخرج احمد وابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم ير جبريل في صورته الا مرتين اما
واحدة فانه سأل ربه ان يريه نفسه فأراه نفسه فسد
الافق واما الاخرى فليلة الاسرى عند السدرة واخرج
ابو الشيخ من طريق عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال ما بين منكبي جبريل مسيرة خمسمائة عام للطائر السريع
الطيران واخرج ابو الشيخ من طريق اسحاق الهاشمي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل له
ستمائة جناح من لؤلؤ قد نثر ها مثل ريش الطواويس
واخرج ابن جرير عن حذيفة رضي الله تعالى عنه وابن

جرير

جرير وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض لجبريل جناحان
وعليه وشاح من در منظوم وهو براق الثنايا اجلى الجبين
واسه حبك حبك مثل المرجان وهو اللؤلؤ كأنه الثلج وقدماه
الى الخضرة واخرج ابو الشيخ عن وهب بن منبه انه سئل
عن خلق جبريل فقال ان ما بين منكبيه من ذي الى ذي خفق
الطير سبعمائة عام واخرج ابن سعد والبيهقي في الدلائل
عن عمار بن ابي عمار ان حمزة بن عبد المطلب قال يا رسول
الله اري جبريل في صورته قال انك لا تستطيع ان تراه قال بلا
فأرنيه قال فاقعد فقعد فنزل جبريل على خشبة كانت في
الكعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفع طرفك فانظر
فرفع طرفه فرأى قدميه مثل الزبرجد الاخضر فغشيا
عليه واخرج ابن المبارك في الزهد عن ابن شهاب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل جبريل ان يتراءا له في
صورته فقال جبريل انك لن تطيق ذلك قال اني احب
ان تفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى
في ليلة مقمرة فأتاه جبريل فغشي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين رآه ثم افاق وجبريل مسنده وواضع احدى
يديه على صدره والاخرى بين كتفيه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كنت اري ان شيئا من الخلق هكذي
فقال جبريل فكيف لو رأيت اسرافيل ان له لاثني
عشر جناحا منها جناح في المشرق وجناح في المغرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وان العرش على كاهله وانه ليضاءل الاحيان لعظمة
الله تعالى حتى يصير مثل الوصع حتى ما يحمل عرشه الا عظمته
واخرج بن مردويه عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل ليأتيني كما يأتي
الرجل صاحبه في ثياب بيض مكفوفة باللؤلؤ واليا قوت
راسه كالحبك وشعره كالمرجان ولونه كالثلج الجلي
الجبين براق الثنايا عليه وشاحان من در منظوم وجناحاه
اخضران رجلاه منفوستان في الخضرة وصورته التي
صور عليها تملا ما بين الافقين وقد قال صلى الله عليه وسلم
اشتهي ان اراك في صورتك يا روح الله فتحول له فيها
فسد ما بين الافقين واخرج بن عساكر بسند ضعيف
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق الله تعالى جمجمة جبريل على قدر الفرطة
واخرج الطبراني عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال عاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار فلما دنا
من منزله سمعه يتكلم في الداخل فلما استاذن عليه
دخل عليه فلم ير احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعتك تكلم غيرك قال يا رسول الله دخلت الداخل
اغتماما بكلام الناس ما ياتي من الحي فدخل علي داخل
ما رايت رجلا قط بعدك اكرم مجلسا ولا احسن
حديثا منه قال ذاك جبريل وان منكم لرجالا لو ان

احدهم

احدهم يقسم على الله لابره واخرج ابو نعيم في الحلية
عن عكرمة قال قال جبريل عليه الصلاة والسلام ان ربي
عز وجل ليبعثني الى الشيء لامضيه فاجد الكون قد سبقني
اليه واخرج الطبراني عن ميمونة بنت سعد قالت
قلت يا رسول الله هل يرقد الجنب قال ما احب ان يرقد
حتى يتوضا فاني اخاف ان يتوفى فلم يحضر جبريل واخرج
ابو الشيخ عن وهب قال ان ادنى الملائكة من الله تعالى
جبريل ثم ميكايل فاذا ذكر عبدا باحسن عمله قال فلان
بن فلان عمل كذا وكذا من طاعتي صلواتي عليه ثم سال ميكايل
جبريل ما احدث ربنا فيقول فلان بن فلان ذكر باحسن
عمله فصلى عليه صلوات الله عليه ثم سال ميكايل من يراه
من اهل السما فيقول ماذا احدث ربنا فيقول ذكر فلان بن
فلان باحسن عمله فصلى الله صلوات الله عليه فلا يزال
يقع من ثم الى سماحتي يقع الى الارض واذا ذكر عبدا باسوا
عمله قال عبدي فلان بن فلان عمل كذا وكذا من معصيتي
فلعنني عليه ثم سال ميكايل جبريل ماذا احدث ربنا فيقول
ذكر فلان بن فلان باسوء عمله فعليه لعنة الله فلا يزال يقع
من سما الى سماحتي يقع الى الارض واخرج القابوني في المسا
سنين والبيهقي في شعب الايمان عن جابر بن عبد الله رضي
تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل موكل
بحاجات العباد فاذا دعا الموسن قال يا جبريل احبس حاجة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبدي فاني احبه واحب صوته واذا دعا الكافر قال
يا جبريل اقض حاجة عبدي فاني ابغضه وابغض
صوته واخرج البيهقي عن ثابت قال بلغنا ان الله
تعالى وكل جبريل عليه الصلاة والسلام بحوايج الناس
فاذا دعا المومن قال يا جبريل احبس حاجته فاني
احب دعاءه واذا دعا الكافر قال يا جبريل اقض
حاجته فاني ابغض دعاءه قال البيهقي هذا هو
المحفوظ واخرج بن ابي شيبة من طريق ثابت عن
عبد الله بن عمير قال ان جبريل موكل بالحوايج فاذا
سال المومن ربه قال احبس احبس حبا لدعائه ان يزداد
واذا سال الكافر قال اعطه اعطه بغضا لدعائه
واخرج الحكيم الترمذي عن ابي ذر رضي الله تعالى
عنه قال ان الله تعالى يقول يا جبريل انسخ من
قلب عبدي الحلاوة التي كان يجدها في قال فيصير المومن
والهاطل الذي كما يعهد من نفسه نزلت به مصيبة
لم ينزل به مثلها قط فاذا نظر الله تعالى اليه على تلك
الحال قال يا جبريل رد الى قلب عبدي ما نسخت منه
فقد ابتليته فوجدته صادقا وسامحه من قبلي
بزيادة واخرج ابو الشيخ عن عمرو بن مرة قال
جبريل على رتج الجنوب واخرج بن عساكر في تاريخه
عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم ما شئت ان ارى جبريل عليه الصلاة والسلام
متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا واحد يا ماجد لا
تنزل عني نعمة انعمت بها علي الا رايته واخرج ابو الشيخ
عن عبد العزيز بن ابي داود قال نظر الله الى جبريل
وميكايل وهما يبكيان فقال ما يبكيكما وقد علمتما اني لا
اجود فقالا يا رب انا لا نامن مكرك قال هكذا فافعلا
فانه لا يامن مكري الا كل خاسر واخرج الامام احمد في الزهد
عن ابي عمران الجوني انه بلغه ان جبريل عليه الصلاة والسلام
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال له رسول الله
صلى عليه وسلم ما يبكيك قال ومالي لا ابكي فوالله ما جنة
لي عين منذ خلق الله النار مخافة ان اعصيه فيقذفني فيها
وقال البيهقي في شعب الايمان انبا ابو محمد عبد الله بن يوسف
الاصبهاني انبا ابو بكر احمد بن سعيد بن فرفخ الاخميمي
بمكة حدثنا الوليد بن حماد حدثنا ابو احمد عبد الله بن
الفضل بن عاصم بن عمرو بن قتادة بن النعمان الانصاري حدثني
ابي الفضل عن ابيه عاصم عن ابيه عمرو بن قتادة بن النعمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله جبريل عليه
الصلاة والسلام من احسن ما كان يانيني في صورة فقال
ان الله يقرئك السلام يا محمد ويقول لك اني قد اوحيت
الى الدنيا ان تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على اوليائي
كي يحبوا لقائي فاني قد خلقتها سجنا لاوليائي وجنة لاعدائي

قال البيهقي لم اكتبه الا بهذا الاسناد وفيه مجاهيل واخرج
بن عساكر عن واثلة بن الاسقع رضي الله تعالى عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل اليمن اكسف احول
اوقمس احنف افحم اعسر اسح افج فصيح فقال يا رسول الله
اخبرني بما فرض الله تعالى علي فلما اخبره قال اني اعاهد
الله تعالى ان لا ازيد على فريضة قال وما ذاك قال لانه
خلقني فشوه خلقي ثم ادبر فاتاه جبريل عليه الصلاة والسلام
فقال يا محمد اين العاتب انه عاتب ربا كريما فاعتبه فقال
قل له الا يرضى ان يبعثه الله في صورة جبريل يوم القيمة فقال
له قال بلى يا رسول الله فاني اعاهد الله الا يقوى جسدي على
شيء من مرضاة الله تعالى الا عملته فيه العلا بن كثير قال
البخاري منكر الحديث واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير
في قوله تعالى الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من
بين يديه ومن خلفه رصدا قال ما نزل جبريل بشيء من
الوحي الا وقعة اربعة حفظة من الملائكة واخرج البخاري
بسند رجاله ثقات عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في السماء ملكين احدهما
بالرأفة والاخر بالنقمة وكل مصيب جبريل وميكايل
ونبيان احدهما بالرأفة والاخر بالنقمة وكل
مصيب وذكر ابراهيم ونوحا ولي صاحبان احدهما بالرأفة
والاخر بالنقمة وكل مصيب وذكر ابا بكر وعمر

واخرج

واخرج ابو الشيخ عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل اني لاحب ان اكون عندك
منزلة فقال اجل والذي بعثك بالحق ما بعثت الي نبي قط
احب الي منك قال فاني احب ان تعلمني منزلتي هناك قال
ان قدرت على ذلك قال والذي بعثك بالحق لقد دنوت فيها
من ربي دنوا ما دنوت مثله قط وان كان قد دنوي منه
قدر مسيرة خمسمائة سنة وان اقرب الخلق من الله عز وجل
اسرافيل وان قد دنوه منه سيرت سبعين عاما فهن سبعين
نورا ان ادناها ليخشى الابصار فكيف لي بالعلم فيما وراء ذلك
ولكن يعرض لي بلوح ثم يدعونا فيعتنا واخرج احمد في الزهد
عن رباح قال حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لجبريل لم تاتني الا وانت ما دبين عينيك قال لم اضحك
منذ خلقت النار واخرج الغزيابي وابن مردويه عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله قالوا يا رسول الله من هولاء الذين
استثنى الله عز وجل قال جبريل وميكايل وملك
الموت واسرافيل وحملة العرش فاذا قبض الله ارواح
الخلايق قال لملك الموت من بقي فيقول سبحانك ذي
وتعاليت ذا الجلال والاكرام بقي جبريل وميكايل
واسرافيل وملك الموت فيقول خذ نفس اسرافيل فيأخذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نفس اسرافيل فيقول الملك الموت من يبقى فيقول سبحانك
تباركت ربي وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام يبقى جبريل
وميكايل وملك الموت فيقول خذ نفس ميكايل فياخذ
نفس ميكايل فيقع كالطود العظيم فيقول يا ملك الموت
من يبقى فيقول جبرايل وملك الموت فيقول مت يا ملك
الموت فيموت فيقول يا جبريل من يبقى فيقول يبقى وجهك
الكريم الدايم وجبريل الميت الفاني قال لا بد من موته فيقع
ساجدا يخفق بجناحيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فضل خلقه على خلق ميكايل كالطود العظيم واخرج
بن مردويه والبيهقي في البعث عن انس رضي الله تعالى
عنه في قوله تعالى ونفخ في الصور الاية قال فكان مما
استثنى الله عز وجل ثلاثة جبريل وميكايل وملك
فيقول الله وهو اعلم يا ملك الموت من يبقى فيقول يبقى
وجهك الدايم الباقي وعبدك جبريل وميكايل وملك
الموت فيقول توفى نفس ميكايل ثم يقول وهو اعلم
يا ملك الموت من يبقى فيقول يبقى وجهك الباقي الكريم
وعبدك جبريل وملك الموت فيقول توفى نفس جبريل
ثم يقول وهو اعلم يا ملك الموت من يبقى فيقول يبقى
وجهك الكريم الباقي وعبدك ملك الموت وهو
ميت فيقول مت ثم ينادي انا بدات الخلق ثم
اعيد واخرج بن ابي حاتم عن عطاء بن السايب

اول

اول من يحاسب جبريل لانه كان امين الله تعالى الى
رسله واخرج بن جرير عن حذيفة رضي الله تعالى
عنه قال صاحب الموازين يوم القيمة جبريل عليه الصلاة
والسلام ما جاء في ميكائيل عليه الصلات والسلام اخرج
بن المنذر عن عكرمة قال جبريل اسمه عبد الله وميكايل
اسمه عبيد الله واخرج احمد وابو الشيخ عن انس رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل
مالي لم ار ميكايل ضاحكا قط قال ما ضحك ميكايل منذ خلقت
النار واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن زيد
بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال دخل علي رسول صلى الله عليه وسلم
جبريل وميكايل وهو يستاك فناول رسول الله صلى الله
عليه وسلم جبريل السواك فقال جبريل كبر قال الحكيم اي ناول
ميكايل فانه اكبر واخرج الحاكم عن ابي سعيد رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيراي
من اهل السما جبريل وميكايل ومن اهل الارض ابو بكر وعمر
واخرج البزار والطبراني وابو نعيم في الحلية عن بن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول صلى الله عليه وسلم
ان الله ايدني باربعة وزراء اثنين من اهل السما جبريل
وميكايل واثنين من اهل الارض ابي بكر وعمر واخرج
الديلمي من طريق السري بن عبد الله السلمي عن عبد
الحميد بن كنانة عن ابي امامة عن علي بن ابي طالب رضي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله تعالى عنه رفعه مؤذن اهل السموات جبريل وامامهم
ميكايل يؤمهم عند البيت المعمور فيجتمع ملايكة السموات فيطو
فون بالبيت المعمور وتصلي وتستغفر فيجعل الله ثوابهم واستغفارهم
وتسبيحهم لامة محمد صلى الله عليه وسلم قال وقال البخاري في تاريخه
اشهد بالله لقد اخبرني ابو عبد الله الاديب مشافهة باصبهان
عن ابي طاهر بن ابي نصر الناجران عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق
بن منده اخبرنا قال اشهد بالله لقد ابانا ابو عبد الله الحسن
بن محمد بن الحسين الدينوري قال اشهد بالله لقد ابانا ابو القاسم
عبد الله بن ابراهيم الجرجاني قال اشهد بالله لقد اخبرني ابو
الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن الحسن
بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه قال اشهد بالله لقد حدثني احمد بن عبد الله الشيخ البغدادي
قال اشهد بالله لقد حدثني الحسن بن العسكري قال اشهد بالله
لقد حدثني ابي علي بن محمد قال اشهد بالله لقد حدثني ابي علي بن
موسى قال اشهد بالله لقد حدثني ابي علي بن موسى قال
شهد بالله لقد حدثني ابي موسى بن جعفر قال اشهد بالله
لقد حدثني ابي جعفر بن محمد قال اشهد بالله لقد حدثني ابي
محمد بن علي قال اشهد بالله لقد حدثني ابي علي بن الحسين قال
اشهد بالله لقد حدثني ابي الحسين بن علي قال اشهد بالله لقد
حدثني ابي علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال اشهد بالله
لقد حدثني محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اشهد بالله

لقد

لقد حدثني جبريل وقال اشهد بالله لقد حدثني ميكايل
وقال اشهد بالله لقد حدثني اسرافيل عن اللوح المحفوظ
انه يقول الله تعالى شارب الخمر كعابد وثن قال الحافظ
بن حجر في لسان الميزان هذا المتن بالسند المذكور الى بن
موسى اخرجه ابو نعيم في الحلية بسند له فيه من لا يعرف
حاله الى الحسن العسكري ايضا لكن لم يذكر فيه الا جبريل
قال يا محمد ان مدمن الخمر كعابد وثن والمتن اورده ابن
حبان في صحيحه من حديث بن عباس رضي الله تعالى
عنهما **ما جاء في اسرافيل عليه الصلاة والسلام**
اخرج ابو الشيخ عن وهب قال خلق الله تعالى الصور
من لولوة بيضاء في صفا الزجاج ثم قال للعرش خذ الصور
فتعلق به ثم قال كن فكان اسرافيل فامره ان يأخذ
الصور فاخذه وبه ثقب بعدد كل روح مخلوقة ونفس
منفوسة لا يخرج روحان من ثقبة واحدة وفي وسط
الصور كرة كما استدارت السماوات والارض واسرافيل واضع
فمه على تلك الكرة ثم قال له الرب قد وكلتك بالصور
فانت للنفخة وللصيحة فدخل اسرافيل في مقدم العرش
فادخل رجله اليمنى تحت العرش وقدم اليسرى ولم يطرف
منذ خلقه الله تعالى لينظر ما يؤمر به **واخرج** الترمذي
وحسنه والحاكم والبيهقي في البعث عن ابي سعيد الخدري رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى جبهته وصغى
سمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ قالوا فما تقول يا رسول الله
قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا **واخرج**
الحاكم وصححه وابو الشيخ وابن مردويه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طرف
صاحب الصور معلق بيده مستعد ينظر نحو العرش مخافة
ان يؤمر بالصيحة قبل ان يرتد اليه طرفه **عن** سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال
صاحبا الصور ممسكين بالصور ينتظران متى يومران
واخرج الديلمي عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم جبريل عبد الله واسم
ميكايل عبيد الله واسم اسرافيل عبد الرحمن **واخرج**
الطبراني وابو نعيم في الحلية وابن مردويه عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا من اليهود قال يا رسول
الله اخبرني ملك الموت الذي يليه فقال ان الملك
الذي يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكايل ثم ملك الموت
عليهم الصلاة والسلام **واخرج** ابو الشيخ عن ابي بكر
الهذلي قال ليس شيء من الخلق اقرب الي من اسرافيل
وبينه وبين الله سبعة حجب وله جناح بالمشرق
وجناح بالمغرب وجناح في الارض السابعة وجناح
عند راسه وهو واضع راسه بين جناحيه فاذا

كان عينيه كوكبان دريان واضع راسه بين جناحيه ابن ابي حاتم

امر

امر الله تعالى بالامر نزلت الالواح على اسرافيل بما فيها من
امر الله فينظر فيها اسرافيل ثم ينادي جبريل فيجيبه فلا يسمع
صوته احد من الملائكة الا صعق فاذا افاقوا قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وان ملك الصور الذي
وكل به ان احدى قدميه لفي الارض السابعة وهو جاث على
ركبتيه شاخص ببصره الى اسرافيل ما طرف منذ خلقه الله تعالى
ينظر متى يشير اليه فينفخ في الصور **واخرج** ابن ابي زمنين في
السنة عن كعب قال ان اقرب الملائكة الى الله تعالى اسرافيل له اربعة
اجنحة جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وقد نزل بالثالث والرابع
بينه وبين اللوح المحفوظ فاذا اراد الله ان يوحي امرا اتى اللوح
المحفوظ حتى يصفق جبهة اسرافيل فيرفع راسه فينظر فاذا
الامر مكتوب فينادي جبريل فيقبله فيقول امرت بكذا امرت
بكذا فلا يهبط جبريل من سماء الى سماء الا فزع اهلها مخافة الساعة
حتى يقول جبريل الحق من عند الحق فيهبط على النبي فيوحي اليه
واخرج ابو الشيخ عن عبد الله بن الحارث قال كنت
عند عايشة رضي الله تعالى عنها وعندها كعب فقال يا كعب
حدثنا عن اسرافيل فقال هو ملك الله ليس لديه شيء جنا
له بالمشرق وجناح له بالمغرب وجناح على كاهله والعرش
على كاهله فقالت عايشة هكذا سمعة النبي صلى الله عليه
وسلم قال كعب واللوح على جبهته فاذا اراد الله امرا
اثبته في اللوح **واخرج** ابو الشيخ عن عبد الله بن الحار

ع

ث

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان كعبا قال لعايشة رضي الله تعالي عنها هل سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول في اسرافيل شيئا
قالت نعم سمعة رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول له اربعة
اجنحة منها جناحان احدهما بالمشرق والاخر بالمغرب واللوح
بين عينيه فاذا اراد الله ان يكتب الوحي يقوم بين جبهته
واخرج ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية عن بن عباس
رضي الله تعالي عنهما ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال ان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية
من زوايا العرش علي كاهله قد مرقت قدماه في الارض السابعة
السفلي ومرق راسه في السماء السابعة العليا واخرج البيهقي في
شعب الايمان عن المطلب ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
قلت لجبريل ياجبريل مالي لا اري اسرافيل يضحك ولم ياتني احد
من الملايكة الا رايته يضحك قال جبريل ما رايناه ذلك الملك
ضاحكا منذ خلقة النار واخرج ابو الشيخ عن بن عباس رضي
الله عنهما قال سمع النبي صلي الله عليه وسلم هزة فقال ياجبريل اقامة
الساعة قال لا هذا اسرافيل هبط الي الارض واخرج عبد
بن حميد والطبراني في الاوسط وابو الشيخ عن عبد الله بن الحرث
قال كنت عند عايشة رضي الله تعالي عنها وعندها كعب الاحبار فذكر
اسرافيل فقالت عايشة اخبرني عن اسرافيل فقال كعب عندكم
العلم قالت اجل فاخبرني قال له اربعة اجنحة جناحان في الهوا
وجناح قد تسربل به وجناح علي كاهله والقلم علي اذنه فاذا انزل

الوحي

الوحي كتب القلم ثم درست الملايكة وملك الصور اسفل
منه جاث علي احدي ركبتيه وقد نصب الاخري فالتقم
الصور فهو في ظهره وطرفه الي اسرافيل وقد امر اذا راي
اسرافيل قد ضم جناحيه ان ينفخ في الصور فقالت عايشة
هكذا سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم واخرج
ابو الشيخ عن الاوزاعي قال اذا سبح اسرافيل قطع علي كل
ملك في السما صلاته استماعا له واخرج عنه ايضا قال
ليس احد احسن صوتا من اسرافيل فاذا اخذ في التسبيح قطع
علي اهل سبع سموات صلاتهم وتسبيحهم واخرج من طريق
الليث حدثني خالد بن سعيد قال بلغنا ان اسرافيل موذن
اهل السما فيوذن لاثنتي عشرة ساعة من النهار ولاثنتي
عشرة ساعة من الليل لكل ساعة ناذين يسمع ناذينه من
في السموات السبع ومن في الارضين السبع الا الجن ثم
يتقدم منهم عظيم الملايكة فيصلي بهم قال وبلغنا ان ميكايل يوم
الملايكة في البيت المعمور واخرج بن المبارك في الزهد
عن بن جبلة بسنده قال اول من يدعي يوم القيمة اسرافيل
فيقول الله تعالي هل بلغت عهدي فيقول نعم رب قد بلغته
جبريل فيدعي جبريل فيقال هل بلغك اسرافيل عهدي فيقول
نعم فيخلي عن اسرافيل فيقول لجبريل ما صنعة في عهدي فيقول
يارب بلغت الرسل فيدعي الرسل فيقال لهم هل بلغكم جبريل
عهدي فيقولون نعم فيخلي عن جبريل واخرج ابو الشيخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابي سنان قال اقرب الخلق الي الله تعالي اللوح وهو
معلق بالعرش فاذا اراد الله ان يوحي بشيء كتب في اللوح
فيجي اللوح حتي يقرع جبهة اسرافيل واسرافيل قد غطي راسه
بجناحه لا يرفع بصره اعظاما فينظر فيه فان كان الي اهل
السماء دفعه الي ميكايل وان كان الي اهل الارض دفعه
الي جبريل فاول ما يحاسب يوم القيمة اللوح يدعي به ثم عد
فرايصه فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقول من يشهد لك
فيقول اسرافيل فيدعي اسرافيل ثم عد فرايصه فيقال هل
بلغك اللوح فاذا قال نعم قال اللوح الحمد لله الذي نجاني من
سوء الحساب ثم لذلك واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
ضمرة قال بلغني انه اول من سجد لادم اسرافيل عليه الصلاة
والسلام فاثابه الله تعالي ان كتب القرآن في جبهته واخرج
الطبراني والبيهقي في الاسماء والصفات من الاوسط والبزار
عن ابن عمر رضي الله تعالي عنهما قال جاء قيام من الناس الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله زعم ابو بكر
ان الحسنات من الله والسيئات من العباد وقال عمر الحسنات
والسيئات من الله فتابع هذا قوما وهذا قوما فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم لا قضين بينكما بقضاء اسرافيل بين
جبريل وميكايل ان ميكايل قال بقول ابي بكر وقال جبريل
بقول عمر فقال جبريل لميكايل انا مثي يختلف اهل السماء
يختلف اهل الارض فلنتحاكم الي اسرافيل فتحاكما اليه فقضي

بينهما

بينهما بحقيقة القدر خيره وشره حلوه ومره كله من
الله تعالي ثم قال يا ابا بكر لو اراد ان لا يعصي لم يخلق
ابليس فقال ابو بكر صدق الله ورسوله **ماجاء في ملك**
الموت عليه الصلات والسلام اخرج سعيد بن
منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي هريرة رضي
الله تعالي عنه قال لما اراد الله عز وجل ان يخلق
آدم بعث ملكا من حملة العرش يأتي بتراب من الارض فلما
هوي لياخذ قالت الارض سالك بالذي ارسلك ان لا
تاخذ مني اليوم شيأ يكون للناس منه نصيب غدا فتركها
فلما رفع الي ربه قال ما منعك بما امرتك قال سالتني
فعظمت ان ارد شيأ سالني بك فارسل اخر فقال
مثل ذلك حتي ارسلهم كلهم فارسل ملك الموت فقال له
مثل ذلك فقال ان الذي ارسلني احق بالطاعة منك
فاخذ من وجه الارض كلها من طيبها وخبيثها فجاء
به الي ربه فصب عليه من ماء اجاج فصار حماً مسنوناً
فخلق منه آدم واخرج ابن جرير والبيهقي في الاسماء
والصفات وابن عساكر من طريق السدي عن
ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن
ابن مسعود ونا س من الصحابة قال بعث الله جبريل
الي الارض ليأتيه بطين منها فقالت الارض
اعوذ بالله منك ان تقبض مني فرجع لم يأخذ شيأ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال يارب انها عاذت بك فاعذتها فبعث ميكائيل
كذلك فبعث ملك الموت فعاذت منه فقال وانا
اعوذ بالله ان ارجع ولم انفذ امره فاخذ من وجه
الارض **واخرج** الديلمي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتم الاجل
ومسيره لابغضتم الامل وغروره ومامن اهل الارض
من اهل بيت الا وملك الموت يتعاهدهم في كل يوم
مرتين فمن وجده قد انقضى اجله قبض روحه فاذا بكى
اهله وجزعوا قال لم تبكون ولم تجزعون فوالله ما انقصت
لكم عمرا ولا احببت لكم رزقا مالي ذنب وان لي فيكم لعودة
ثم عودة ثم عودة ثم عودة لا ابقي منكم احدا **واخرج** عبد الرزاق
واحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن مجاهد قال ما على ظهر الارض من بيت
شعر ولا مدر الا وملك الموت يطيف به كل يوم مرتين
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وعبد الله بن احمد
في زوايد الزهد عن عبد الاعلى التيمي قال ما من اهل
دار الا ملك الموت يتصفحهم في اليوم مرتين **واخرج**
ابن ابي الدنيا في ذكر الموت وابو الشيخ عن الحسن
قال ما من يوم الا وملك الموت يتصفح في كل بيت
ثلاث مرات فمن وجده منهم قد استوفى رزقه
وانقضى اجله قبض روحه فاذا قبض روحه اقبل

اهله

اهله برنة وبكاء فياخذ ملك الموت بعضادتي الباب ب
فيقول مالي اليكم من ذنب واني لما امور والله ما اكلت
لكم رزقا ولا افنيت لكم عمرا ولا انتقصت لكم اجلا واني
لي فيكم لعودة ثم عودة حتى لا ابقي منكم احدا قال
الحسن فوالله لو يرون مقامه له ويسمعون كلامه لذهلوا
عن ميتهم ولبكوا على انفسهم **واخرج** ابن ابي الدنيا وابو
الشيخ عن زيد بن اسلم قال يتصفح ملك الموت المنازل
كل يوم خمس مرات ويطلع في وجه ابن ادم كل يوم
اطلاعة قال فمنها الذعرة التي تصيب الناس قال يعني
التشعير والانقباض **واخرج** ابن ابي حاتم وابو
الشيخ عن عكرمة قال ما من يوم الا وملك الموت
يطلع في كتاب حيات الناس قايل يقول ثلاثا
وقايل يقول خمسا **واخرج** ابن ابي حاتم عن كعب
قال ما من بيت فيه احد الا وملك الموت على بابه
كل يوم سبع مرات ينظر هل فيه احد امر به يتوفا ٥
واخرج سعيد بن منصور واحمد في الزهد عن
عطا بن يسار قال ما من اهل بيت الا يتصفحهم ملك
الموت في كل يوم خمس مرات هل منهم احد امر
بقبضه **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن ثابت البناني
قال الليل والنهار اربع وعشرون ساعة ليس فيها
ساعة تاتي على ذي روح الا وملك الموت قايم عليها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان امر بقبضها قبضها والا ذهب واخرج بن النجار
في تاريخه عن انس مرفوعا ان ملك الموت لينظر
في وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة فاذا ضحك
العبد الذي بعث اليه يقول يا عجبا بعث اليه لاقبض روحه
وهو يضحك واخرج الطبراني في الكبير وابو نعيم وابن
مندة كلاهما في المعرفة من طريق جعفر بن محمد عن ابيه
عن الحارث بن الخذرج عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ونظر الى ملك الموت عند راس
رجل من الانصار فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فانه
مومن فقال ملك الموت طب نفسا وقر عينا فاني بكل
مومن رفيق واعلم يا محمد اني لاقبض روح بن ادم فاذا
صرخ صارخ فت في الدار ومع روحه فقلت ما هذا
الصارخ والله ما ظلمنا ولا سبقنا اجله ولا استعجلنا قدره
وما لنا في قبضه من ذنب فان عرضوا بما صنع الله تؤجروا
وان تسخطوا اثموا وتوزروا وان لنا عندكم عودة بعد
عودة فالحذر الحذر وما من اهل بيت شعر ولا مدر
ولا فاجر سهل ولا جبل الا انا اتصفحهم في كل يوم وليلة
حتى لانا اعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم والله
لو اردت ان اقبض روح بعوضة ما قدرت على ذلك
حتى يكون الله هو يامرني بقبضها قال جعفر بن محمد بلغني
انه انما يتصفحهم عند مواقيت الصلات فاذا نظر عند الموت

فان

فان كان من يحافظ على الصلوات دنى منه الملك
وطرد عنه الشيطان ويلقنه الملك لا اله الا الله محمد
رسول الله في ذلك الحال العظيم واخرج ابن ابي الدنيا
في كتاب ذكر الموت عن عبيد بن عمير قال بينما ابراهيم عليه
الصلاة والسلام في داره اذ دخل عليه رجل حسن البشارة
فقال يا عبد الله من ادخلك داري قال ادخلنيها ربها
قال ربها احق بها فمن انت قال ملك الموت قال لقد نعة
لي منك اشياء ما اراها فيك قال ادبر فادبر فاذا عيون مقبلة
وعيون مدبرة واذا اكمل شعرة منه كانها انسان قايم فتعوذ ابرا
هيم من ذلك وقال عد لي الصورة الاولى قال يا ابراهيم ان الله تعالى
اذا بعثني الى من يحب لقاءه بعثني في الصورة التي رايت اولا
واخرج ابن ابي الدنيا عن كعب ان ابراهيم عليه الصلات
والسلام راى في بيته رجلا فقال من انت قال انا ملك الموت
قال ابراهيم ان كنت صادقا فاقبض منك اية اعرف انك ملك
الموت قال ملك الموت اعرض بوجهك فاعرض ثم نظر فا
الصورت التي يقبض فيها المؤمنين فراى من النور والبهاء
شيئا لا يعلمه الا الله تعالى ثم قال اعرض بوجهك فاعرض
ثم نظر فاراه الصورة التي يقبض فيها الكفار والفجار فرعب
ابراهيم عليه الصلات والسلام رعبا حتى ارتعدت
فرائصه والصق بطنه بالارض وكادت نفسه
تخرج واخرج عن بن مسعود وابن عباس رضي الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعالى عنهما اتخذ الله تعالى ابراهيم خليلا سال ملك
الموت ربه ان يأذن له فيبشره بذلك فجا ابراهيم فبشره فقال
الحمد لله ثم قال يا ملك الموت ارني كيف تقبض انفاس
الكفار فقال يا ابراهيم لا تطيق ذلك قال بلى قال فاعرض
فاعرض ثم نظر فاذا برجل اسود يسيل راسه السما يخرج
من فيه لهب النار ليس من شعره في جسده الا في صورة
رجل يخرج من فيه ومسامعه لهب النار فغشي على ابراهيم
ثم افاق وقد تحول ملك الموت في الصورة الاولى فقال
يا ملك الموت لو لم يلق الكافر من البلا والحزن الا صورتك
لكفاه فارني كيف تقبض انفاس المؤمنين قال اعرض فا
عرض ثم التفت فاذا هو برجل شاب احسن الناس وجها
واطيبهم ريحا في ثياب بيض فقال يا ملك الموت لو لم
يرى المؤمن عند موته من قرة العين والكرامة الا صورتك
هذه لكان يكفيه واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ في
العظمة عن اشعث ابن اسلم قال سال ابراهيم عليه السلام
والسلام ملك الموت واسمه عزرايل وله عينان في وجهه وعين
في قفاه فقال يا ملك الموت ما تصنع اذا كانت نفس بالمشرق
ونفس بالمغرب ووقع الوبا بارض والتقا الزحفان كيف
تصنع قال ادعو الارواح باذن الله فتكون بين اصبعي
هاتين قال ودحيت له الارض فترك مثل الطست
يتناول منها حيث شاء واخرج ابن ابي الدنيا عن الحكم

ان

ان يعقوب عليه الصلاة والسلام قال يا ملك الموت هل من
نفس منفوسة الا وانت تقبض روحها قال نعم قال فكيف
وانت عندي ههنا والانفس في اطراف الارض قال ان
الله سخر لي الدنيا فهي كالطست يوضع قدام احدكم فيتنا
ول من اي اطرافها شاء كذلك الدنيا عندي واخرج عبد
الرزاق واحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ
في العظمة وابو نعيم في الحلية عن مجاهد قال جعلت الارض
لملك الموت مثل الطست يتناول منها حيث شاء وجعل له
اعوان يتوفون الانفس ثم يقبضها منهم واخرج ابن جرير
وابو الشيخ عن الربيع بن انس انه سئل عن ملك هل هو وحده
الذي يقبض الارواح قال هو الذي يلي امر الارواح وله
اعوان على ذلك غير ان ملك الموت هو الرئيس وكل خطوه
منه من المشرق الى المغرب واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ في التفسير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قوله تعالى توفته قال اعوان ملك الموت
من الملائكة واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ في التفسير عن ابراهيم
النخعي في قوله تعالى توفته رسلنا قال الملائكة تقبض
الانفس ثم يقبضها منهم ملك الموت بعد واخرج عبد
الرزاق وابن جرير وابو الشيخ في العظمة عن قتادة
في قوله توفته رسلنا قال ان ملك الموت له رسل

ول

فيلي قبضها الرسل ثم يدفعونها لملك الموت واخرج
ابو الشيخ في العظمة عن وهب بن منبه قال ان
الملايكة الذين يزعون بالناس هم الذين يتوفونهم و
يكتبون لهم اجالهم فاذا توفوا النفس دفعوها الى
ملك الموت وهو كالعاقب يعني العشار الذي
يودي اليه من تحته واخرج ابن ابي الدنيا
وابو الشيخ وابو نعيم في الحلية عن شهر بن حوشب
قال ملك الموت جالس والدنيا بين يديه ركبتيه
واللوح الذي فيه اجال بني ادم في يديه
وبين يديه ملايكة قيام وهو يعرض اللوح لا يطرف
فاذا اتى على اجل عبد قال اقبضوا هذا واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما سئل عن نفسين اتفقا موتهما في
طرفة عين واحد بالمشرق واخر بالمغرب كيف
قبل ملك الموت عليهما قال يا قدرت ملك
الموت على اهل المشارق والمغارب والظلمات
والهوي والبحور الا كرجل بين يديه مايدة
يتناول من ايها شاء واخرج ابن ابي حاتم
عن زهير بن محمد قال قيل يا رسول الله ملك
الموت واحد والرحمان يلتقيان بين
المشرق والمغرب وما بين ذلك من السمط
والهلاك فقال ان الله عز وجل جوى الدنيا

ملك

لملك الموت حتى جعلها كالطست بين يدي احدكم فهل
يفوته منها شيء واخرج جويبر عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال يملك الموت الذي يتوفى الانفس كلها وقد
سلط احدكم على باقي راحته ومعه ملايكة من ملايكة الرحمة
وملايكة من ملايكة العذاب فاذا توفى نفسا طيبة دفعها
الى ملايكة الرحمة واذا توفى نفسا خبيثة دفعها الى ملايكة
العذاب واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابي المثنى
الحمصي قال ان الدنيا سهلها وجبلها بين فخذي ملك
الموت ومعه ملايكة الرحمة وملايكة العذاب فيقبض
الارواح فيعطي هولا لهولا وهولا لهولا يعني ملايكة
الرحمة وملايكة العذاب قبل فاذا كانت ملحمة وكان
السيف مثل البرق قال يدعوا هولا فتاتيه الانفس واخرج
الدينوري في المجالسة عن ابي قبيس الازدي قال
قيل لملك الموت كيف تقبض الارواح قال ادعوها
فتجيبني واخرج ابن ابي شيبة عن حنيفة قال اتى
ملك الموت سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام
وكان له صديقا فقال له سليمان مالك تاتي اهل
البيت تقبضهم جميعا وتدع اهل البيت الى جنبهم لا
تقبض منهم احدا قال لا اعلم بما اقبض منها انما اكون
تحت العرش فتلقي الي صكاك فيها اسما واخرج
ابن عساكر عن حنيفة قال قال سليمان بن داود

سلط على باقي الارض كلها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليها الصلات والسلام لملك الموت اذا اردت ان
تقبض روحي فاعلمني بذلك قال ما انا اعلم بذلك منك
انما هي كتب تلقى الي فيها تسمية من يموت **واخرج**
احمد في الزهد وابن ابي الدنيا عن معمر قال بلغنا ان
ملك الموت لا يعلم متى يحضر اجل الانسان حتى يؤمر
بقبضها **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابن جرير قال
بلغنا انه يقال لملك الموت اقبض فلانا في وقت
كذا في يوم كذا **واخرج** ابن ابي حاتم عن عكرمة
في قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل قال ينوفى
الانفس عند منامها ما من ليلة الا والله يقبض الارواح
كلها فيسال كل نفس عما عمل صاحبها من النهار ثم يدعوا
ملك الموت فيقول اقبض هذا اقبض هذا **واخرج**
ابن ابي الدنيا عن عطا بن يسار قال اذا كانت ليلة
النصف من شعبان دفع الي ملك الموت صحيفة
فيقال اقبض من في هذه الصحيفة فان العبد لينزع
الفراش وينكح الازواج ويبني البنيان وان اسمه
قد نسخ في الموتى **واخرج** ابن جرير عن عمرو مولى غفرة
قال ينسخ لملك الموت من يموت ليلة القدر الى مثلها
فيجد الرجل ينكح النساء ويغرس الغرس واسمه في
الاموات **واخرج** الدينوري في المجالسة عن راشد
بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة النصف

من شعبان يوحي الله الى ملك الموت يقبض كل نفس
يريد قبضها في تلك السنة **واخرج** للخطيب وابن النجار
عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله يصله برمضان
ولم يكن يصوم شهرا اتما الا شعبان فقلت يا رسول الله
ان شعبان لمن احب الشهور اليك ان تصومه قال نعم
يا عايشة انه يكتب فيه لملك الموت من يقبض فاحب
ان لا ينسخ اسمي الا وانا صايم **واخرج** احمد والبزار
والحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملك الموت كان ياتي
عيانا فاتى موسى فلطمه ففقا عينه فاتى ربه فقال يا رب
عبدك موسى ففقا عيني ولولا كرامته عليك لشققت
عليه قال له اذهب الى عبدي فقل له فيضع يده على جلد
ثور فله بكل شعرة وارت يده سنة فاتاه فقال ما بعد هذا
قال الموت قال فالان ثمة ثمة فقبض روحه ورد الله
عليه عينه فكان بعد ياتي الناس في خفية **واخرج** ابو
نعيم عن الاعمش قال كان ملك الموت يظهر للناس فيأتي
الرجل فيقول اقض حاجتك فاني اريد ان اقبض روحك
فيبكي فانزل الله وجعل الموت خفية **واخرج** المروزي
في الجنايز وابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابي الشعثا جابر بن
زيد ان ملك الموت كان يقبض الارواح بغير وجع

الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فسبه الناس ولعنوه فشكى الى ربه فوضع الله الا
وجاع ونسي ملك الموت يقال لمات فلان بلدا وكذا
واخرج بن ابي حاتم عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان ملكا استاذن ربه ان يهبط الى ادريس عليهما
الصلاة والسلام فاتاه مسلم عليه فقال له ادريس
هل بينك وبين ملك الموت شيء قال ذاك اخي من
الملايكة قال هل تستطيع ان تشفعني عنده بشيء قال ايما
ان يؤخر شيئا او يقدمه قلا ولكن سأكلمه لك فيرفق
بك عند الموت فقال اركب بين جناحي فركب ادريس
فصعد الى السماء العليا فلقي ملك الموت وادريس
بين جناحيه فقال له الملك ان لي اليك حاجة
قال علمت حاجتك تكلمني في ادريس وقد محي اسمه
ولم يبق من اجله الا نصف طرفة عين فمات ادريس
بين جناحي الملك واخرج الملك ابو الشيخ عن محمد بن
المنذر ان ملك الموت قال لابراهيم عليهما الصلاة
والسلام ان ربك امرني ان اقبض نفسك بايسر ما قبضت
نفس مومن قال فاني اسالك بحق الذي ارسلك
ان تراجعه في فقال ان خليلك سال ان يراجعك
فيه فقال ايته وقل له ان ربك يقول لك ان تخليل
يجب لقاء خليله فاتاه فقال امض لما امرت به
قال يا ابراهيم هل شربت شرابا قط قال لا قال

فاستنكه

فاستنكه فقبض نفسه على ذلك واخرج احمد عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان داود عليه الصلاة والسلام فيه
غيرة شديدة فكان اذا خرج اغلقت الابواب فلم
يدخل على اهله احد حتى يرجع فخرج ذات يوم ورجع
فاذا في الدار رجل قايم فقال له من انت قال انا الذي
لا اهاب الملوك ولا يمنع مني الحجاب قال داود انت
اذن والله ملك الموت مرحبا بامر الله فزمل داود
مكانه فقبضت نفسه واخرج ابن ماجة عن ابي
امامة رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله عز وجل وكل ملك الموت
بقبض الارواح الا شهداء البحر فانه يتولى قبض
ارواحهم واخرج جويبر عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال وكل ملك الموت بقبض ارواح
الادميين فهو الذي يقبض ارواحهم وملك في الجن
وملك في الشياطين وملك في الطير والوحش والسبا
والحيات والنمل فهم اربعة املاك والملايكة يموتون
في الصعقة الاولى وان ملك الموت يكن قبض
ارواحهم ثم يموت فاما الشهداء في البحر فان الله تعالى
يلي قبض ارواحهم لا يكل ذلك الى ملك الموت
لكرامتهم عليه حيث ركبوا لجج البحر في سبيله واخر

فقد عمي ما من يقبض الارواح
الادميين وغيرهم

ع

ج

بن ابي الدنيا عن محمد عن كعب القرظي قال بلغني ان
اخر من يموت ملك الموت يقال له يا ملك الموت مت
فيصرخ عند ذلك صرخة لو سمعها اهل السموات والارض
لماتوا فزعا ثم يموت **واخرج** بن ابي الدنيا عن زياد
النميري قال قرأت في بعض الكتب ان الموت اشد
علي ملك الموت منه علي جميع الخلق **واخرج** العقيلي
في الضعفا وابو الشيخ في العظمة والديلمي عن انس
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اجال البهايم وحشاش الارض كلها في التسبيح
فاذا انقض تسبيحها قبض الله ارواحها وليس الي
ملك الموت من ذلك شيء **واخرج** ابو نعيم
في الحلية عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه
قال ان لملك الموت حربة تبلغ ما بين المشرق
والمغرب فاذا انقضي اجل عبد من الدنيا ضرب
راسه بتلك الحربة وقال الان يزارك عسكر
الاموات **واخرج** بن عساكر عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما مرفوعا ان لملك الموت
حربة مسمومة طرف لها بالمشرق وطرف لها
بالمغرب يقطع بها عرق الحيات **واخرج** بن ابي
حاتم عن زهير بن محمد قال ملك الموت جالس
علي معراج بين السما والارض وله رسل من

الملايكة

الملايكة فاذا كانت النفس في ثغرة النحر اي ملك الموة
علي معراجه شخص بصره اليه فنظره اخر ما يموت **واخرج**
بن ابي الدنيا عن الحكم بن ابان قال سئل عكرمة ايبصر
الاعمي ملك الموت اذا جا يقبض روحه قال نعم
واخرج ابو نعيم في الحلية عن مجاهد قال
ما من مرض يمرضه العبد الا رسول ملك الموة عنده
حتي اذا كان اخر مرض يمرضه العبد اتاه ملك
الموت فقال اتاك رسول بعد رسول فلم تعبا به
وقد اتاك رسول يقطع اثرك من الدنيا **واخرج**
ابو الحسين بن العريف في فوايده وابو الربيع السعودي
في فوايده عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا جاء
ملك الموت الي ولي الله تعالى سلم عليه وسلامه
عليه ان يقول السلام عليك يا ولي الله قم فاخرج
من دارك التي خربتها الي دارك التي عمرتها واذا لم
يكن وليا لله قال له قم فاخرج من دارك التي عمرتها
الي دارك التي خربتها **واخرج** ابو القاسم بن منده
في كتاب الاحوال والايمان بالسوال عن بن مسعود
رضي الله عنه قال اذا اراد الله عز وجل قبض
روح المومن اوحي الي ملك الموت اقرىء مني
السلام فاذا جاء ملك بقبض روحه قال ربك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقرئك السلام **واخرج** المروزي في الجنائز وابن ابي الدنيا
وابو الشيخ في تفسيره عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال
اذا جاء ملك الموت يقبض روح المومن قال ربك يقرئك
السلام **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا وابن ابي
حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن البراء بن
عازب في قوله تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام قال يوم يلقون
ملك الموت ليس من مؤمن يقبض روحه الا سلم عليه **واخرج**
ابن المبارك في الزهد وابو الشيخ في العظمة وابو القاسم بن
منده في كتاب الاحوال والبيهقي في شعب الايمان عن محمد بن
كعب القرظي قال اذا استغرقت نفس العبد المومن جاءه
ملك الموت فقال له السلام عليك يا ولي الله الله يقرئك
السلام ثم قرء بهذه الاية الذين تتوفاهم الملائكة
طيبين يقولون سلام عليكم وقال السلفي في المشيخة
البغدادية سمعت ابا سعيد الحسن بن علي الواعظ
يقول سمعت ابي يقول رايت في بعض الكتب ان الله
تعالى يظهر على كف ملك الموت بسم الله الرحمن الرحيم يخط
من النور ثم يامر ان يبسط كفه للعارف في وقت
وفاته ويريه تلك الكتابة فاذا راتها روح العارف
طارت اليه في اسرع من طرف العين **واخرج** ابو الشيخ
عن داود بن ابي هند قال بلغني ان ملك الموت وكل
بسليمان عليهما الصلاة والسلام فقيل له ادخل عليه كل

يوم

يوم دخلة فساله عن حاجته ثم ما ابرح حتى تقبض روحه فكان
يدخل عليه في صورة رجل فيساله كيف هو ثم يقول يا رسول
الله الك حاجة قال نعم لم ابرح حتى تقبض روحها او ان قال
لا انصرف عنه الى الغد فدخل عليه يوما وعنده شيخ فقام
فسلم ثم قال الك حاجة يا رسول الله قال لا فلحظ الى
الشيخ لحظة فارتعد الشيخ وانصرف ملك الموت فقام الشيخ
وقال لسليمان عليه الصلاة والسلام اسالك بالله الا امرت
الريح فحملني فتلقيني باقصى مدرة من ارض الهند فامر فحملته
ودخل ملك الموت على سليمان عليها الصلاة والسلام من
الغد فساله عن الشيخ فقال هبط الي كتابه امرة ان اقبض
روحه غدا مع طلوع الفجر باقصى مدرت بارض الهند
فهبطت عليه اليوم مع طلوع الفجر فوجدته باقصى مدرت
من ارض الهند فهبطت وما احسبه الا ثم فوجدته عندك
فجعل يتعجب وانظر اليه ما الي هم غيره فهبطت عليه اليوم
مع طلوع الفجر فوجدته باقصى مدرة من ارض الهند
ينتفض فقبضت روحه **واخرج** ابن ابي شيبة عن
خيثمة قال دخل ملك الموت الى سليمان عليها الصلاة
والسلام فجعل ينظر الى جلسايه يديم النظر اليه فلما خرج
قال الرجل من هذا قال ملك الموت قال رايته ينظر الي كانه
يريدني قال فما اذا تريد قال اريد ان تحملني على الريح
حتى تلقيني بالهند فدعى الريح فحمله عليها فالقته في

رجل من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لهذا ثم اتى ملك الموت سليمان عليهما الصلاة والسلام
فقال انك كنت تديم النظر الي رجل من جلسائي قال كنت
اعجب منه امرت ان اقبضه بالهند وهو عندك وا
خرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
جاء ملك الموت الى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
قبض فيه فاستاذن وراسه في حجر علي فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فقال علي ارجع فانا مشاغيل عنك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدري من هذا يا ابا الحسن
هذا ملك الموت ادخل راشدا فلما دخل قال ان ربك
يقرئك السلام قال اين جبريل قال ليس هو قريبي الان ياتي
فخرج ملك الموت حتى نزل عليه جبريل فقال له جبريل وهو قائم
بالباب ما اخرجك يا ملك الموت قال التمسك محمد قلما
ان جلسا قال جبريل سلام عليك يا ابا القاسم هذا وداع
مني ومنك فبلغني انه لم يسلم ملك الموت على اهل بيت قبله
ولم يسلم بعده واخرج الطبراني عن الحسين ان جبريل
هبط على النبي صلى الله عليه وسلم يوم موته فقال كيف نجدك
قال اجدني يا جبريل مغموما واجدني مكروبا فاستاذن
ملك الموت على الباب فقال جبريل يا محمد هذا ملك الموت
يستاذن عليك ما استاذن على ادمي قبلك ولا يستاذن
على ادمي بعدك قال ايذن له فاذن فاقبل حتى وقف
بين يديه فقال ان الله ارسلني اليك وامرني ان

اطيعك

اطيعك ان امرتني ان اقبض نفسك قبضتها واذ كرهته
تركتها قال وتفعل يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت فقال
له جبريل ان الله قد اشتاق الى لقائك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امض لما امرت به وقال بن النجار
في تاريخه انا يوسف بن المبارك بن احمد الخفاف
قال اشهد بالله واشهد لله لقد اخبرني محمد بن
عبد الله الباقي الانصاري قال اشهد بالله واشهد
لله لقد حدثني ابو بكر احمد ابن علي بن ثابت الخطيب
وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني القاضي
ابو العلا محمد بن علي الواسطي وقال اشهد بالله
واشهد لله لقد حدثني ابو محمد عبد الله بن احمد بن
عبد الله بن المليح السجزي وقال اشهد بالله واشهد
لله لقد حدثني علي بن محمد الهروي وقال اشهد بالله
واشهد لله لقد حدثني عبد السلام بن صالح وقال
اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني علي بن موسى الرضي
وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي موسى
بن جعفر وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني
ابي جعفر بن محمد وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني
ابي محمد بن علي وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني
ابي علي بن الحسين وقال اشهد بالله واشهد لله لقد
حدثني ابي الحسين بن علي وقال اشهد بالله واشهد
لله لقد حدثني ابي علي بن ابي طالب وقال اشهد

حدثني

حسين بن ه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالله واشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني
جبريل وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني
ميكايل وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني
عزرائيل وقال اشهد بالله واشهد لله ان الله تعا
قال مدمن خمر كعابد وثن **ماجاء في ملك**
القطر عليه الصلاة والسلام اخرج
البغوي في معجم الصحابة والطبراني عن انس رضي الله
تعالى عنه قال استاذن ملك القطر ان يزور
النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له وكان في يوم ام سلمة
رضي الله تعالى عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة
احفظي الباب لا يدخل علينا احد فبينما هم على الباب
اذ دخل الحسين فاقتحم الباب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يلثمه و
يقبله فقال له الملك اتحبه قال نعم قال ان امتك
ستقتله وان شئت اريتك المكان الذي يقتل فيه
فاراه اياه فجائت بسهلة او تراب احمر فاخذته ام سلمة
فجعلته في ثوبها **واخرج** الطبراني عن ابي الطفيل
قال استاذن ملك القطر بان يسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم في بيت ام سلمة فقال لا يدخل علينا احد
فجا الحسين فدخل فقالت ام سلمة هذا الحسين فقال

دعيه

دعيه فجعل يعلو ارقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعبث به والملك ينظر فقال الملك اتحبه يا محمد قال اي
والله اني لاحبه قال اما ان امتك ستقتله وان شئت
اريتك المكان فقال بيده فتناول كفا من تراب فاخذت ام
سلمة التراب فصرته في خمارها فكانوا يرون ان ذلك
التراب من كربلا **واخرج** ابن جرير عن سعيد بن
جبير قال لما القي ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم
في النار قال الملك خازن المطر يا رب خليلك ابراهيم
رجا ان يوذن له فيرسل المطر فكان امر الله اسرع من
ذلك **واخرج** ابو عوانة والضيا في المختارة عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال اطلت سحابة ونحن نطع
فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملك الذي
يسوق السحاب دخل انفا فسلم علي وذكر انه يسوقها الى
واد باليمن يقال له حرخ **واخرج** الطيالسي واحمد
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل بفلاة اذ سمع رعدا في
سحاب فسمع فيه كلاما اسق حديقة فلان باسمه
فجاء ذلك السحاب الى حرت فافرغ ما فيه من الماء
ثم جاء الى ذناب شرج فانتهى الى شرجه فاستوعب
الماء ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى الى رجل قايم
في حديقته يسقيها فقال يا عبد الله ما اسمك قال ولم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تسال قال اني سمعت في سحاب هذا الثاره اسق حديقة
فلان باسمك فاتصنع فيها اذا صرتها قال اما اذا قلت
ذلك فاني اجعلها اعلى ثلاثة اثلاث اجعل ثلثا لي
وثلثا لاهلي واردد ثلثا فيها واجعل ثلثا في المساكين
والسائل وابن السبيل **واخرج** الدينوري في المجالسة
عن بكر بن عبد الله المزني قال لما اراد وا ان يلقوا
ابراهيم عليه الصلات والسلام في النار جعلت عامة
الخليقة الي ربها فقالوا يا رب خليلك يلقي في النار يؤذن
لنا فنطفي عنه فقال عز وجل هو خليلي ليس لي خليل غيره
في الارض وانا الله ليس له الا غيري فان استغاث
بكم فاغيثوه والا فدعوه وجائلك القطر فقال يا رب
خليلك يلقي في النار فاذن لي فاطفي عنه بقطرات
واحدة فقال عز وجل هو خليلي ليس لي في الارض خليل
غيره وانا الله ليس له الا غيري فان استغاث بك
فاغثه والا فدعه **ما جاء في الملك الموكل با**
لحجب عليه الصلات والسلام اخرج اسحاق بن
راهوية في مسنده وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني
في الاوسط وابو الشيخ عن الربيع بن انس قال السماء
الدنيا موج مكفوف والثانية مرمرة بيضاء والثالثة
حديد والرابعة نحاس والخامسة فضة والسادسة ذهب
والسابعة ياقوتة حمراء وما فوق ذلك صحاري من

نور

نور ولا يعلم ما فوق ذلك الا تعالى وملك موكل بالحجب يقال
له ميطاطرؤش **ما جاء في حملة العرش عليهم**
الصلاة والسلام قال تعالى ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية **اخرج** عبد بن حميد وعثمان بن
سعيد الدارمي وابو يعلى وابن المنذر وابن خزيمة
وابن مردويه والحاكم وصححه في كتاب الرد على الجهمية
عن العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنهما في قوله
تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية املاك
على صورة الاوعال **واخرج** عثمان بن سعيد عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما الحملة العرش قرون لها كعوب
ككعوب القنا ما بين اخمص احدهم الى كعبه مسيرة
خمسمائة عام وبين ارنبته الى ترقوته مسيرة خمسمائة
عام ومن ترقوته الى موضع القرط خمسمائة عام **واخرج**
عثمان بن سعيد وابو يعلى بسند صحيح عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن لي ان احدث عن ملك قد مرقت رجلاه الارض
السابعة والعرش على منكبيه وهو يقول سبحانك
اين كنت واين تكون **واخرج** ابو داود وابو الشيخ
والبيهقي في الاسماء والصفات عن جابر رضي الله تعالى
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث
عن ملك من ملائكة من حملة العرش ما بين شحمة

ك

اذنه الي عاتقه مسيرت سبعماية واخرج الطبراني في الاوسط
عن انس رضي الله تعالي عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش
رجلاه في الارض السفلي وعلي قرنه العرش وبين شحمة اذنه
وعاتقه خفقان الطير سبعماية عام يقول ذلك للملك
سبحانك حيث كنت واخرج ابو الشيخ من طريق ابي
قبيل انه سمع عبد الله يقول حملة العرش مابين موق احدهم
الي موخر عينه مسيرت خمسماية عام واخرج عثمان
بن سعيد وابن المنذر وابو الشيخ عن حسان بن عطية
قال حملة العرش ثمانية اقدامهم مثبتة في الارض السابعة
ورؤسهم قد جاوزت السماء السابعة وقرونهم مثل
طولهم عليها العرش واخرج ابو الشيخ عن زاذان
قال حملة العرش ارجلهم في التخوم لايستطيعون ان
يرفعوا ابصارهم من شعاع النور واخرج ابن المنذر
وابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان عن هارون بن
رباب قال حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت
رخيم يقول اربعة منهم سبحانك وبحمدك علي حلمك
بعد علمك واربعة يقولون سبحانك وبحمدك علي
عفوك بعد قدرتك واخرج عبد بن حميد عن
الربيع في قوله تعالي ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية قال ثمانية من الملايكة واخرج ابن جرير عن

ابن

ابن يزيد قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم يحمله اليوم اربعة ويوم القيمة ثمانية واخرج
عبد الرزاق وابو الشيخ عن وهب قال حملة العرش
الذين يحملون اربعة املاك لكل ملك منهم اربعة وجوه
واربعة اجنحة جناحان علي وجهه من ان ينظر الي
العرش ليصعق وجناحان يطير بهما اقدامهم في الثري
والعرش علي اكتافهم لكل واحد منهم وجه ثور ووجه
اسد ووجه انسان ووجه نسر ليس لهم كلام الا
ان يقولوا قدوس الله القوي ملات عظمته السموات
والارض واخرج ابو الشيخ من طريق السدي عن
ابي مالك قال الصخرة التي تحت الارض ينتهي الخلق
علي اربعة املاك لكل واحد منهم اربعة وجوه
وجه انسان ووجه اسد ووجه نسر ووجه ثور
وهم قيام عليها قد احاطوا بالارضين والسموات
ورؤسهم تحت العرش ولخرج ابو الشيخ عن
وهب قال حملة العرش اليوم اربعة فاذا كان يوم
القيمة ايدوا باربعة اخري ملك منهم في صورة
انسان يشفع في بني ادم في ارزاقهم وملك في صورة
نسر يشفع للطير في ارزاقها وملك في صورة ثور
يشفع للبهايم في ارزاقها وملك في صورة اسد
يشفع للسباع في ارزاقها ولكل ملك منهم اربعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجوه وجه انسان ووجه نسر ووجه ثور ووجه اسد
فلما حملوا العرش وقعوا على ركبهم من عظمة الله فلقنوا
لا حول ولا قوة الا بالله فاستووا قياما على ارجلهم
واخرج ابو الشيخ عن مكحول قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في حملة العرش اربعة املاك ملك على
سيد الصور وهو ابن ادم وملك على صورة سيد السباع
وهو الاسد وملك على صورة سيد الانعام وهو الثور و
ملك على فما زال غضبان من يوم ذبح العجل الى ساعتي
هذه وملك على صورة سيد الطير وهو النسر واخرج
عثمان بن سعيد الدارمي والبيهقي في الاسماء والصفات
عن عروة قال حملة العرش منهم من صورته على صورة
الانسان ومنهم من صورته على صورة النسر ومنهم من
صورته على صورة الاسد الثور ومنهم من صورته على
صورة الاسد واخرج ابن ابي حاتم عن ابن زيد
قال لم يسم من حملة العرش الا اسرافيل وميكاييل
ليسوا من حملة العرش واخرج ابو الشيخ عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج على اصحابه فقال ما جمعكم فقالوا اجتمعنا
نذكر ربنا ونتفكر في عظمته فقال لن تدركوا
التفكر في عظمته الا اخبركم ببعض عظمة ربكم قيل
بلى يا رسول الله قال ان ملكا من حملة العرش يقال

له

له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله
قد مرق قدماه في الارض السابعة السفلى ومرق
راسه من السماء السابعة العليا في مثله من خليقة
ربكم واخرج الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر
رمضان امر الله تعالى حملة العرش ان يكفوا عن
التسبيح ويستغفروا لامة محمد وللمؤمنين واخرج
الدينوري في المجالسة عن مالك بن دينار قال بلغني
ان في بعض السموات ملكا له من العيون مثل عدد
اكمام ثمرها عين الادحتها لسان وشفتان يحمدون
الله تبارك وتعالى بلغة ما تفقهها صاحبتها وان
حملة العرش لهم قرون بين اطراف قرونهم ورؤسهم
مقدار خمسمائة سنة والعرش فوق ذلك واخرج
الدينوري عن ابي مالك في قوله تعالى وسع كرسيه
السموات والارض قال ان الضخرات التي تحت
الارض السابعة على ارجائها اربعة املاك لكل
ملك منهم اربعة وجوه وجه انسان ووجه
اسد ووجه ثور ووجه نسر وهم قيام على نواحيها
قد احاطوا بالارض والسموات ورؤسهم تحت
الكرسي والكرسي تحت العرش واخرج الدينوري
عن خالد ابن معدان قال ان العرش يثقل على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حملة العرش من اول النهار فاذا قاموا سبحون
خفت عليهم **واخرج** البيهقي في شعب الايمان
من طريق قتيبة عن بكر بن نصر عن صخر بن عبد
الله عن زياد بن ابي حية قال بلغني ان من حملة العرش
لمن يسبل عن عينيه امثال الانهار من البكا فاذا رفع
راسه قال سبحانك ما نخشى حق خشيتك قال الله
عز وجل لكن الذين يحلفون باسمي كاذبين بما يعلمون
واخرج بن مردوية عن مسعد قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم العرش على ملك من لولوة على صورة ديك
رجلاه في تخوم الارض وجناحاه في المشرق وعنقه تحت
العرش **واخرج** عبد بن حميد وابن مردوية والبيهقي في
الاسماء والصفات عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
حملة العرش ما بين كعب احدهم الى اسفل قدمه مسيرة
خمسماية عام وذكر ان خطوة ملك للولوة ما بين المشرق
الى المغرب **واخرج** عبد بن حميد عن عكرمة قال حملة
العرش كلهم على صور قيل لعكرمة وما صورة الملائكة
قليلا **واخرج** عبد بن حميد عن ميسرة قال لا تستطيع
الملائكة الذين يحملون العرش ان ينظروا الى ما فوقهم
من شعاع النور **واخرج** عبد بن حميد عن ميسرت قال
حملة العرش ارجلهم في الارض السفلى ورؤسهم قد
خرقت العرش وهم خشوع لا يرفعون طرفهم وهم

اشد

اشد خوفا من اهل السماء السابعة واهل السماء السابعة اشد
خوفا من اهل السماء التي تليها والتي تليها اشد خوفا من التي
تليها **واخرج** بن ابي شيبة في المصنف عن ابي امامة رضي
الله تعالى عنه قال ان الملائكة الذين يحملون العرش يتكلمون
بالفارسية **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن ميسرت في
قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال
ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله تعالى **واخرج**
عبد بن حميد عن الضحاك في الاية قال تعالى ثمانية صفوف
لا يعلم عدتهم الا الله تعالى ويقال ثمانية املاك رؤسهم عند
العرش في السماء السابعة واقدامهم في الارض السفلى ولهم قرون
كقرون الوعلة وبين اصل قرن احدهم الى منتهاه مسيرة
خمسماية عام **ماجاء في الروح عليه السلام** قال
تعالى تنزل الملائكة والروح فيها وقال تعالى يوم يقوم الروح
والملائكة صفا **واخرج** بن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات من طريق ابن
ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال الروح
ملك من اعظم الملائكة خلقا **واخرج** ابو الشيخ عن الضحاك
قال الروح حاجب الله يقوم بين يدي الله تعالى يوم
القيامة وهو اعظم الملائكة لو فتح فاه لوسع جميع الملائكة
فالخلق اليه ينظرون فمن مخافته لا يرفعون طرفهم الى
من فوقه **واخرج** بن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابو الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات بسند ضعيف
عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال الروح
ملك له سبعون الف وجه لكل وجه سبعون الف
لسان لكل لسان سبعون الف لغة يسبح الله بتلك
اللغات كلها يخلق الله تعالى من كل تسبيحة ملكا
يطير مع الملايكة الى يوم القيمة واخرج ابن جرير
وابن المنذر وابو الشيخ من طريق عطا عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال الروح ملك واحد له عشرة الاف
جناح جناحان منهما ما بين المشرق والمغرب له الف
وجه في كل وجه الف لسان وعينان وشفتان يسبحان
الله تعالى الى يوم القيمة واخرج ابو الشيخ عن وهب قال
الروح ملك من الملايكة له عشرة الاف جناح جنا
حان منهما ما بين المشرق والمغرب له الف وجه لكل
وجه الف لسان وشفتان يسبحان الله تعالى الى يوم
القيمة واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن مقاتل بن
حيان قال الروح اشرف الملايكة واقربهم من الرب
وهو صاحب الوحي واخرج ابن جرير عن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه قال الروح في السماء الرابعة
وهو اعظم من السموات والجبال والملايكة تسبح كل
يوم اثني عشرة الف تسبيحة يخلق الله تعالى من كل تسبيحة
ملكا من الملايكة يجي يوم القيمة من اوجه واخرج

مسلم

مسلم وابو داود والنسائي عن عايشة رضي الله
تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملايكة والرو ح
واخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات
عن مجاهد قال الروح خلق على صورة بني ادم
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابو
الشيخ عن مجاهد قال الروح ياكلون ولهم ايدي وارجل
ورؤس وليسوا بملايكة واخرج عبد بن حميد وابن
المنذر عن عكرمة قال الروح اعظم خلقا من الملايكة ولا
ينزل ملك الا ومعه روح واخرج عبد بن حميد
وابو الشيخ من طريق مجاهد عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال الروح خلق من خلق الله على صورة
بني آدم وما ينزل من السماء ملك الا ومعه
روح واخرج عبد بن حميد وابو الشيخ من طريق
مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
الروح خلق من خلق الله على صورت بني ادم وما ينزل
من السماء ملك الا ومعه واحد من الروح واخر ج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه من طريق
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الروح جند من

جند الله ليسوا بملائكة لهم رؤس وايد وارجل ثم قرا يوم
يقوم الروح والملائكة صفا قال هولاء جند وهولاء
جند **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر
وابو الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي صالح
قال الروح خلق يشبهون الناس وليسوا بناس لهم
ايدي وارجل **واخرج** ابن ابي حاتم عن عبد الله بن
بريدة قال ما يبلغ الجن والانس والملائكة والشياطين
عشر الروح **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الشعبي
في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال هما
سماطا رب العالمين يوم القيمة سماط من الروح
وسماط من الملائكة **واخرج** ابو الشيخ عن سلمان
قال الانس والجن عشرة اجزاء فالانس جزء والجن
تسعة اجزاء والملائكة والروح عشرة اجزاء فالملائكة
جزء والروح تسعة اجزاء والروح والكروبيون عشرة
اجزاء فالروح جزء والكروبيون تسعة اجزاء **واخرج**
ابن ابي حاتم عن ابي نجيح قال الروح حفظة على
الملائكة **واخرج** ابن الانباري في كتاب الاضداد
عن مجاهد قال الروح خلق من الملائكة لا تراهم الملائكة
كما لا ترون انتم الملائكة **رضوان ومالك**
وخزنة النار عليهم الصلاة والسلام
قال تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال
انكم

انكم ماكثون وقال الذين في النار لخزنة الاية وقال تعالى
عليها ملائكة غلاظ شداد الاية وقال تعالى عليها تسعة
عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة عدتهم الا
فتنة للذين كفروا الاية وقال تعالى سندع الزبانية
واخرج القتبي في عيون الاخبار عن طاوس ان
الله عز وجل خلق مالكا وخلق له اصابع على عدد
اهل النار فامن اهل النار يعذب الا ومالك يعذبه
باصبع من اصابعه فوالله لو وضع مالك اصبعا من
اصابعه على السماء لاذابها **واخرج** الضياء المقدسي
في صفة النار عن انس رضي الله تعالى عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لقد خلقت
ملائكة جهنم قبل ان تخلق جهنم بالف عام فهم كل يوم
يزدادون قوة الى قوتهم **واخرج** عبد الله بن احمد في
زوايد الزهد عن ابن عمران الجوني قال بلغنا ان خزنة
النار تسعة عشر ما بين منكبي احدهم مسيرة ماية خريف ليس في
قلوبهم رحمة انما خلقوا للعذاب يضرب الملك منهم الرجل
من النار الضربة فيتركه طحينا من اذن قرنه الى
قدمه **واخرج** ابن جرير عن كعب قال ما بين منكبي الخازن
من خزنتها مسيرة ماية سنة مع كل واحد منهم عمود وشعبتان
يدفع به الدفع يصدع به في النار سبع ماية الف
واخرج ابن المنذر عن مجاهد قال حدثت ان النبي

وما جعلنا ٧

ز ن

صلى الله عليه وسلم وصف خزان جهنم فقال
كان اعينهم البرق وكان افواههم الصياصي يجرون
اشعارهم لهم مثل قوة الثقلين يقبل احدهم بالامة
من الناس يسوقهم على رقبته جبل حتى يرميهم في النار
فيرمي بالجبل عليهم واخرج ابن المبارك في الزهد
وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي
في البعث من طريق الازرق ابن قيس عن رجل من
بني تميم قال كنا عند ابي العوام فقرا هذه الاية عليها تسعة
عشر فقال ما تقولون اتسعة عشر ملكا او تسعة الف
فقلت لا بل تسعة ملكا وبيد كل ملك منهم مرزبة من حديد
لها شعبتان فيضرب بها الضربة يهوي بها سبعين
الفا بين منكبي كل ملك منهم مسيرة كذا وكذا قال
القرطبي المراد بقوله تعالى عليها تسعة عشر رؤساهم
واما جملة الخزنة فلا يعلم عدتهم الا الله تعالى
عز وجل واخرج هناد بن السري في كتاب الزهد
عن كعب قال يؤمر بالرجل الى النار فيبتدره مائة
الف ملك واخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى
سندع الزبانية قال الملائكة واخرج الفريابي
وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن عبد الله بن الحرث قال الزبانية ارجلهم
في الارض

في الارض ورؤسهم في السماء واخرج الواحدي
في اسباب النزول وابن عساكر في تاريخه من
طريق اسحاق بن بشر عن جويبر عن الضحاك
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما غير المشركون
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة قالوا مالي
هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق غير
رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك فنزل جبريل
فقال السلام عليك يا رسول الله رب العزة يقرئك
السلام ويقول لك وما ارسلنا قبلك من المرسلين
الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق
فبينما جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم يتحدثان اذ ذاب
جبريل حتى صار مثل الهودة فقال يا محمد فتح باب من
ابواب السماء لم يكن فتح من قبل ذلك اذ عاد جبريل
على حاله فقال يا محمد ابشر هذا رضوان خازن
الجنة فاقبل رضوان عليه الصلاة والسلام ثم قال
يا محمد رب العزة يقرئك السلام ومعه سفط من
نور تيلا لاويقول لك ربك هذه مفاتيح خزائن
الدنيا مما لا ينقص مما عندي في الاخرة مثل جناح
بعوضة فقطر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه
يستشيره له فضرب جبريل بيده الى الارض فقال
تواضع لله فقال يا رضوان لا حاجة لي في الدنيا

لعله جبير

كون

فقال رضوان اصبت اصاب الله بك ويرون
ان هذه الاية انزلها رضوان بتارك الذي
ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري
من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واخرج
البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت ليلة اسري بي موسى بن عمران رجلا
طوالا اجعدا كانه من رجال شنوة ورايت
عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الراس ورايت مالك خازن النار
جهنم والدجال في ايات اراهن الله تعالى
واخرج البيهقي بن مردويه عن عمر رضي الله تعالى
عنه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
راي مالكا خازن النار فما ارجل عابس
يعرف الغضب في وجهه واخرج ابو
بكر الواسطي في فضايل بيت المقدس
عن ابي سلمة قال روي عبادة بن الصامت
على بيت المقدس يبكي فقيل له ما يبكيك
فقال من هاهنا حدثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه راي مالكا يقلب حجرا كما تقلب

واخرج

واخرج الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد
خيرا بعث اليه ملكا من خزان الجنة فمسح ظهره فنزع
نفسه بالزكات واخرج الخليلي في مشيخته عن انس
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اول من يقرع باب الجنة فيقوم الخازن
فيقول من انت فاقول محمد فيقول اقوم وافتح لك
ولم اقم لاحد قبلك ولا اقوم لاحد بعدك ما جاء
في السجل عليه الصلاة والسلام اخرج عبد بن حميد
عن علي رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى كطي السجل قال
ملك واخرج عبد بن حميد عن عطية قال السجل اسم
ملك واخرج بن جرير وابن ابي حاتم عن بن عمر رضي
الله تعالى عنهما قال السجل ملك فاذا صعد بالاستغفار
قال اكتبوها نورا واخرج بن جرير وابن ابي حاتم عن
السدي قال السجل ملك موكل بالصحف فاذا مات
الانسان دفع كتابه الى السجل فطواه ورفعه الى يوم
القيمة واخرج ابن ابي حاتم وابن عساكر عن ابي جعفر
الباقر قال السجل ملك وكان هاروت وماروت من
اعوانه وكان له كل يوم ثلاث لحظات ينظر هن في ام
الكتاب فنظر نظرة لم يكن له فابصر فيها خلق ادم وما
فيه من الامور فاسر ذلك الى هاروت وماروت فلما قام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها قال اذلك استطاله على الملائكة
ذكر ما جاء في هاروت وماروت عليهما الصلوة
والسلام اخرج احمد بن حنبل وعبد بن حميد في
مسنديهما وابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات
وابن حبان في صحيحه والبيهقي في شعب الايمان
عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم
لما اهبطه الله الى الارض قالت الملائكة اي
رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم
ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني ادم
قال الله تعالى هلموا ملكين من الملائكة حتى
يهبطهما الى الارض لينظر كيف يعملان قالوا
ربنا هاروت وماروت فاهبطا الى الارض
فتمثلت لهما الزهرة امرات من احسن البشر فجائتها
فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تكلما بهذه
الكلمة من الاشراك قالا لا والله لا نشرك بالله
ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسالاها
نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي قالا
لا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت بقدح

من

من خمر تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا
هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا
قالت المراة والله ما تركتما شيئا ابيتماه علي الا قد فعلتماه
حتى سكرتما فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا والاخرة
فاختارا عذاب الدنيا واخرج البيهقي في شعب الايمان
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشرفت الملائكة على الدنيا فرات
بني ادم يعصون فقالت يارب ما اجهل هولاء وما اقل
معرفة هولاء بعظمتك فقال الله عز وجل لو كنتم في
مكانهم لعصيتموني قالوا كيف يكون هذا ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال فاختاروا منكم ملكين فاختاروا
هاروت وماروت ثم اهبطا الى الارض وركبت فيهما
شهوات بني ادم ومثلت لهما امراة فاعصما حتى واقعا
المعصية فقال الله تعالى اختارا عذاب الدنيا او عذاب
الاخرة فنظر احدهما الى صاحبه فقال ما تقول فاختار
قال اقول ان عذاب الدنيا ينقطع وان عذاب الاخرة
دايم لا ينقطع فاختارا عذاب الدنيا فهما اللذان ذكر
الله تعالى في كتابه وما انزل على الملكين الاية واخرج
الحاكم في المستدرك وصححه عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما انه كان يقول لمرابعد فاذا راها قال لا مرحبا ثم
قال ان ملكين من الملائكة هاروة وماروت سيلا الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعالي ان يهبطا الي الارض فكانا يقضيان بين الناس
فاذا امسيا تكلما بكلمات فعرجا بها الي السما فيض الله
تعالي لهما امراة من احسن الناس والقيت عليهما
الشهوة والقيت في انفسهما فلم يزالا حتي وعدتهما ميعادا
فاتتهما للميعاد فقالت علماني الكلمة التي تعرجان بها
فعلماها الكلمة فتكلمت بها فعرجت الي السما فمسخت
فجعلت كاترون فلما امسيا تكلما بالكلمة فلم يعرجا فبعث
اليهما ان شئتما فعذاب الاخرة وان شئتما فعذاب
الدنيا فقال احدهما لصاحبه بل نختار عذاب الدنيا

واخرج اسحاق بن راهوية في مسنده وعبد بن حميد
في تفسيره وابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات وابن
جرير وابو الشيخ في العظمة والحاكم في المستدرك وصححه
عن علي رضي الله تعالي عنه قال ان هذه الزهرة تسميها
العرب الزهرة والعجم اناهيد وكان الملكان يحكمان
بين الناس فاتتهما فاراداها فقالت لهما الزهرة الا
تخبران بما تصعدان به الي السما وبما تهبطان به الي
الارض فقالا بسم الله الاعظم قالت ما انا بموانتكما حتي
تعلماني فقال احدهما لصاحبه علمها اياه فقال كيف
لنا بشدة عذاب الله تعالي فقال الاخر انا نرجو اسعة
رحمة الله فعلمها اياه فتكلمت به فطارت الي السما فتوع
ملكت في السما لصعودها فطا طار اسه فلم تجلس بعد

ومسخها

ومسخها الله تعالي فكانت كوكبا واخرج ابن راهوية
وابن مردويه في تفسيره عن علي رضي الله تعالي عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعن الله
الزهرة فانما هي التي فتنت الملكين هاروت وماروت
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالي
عنهما قال ان اهل سماء الدنيا اشرفوا علي اهل الارض
فرادهم يعملون بالمعاصي فقالوا يارب اهل الارض
يعملون بالمعاصي فقال الله عز وجل انتم سمعي وهم
غيب عني فقيل لهم اختاروا منكم ثلاثة فاختاروا
منهم ثلاثة علي ان يهبطوا الي الارض فيحكموا بين الناس
اهل الارض وجعل فيهم شهوة الادميين فامروا
ان لا يشربوا خمرا ولا يقتلوا نفسا ولا يزنوا ولا يسجدوا
لوثن فاستقال منهم واحد فاقيل واهبطا اثنان الي
الارض فاتتهما امراة من احسن الناس يقال لها اناهيد
فهويا جميعا ثم منظها فاجتمعا عندها فاراداها
فقالت لهما لا حتي تشربا خمري وتقتلا ابن جاري
وتسجدا لوثني فقالا لا نسجد ثم شربا من
الخمر ثم قتلا ثم سجدا فاشرف اهل السماء عليهما وقا
لت
لهما واخبراني بالكلمة التي قلتماها طرتما فاخبراها
فطارتا فمسخت حمرة وهي هذه الزهرة واما هما
فارسل اليهما سليمان بن داود فخيرهما بين عذاب

الدنيا وعذاب الاخرة فاختارا عذاب الدنيا فهما
مناطان بين السماء والارض واخرج ابن المنذر
وابن ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما وقع الناس
من بعد آدم فيما وقعوا فيه من المعاصي والكفر بالله تعالى
قالت الملائكة في السماء رب هذا العالم الذي انما
خلقتهم لعبادتك وطاعتك وقد وقعوا فيما وقعوا فيه
وقعوا فيه مني وركبوا الكفر وقتل النفس واكل مال
الحرام والزنى والسرقة وشرب الخمر فجعلوا يدعون
عليهم ولا يعذرونهم فقيل انهم في غيب فلم يعذروهم
فقيل اختاروا منكم من افضلكم ملكين امرهما وانهاهما
فاختاروا هاروت وماروت فاهبطا الى الارض
وجعل لهما شهوات بني ادم وامرهما ان يعبداه ولا
يشركا به شيئا ونهاهما عن قتل النفس الحرام واكل
مال الحرام وعن الزنا والسرقة وشرب الخمر فلبثا في الارض
زمانا يحكمان بين الناس بالحق وذلك في زمان ادريس
وفي ذلك الزمان امراة حسناء في النساء كحسن الزهرة
في سائر الكواكب وانهما اتيا اليها فخضعا لها في القول وارا
داها على نفسها فابت الا ان يكونا على امرها ودينها
فسالاها عن دينها فاخرجت لهما صنما فقالت هذا
اعبده فقالا لا حاجة لنا في عبادة هذا فذهبا

فغيراها

فغيراها ما شاء الله ثم اتيا عليها فاراداها على نفسها
ففعلت مثل ذلك فذهبا ثم اتيا عليها فاراداها على نفسها
فلما ادات انها ابيا ان يعبدا الصنم فقالت لهما اختارا احدى
الخلال الثلاث اما ان تعبدا هذا الصنم واما ان تقتلا
هذه النفس واما ان تشربا هذا الخمر فقالا اما هذا لا
ينبغي واهون الثلاثة شرب الخمر فشربا الخمر فاخذة منهما
فواقعا المراة فحتيا ان يخبر الانسان عنهما فقتلاه فلما
ذهب عنهما السكر وعلما ما وقعا فيه من الخطيئة
اراد ان يصعدا الى السماء فلم يستطيعا وحيل بينهما
وبين ذلك وكشف الغطا فيما بينهما وبين اهل السماء
فنظرة الملائكة الى ما وقعا فيه فعجبوا كل العجب وعرفوا
انه من كان في غيب فهو اقل خشية فجعلوا بعد
ذلك يستغفرون لمن في الارض فقيل لهما اختارا
عذاب الدنيا او عذاب الاخرة فقالا اما عذاب
الدنيا فانه ينقطع ويذهب واما عذاب الاخرة فلا
انقطاع له فاختارا عذاب الدنيا فجعلا ببابل فهما
يعذبان واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال
كنت نازلا على عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه
في سفر فلما كان ذات ليلة قال لغلامه انظر هل
طلعت الحمراء فرحبا بها ولا اهلا ولا حياها الله
تعالى هي صاحبة الملكين قالت الملائكة تدع

عصيات بني ادم وهم يسفكون الدم الحرام وينتهكون
محارمك ويفسدون في الارض قال اني ابتليتهم
فهل ان ابتليتكم مثل الذي ابتليتهم فعلتم كالذي يفعلون
قالوا لا قال فاختاروا من خياركم اثنين فاختاروا
هاروت وماروت فقال لهما اني مهبطكما الى الارض
وعاهد اليكما ان لا تشركا ولا تزنيا ولا تخونا فاهبطا
الى الارض والقى عليهما الشبق واهبط لهما الزهرة
في احسن صورة امراة فعرضت لهما فاراداها على
على نفسها فقالت اني على دين لا يصلح لاحد ان ياتيني
الا من كان على مثله قالوا وما دينك قالت المجوسية قالا
الشرك هذا شيء لا نقربه فكفت عنهما ما شاء الله ثم تعرضت
لهما فاراداها على نفسها فقالت ما اشتهما غير ان لي زوجا
وانا اكره ان يطلع على هذا مني فافتضح فان اقررتما لي
بديني وشرطتما ان تصعداني الى السما فعلت فاقرا لها
بدينها واتياها ثم صعدت بها الى السما فلما انتهيا
الى السما اختطفت منهما وقطف اجنحتهما فوقعا
خائفين نادمين يبكيان وفي الارض نبي يدعو ابن
الجهتين فاذا كان يوم الجمعة اجيب فقالوا اتينا فاذا نا
فسالناه يطلب لنا التوبة فاتياه فقال ارحكما الله تعالى
كيف يطلب اهل الارض لاهل السماء قالا انا قد
ابتلينا قال ايتيا في يوم الجمعة فاتياه فقال ما ا

جت

اجب فيكما بشيء ايتياني في الجمعة الثانية فاتيا ن
فقال اختارا فقد خيرتما فان اجبتما عوفيتما
الدنيا وعذاب الاخرة وان اجبتما فعذاب الدنيا
وانقطاع يوم القيمة على حكم الله تعالى احدهما الدنيا لم
يمض منها الا القليل وقال الاخر ويحك اني قد اطمعتك
في الاول فاطمعني الان فاختار الهذه القصة طرق
اخرى كثيرة جمعها الحافظ بن حجر في جزء مفرد وقال
في كتابه القول المسدد في الذب عن مسند احمد ان
الواقف عليه يكاد يقطع بوقوع هذه القصة لكثرة
الطرق الواردة فيها وقوة مخارج اكثرها انتهى وقد
وقفت على جزئه الذي جمعه فوجدته اورد فيه
بضعة عشر طريقا وقد جمعت انا طرقها في التفسير
فبلغت نيفا وعشرين طريقا ذكر قصة ملك
اخر عليه الصلاة والسلام اخرج ابن
ابي شيبة في المصنف عن عبد الله بن عيسى قال
كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله اربعين سنة في البر
ثم قال يا رب قد اشتقت ان اعبدك في البحر فاتى
قوم فاستحملهم فحملوه وجرت بهم سفينتهم ما شاء
الله ان تجري ثم قامت فاذا شجرة في ناحية الماء
فقال ضعوني على هذه الشجرة فوضعوه وجرت بهم
سفينتهم فاراد ملك ان يعرج الى السماء فتكلم بكلا

مه

الذي كان يعرج به فلم يقدر على ذلك فعلم ان ذلك
لخطية كانت منه فاتى صاحب الشجرة فساله ان يشفع
له الى ربه فصلى ودعى للملك وطلب الى ربه ان يكون
هو يقبض نفسه ليكون اهون عليه من ملك الموت
فاتاه حين حضر اجله فقال اني اطلب الى ربي ان يشفعني
فيك كما شفعك في وان اكون انا اقبض نفسك فمن حيث
شئت قبضتها فسجد سجدة فخرجت من عينه دمعة
فمات **ماجاء في الرعد والبرق عليه الصلاة**
والسلام قال تعالى ويسبح الرعد بحمده والملايكة من
خيفته اخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة وابن مردوية
وابو نعيم في الدلايل والضيا في المختارة عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال اقبلت يهود الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اخبرنا ما هذا الرعد
قال ملك من ملايكة الله موكل بالسحاب بيده
مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث امر
الله تعالى قالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال صوته
قال صدقت **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب المطر وابن
جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه عن علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه قال الرعد ملك والبرق ضربه
السحاب بمخراق من حديد **واخرج** ابن المنذر وابو

الشيخ

الشيخ عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
الرعد ملك يسوق السحاب بالتسبيح كما يسوق الحادي بل
بحدايه **واخرج** البخاري في الادب وابن ابي الدنيا
في المطر وابن جرير عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما انه كان اذا سمع صوت الرعد قال سبحان
الذي سبحت له وقال ان الرعد ملك ينعق با
لغيث كما ينعق الراعي بغنمه **واخرج** ابن جرير وابن
مردوية عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
الرعد ملك من الملايكة اسمه الرعد وهو الذي
تسمعون صوته والبرق سوط من نور يزجر
به الملك السحاب **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما انه سئل عن الرعد فقال
وكل الله تعالى بسياقة السحاب فاذا اراد الله تعالى
ان يسوقه الى بلد امر ملكا فساقه فاذا تفرق عليه زجره
بصوته حتى يجتمع كما يرد احدكم ركابه **واخرج** ابن
مردويه عن جابر عن عبد الله رضي الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن منشاء
السحاب فقال ان ملكا يلم القاصية ويلحم
الرايية بيده مخراق فاذا رفع برق واذا
زجر رعدت واذا ضرب صعقت **واخرج**
ابن ابي الدنيا في المطر وابو الشيخ عن ابن عباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضي الله تعالى عنهما قال البرق ملك يترايا واخرج
بن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب قال البرق تصفيق
الملك البرد ولو ظهر لاهل الارض لصعقوا واخرج ابن
مردويه عن عمرو ابن بجاد الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسم السحاب عند الله العنان
والرعد ملك يقال له رقيل واخرج ابن ابي حاتم
عن محمد بن مسلم قال بلغنا ان البرق ملك له اربعة
وجوه وجه انسان ووجه ثور ووجه نسر ووجه
اسد فاذا مصع بذنبه فذلك البرق ذكر ما جاء
في اسماعيل عليه الصلاة والسلام
اخرج الطبراني في الاوسط وابو الشيخ عن ابي
سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حين عرج به قال
ان في السماء ملكا يقال له اسماعيل على سبعين الف
ملك كل ملك منهم على سبعين الف ملك واخرج ابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه
والبيهقي في الدلايل عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة
اسري به فذكر الحديث الى ان قال فصعدت
انا وجبريل فاذا انا بملك يقال له اسماعيل وهو
صاحب سماء الدنيا وبين يديه سبعون الف
ملك مع كل ملك جند سبعون مائة الف ملك واخرج

ابو الشيخ عن عكرمة قال ان في السماء ملكا يقال له
اسماعيل لو اذن له فليفتح اذناه من اذانه فسبح الرحمن
لمات من في السموات والارض واخرج العدني في
مسنده عن علي رضي الله تعالى عنه قال لما كان قبل
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث اهبط الله تعالى
اليه جبريل فقال يا محمد ان الله تعالى ارسلني اليك اكراما
لك وتفضيلا لك وخاصة لك اسالك عما هو اعلم به منك
يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مكروبا ثم جاه اليوم
الثاني فذكر مثله سواء ثم جاه اليوم الثالث فذكر مثله قال
وهبط مع جبريل ملك في الهوا يقال له اسماعيل على سبعين
الف ملك فقال جبريل يا احمد هذا ملك الموت يستاذن
عليك ولم يستاذن على ادمي قبلك ولا يستاذن على ادمي
بعدك واخرج الشافعي في سننه بلفظ يقال له اسمعيل
على باية الف ملك كل ملك منهم على باية الف ملك واخرجه
البيهقي في الدلايل بلفظ فلما كان يوم الثالث هبط اليه
جبريل معه ملك الموت ومعهما ملك في الهوا يقال له اسما
عيل على سبعين الف ملك كل ملك منهم على سبعين الف ملك
ماجاء في صدلتن عليه الصلاة والسلام اخرج
ابو الشيخ عن شهر بن حوشب قال ان الله ملكا يقال له
صدلتن ان بحور الدنيا التسع في نقرت ابهامه
ماجاء في ريافيل عليه الصلاة والسلام اخرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو الشيخ عن طريق ابي جعفر عن ابيه قال كان لذي
القرنين عليه الصلاة والسلام خليل من الملائكة
يقال له رافيل وكان ياتيه فيزوره فقال له حدثني
كيف عبادتكم في السماء قال في السماء ملائكة قيام لا يجلسون
ابدا ومنهم ساجد لا يرفع راسه ابدا وراكع لا يستوي
ابدا ورافع وجهه لا يطرف شاخص ابدا يقول سبحانك
الملك القدوس رب الملائكة والروح ربنا ما عبدناك حق
عبادتك **واخرج** ابن حاتم عن ابي جعفر محمد بن علي
بن حسين بن علي ابن ابي طالب قال كان لذي القرنين
صديق من الملائكة يقال له رافيل وكان لا يزال
يتعاهده بالسلام فقال له ذو القرنين يا رافيل
هل تعلم شيئا يزيد في طول العمر ليزداد شكرا وعبادة
قال مالي بذلك من علم ولكن ساسئل لك عن
ذلك في السماء فعرج رافيل الى السماء فلبث
ما شاء الله ان يلبث ثم هبط فقال اني قد سالت عما
سالتني عنه فاخبرت ان لله تعالى عينا في ظلمة
وهي اشد بياضا من اللبن واحلى من الشهد من
شرب منها شربة لم يمت حتى يكون هو الذي يسال
الله تعالى الموت **ماجاء في ذي القرنين**
عليه الصلاة والسلام اخرج ابن ابي حاتم
عن جبير بن نفير ان ذا القرنين ملك من الملائكة

اهبطه

اهبطه الله الى الارض واتاه من كل شيء سببا
واخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن المنذر
وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه انه سمع رجلا ينادي يا ذا
القرنين فقال له عمرها انتم قد سميتم باسما الانبيا
فما بالكم باسماء الملائكة **ماجاء في ذي النورين**
عليه الصلاة والسلام في تاريخ ابن عساكر
ان رجلا ذكر ذا النورين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد ذكر ملكا عظيما **ماجاء في**
الديك عليه الصلاة والسلام اخرج ابو
الشيخ عن ابي بكر بن مريم قال حدثني ابو ا
سفيان قال ان الله تعالى خلق ملكا في السماء يقال
له الديك فاذا سبح في السماء سبحت الديوك
في الارض يقول سبحان السبوح القدوس الو
الملك الديان الذي لا اله الا هو فما قالها مكروب
او مريض عند ذلك الا كشف الله همه **واخرج**
ابو الشيخ من طريق يوسف بن مهران قال
حدثني عبد الرحمن عن رجل من اهل الكوفة قال
بلغني ان تحت العرش ملكا في صورة ديك برا الله
من لؤلؤ وصيصته من زبرجد اخضر فاذا مضى
ثلث الليل الاول ضرب بجناحيه وذقا بعرف الغاية

حمن

قوله برا الله الخ كذا بهامشه بخط مصححه اي يخلقه
وفي نسخة اخرى صححت عليها اي يصوته
الشيخ ابو بكر الوشو انيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاذا مضى نصف الليل ضرب بجناحه وزقا ليقم
المصلون فاذا طلع الفجر ضرب بجناحه وزقى وقال
ليقم القائمون وعليهم اوزارهم واخرج ابو
الشيخ عن عايشة رضي الله تعالى عنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لله تعالى ديكا
رجلاه تحت سبع ارضين وراسه قد جاوز
سبع سموات يسبح في اباذن الصلاة فلا يبقى ديك
من ديكة الارض الا اجابه واخرج الطبراني
في الاوسط وابو الشيخ والحاكم عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله اذن لي ان احدث عن ديك قد
مرقت رجلاه الارض وراسه مثنية تحت العرش
وهو يقول سبحانك ما اعظمك فيرد عليه ما علم
ذلك من حلف به كاذبا واخرج ابو الشيخ عن
ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ديكا براثنه في الارض السفلى وعنقه مثن
من تحت العرش وجناحاه في الهوا يخفق بهما سحر
كل ليلة سبحوا القدوس ربنا الرحمن لا اله غيره
واخرج ابو الشيخ من طريق الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان لله
ديكا تعا

تعالى ديكا في السما الدنيا كالكلية من ذهب وبطنه
من فضة وقوايمه من ياقوت وبراثنه من زمرد را
تحت الارض السفلى جناح له بالمشرق وجناح
بالمغرب عنقه تحت العرش وعرفه من نور حجاب
ما بين العرش والكرسي يخفق بجناحيه كل ليلة ثلاث
مرات واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله
ديكا جناحاه مو شيان بالزبرجد واللولو والياقوت
جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب وقوايمه في
الارض السفلى وراسه مثنى تحت العرش فاذا
كان في السحر الاعلى خفق بجناحه ثم قال سبوح
قدوس ربنا الله لا اله غيره فعند ذلك تضرب
الديكة اجنحتها وتصيح فاذا كان يوم القيمة
قال الله ضم جناحك وغض صوتك فيعلم اهل
السموات والارض ان الساعة قد اقتربت وا
خرج الطبراني في الاوسط وابو الشيخ من طريق
سالم بن ابي الجعد عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما
خلق الله تعالى ديكا براثنه على الارض السابعة
وعرفه منطو تحت العرش قد احاط جناحه بالا
فاذا بقي ثلث الليل الاخر ضرب بجناحه ثم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال سبحوا الملك القدوس سبحان ربنا الملك القدوس
لا اله لنا غيره فيسمعها من بين الخافقين الا الثقلين
فيرون ان الديكة انما تضرب باجنحتها وتصرخ اذا
سمعت ذلك **واخرج** ابو الشيخ عن ابي صادق قال
الديكة تجاوب الملايكة بالتسبيح هل رايتم طيرا يصيح
بالليل **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عمر قال حين يقول الملك
سبحوا القدوس فحينئذ تحرك الطير اجنحتها **واخرج**
ابو الشيخ عن عبد الحميد بن يوسف قال صاح ديك
عند سليمان عليه الصلاة والسلام فقال سليمان هل
تدرون ما يقول هذا قالوا لا قال فانه يقول اذكروا
الله يا غافلين **واخرج** الطبراني عن صفوان بن
عسال رفعه قال ان لله تعالى ديكا تحت العرش جناحه في الهوى
فاذا كان في الاسحار واذان الصلوات خفق بجناحه
وصفق بالتسبيح فتسبح الملايكة الديكة تجيبه
بالتسبيح **واخرج** بن عدي والبيهقي في شعب الايمان
وضعفه عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ديكا رجلاه
في التخوم وعنقه تحت العرش منطوية فاذا كان
هذه من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت
الديكة **واخرج** بن عدي عن العرس بن عميرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى ديكا

براثنه

براثنه في الارض السفلى وعرفه تحت العرش يصرخ
عند مواقيت الصلاة وتصرخ له ديكة السموات سماء
سماء ثم يصرخ بصراخ ديكة السموات ديكة الارض
سبوح قدوس رب الملايكة والروح **واخرج** الد يلمي
في مسند الفردوس عن ام سعد امراة من المهاجرات
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش على ملك
من لؤلؤ على صورة ديك رجلاه في التخوم السفلى
وعنقه مثنية تحت العرش وجناحاه بالمشرق والمغرب
فاذا سبح الله ذلك الملك لم يبق شيء الا سبح الله عز وجل

ما جاء في السكينة عليه الصلاة والسلام

اخرج الطبراني في الاوسط عن علي رضي الله تعالى
عنه قال اذا ذكر الصالحون فحيّ هلا بعمر ما كانا
اصحاب محمد بعدان السكينة تنطق على لسان عمر
رضي الله تعالى عنه قال بن الاثير في النهاية السكينة
هنا ملك **واخرج** الطبراني عن اسيد بن حضير انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كنت
اقرا البارحة سورة الكهف فجاء شيء حتى غطى
فيّ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ملك السكينة حتى سمع
القران **واخرج** الطبراني عن ابي سلمة قال بينما اسيد
ابن حضير الانصاري يصلي بالليل اذ غشيني مثل
السحابة فيها مثل المصابيح والمراة ناعة الى جنبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهي حامل والفرس مربوط في الدار فتخشيت ان
تنفر الفرس فتفزع المراة فتلقي ولدها فانصرفت عن
صلاتي فقال اقرا يا اسيد فان ذلك ملك استمع
القران **ماجاء في ملك الجبال عليه الصلاة**
والسلام اخرج احمد والبخاري ومسلم عن عايشة
رضي الله تعالى عنها انها قالت قلت يا رسول الله هل اتى
عليك يوم اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على
ابن عبد يالِيل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب
فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت
فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان قد سمع قول قومك
لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه
وسلم بل ارجو ان يخرج الله عز وجل من اصلابهم من
يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا **واخرج** ابن ابي
حاتم عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءني جبريل فقال لي يا محمد ان ربك يقرئك
السلام وهذا ملك الجبال قد ارسله معك وامره ان
لا يفعل شيئا الا بامرك فقال له ملك الجبال ان شئت

ذممت

ذممت عليهم الجبال وان شئت دمتهم بالحصباء وان
شئت خسفت بهم الارض قال يا ملك الجبال فاني
ارجو بهم لعل الله ان يخرج من اصلابهم ذرية يقولون لا اله
الا الله فقال ملك الجبال انت كما سماك ربك رؤف
رحيم **ماجاء في ريبا ييل خازن ارواح**
المومنين عليه الصلاة والسلام
اخرج ابن ابي الدنيا في ذكر الموت عن وهب بن
منبه قال ان ارواح المومنين اذا قبضت
ترفع الى ملك يقال له ريبا ييل وهو خازن
ارواح المومنين **ماجاء في دومة خازن**
ارواح الكفار عليه الصلاة والسلام اخرج
ابن ابي الدنيا في ذكر الموت من طريق ابان تغلب
عن رجل من اهل الكتاب قال الملك الذي على
ارواح الكفار يقال له دومة **ماجاء في**
فتان القبر عليهم الصلاة والسلام اخرج
الترمذي وحسنه وابن ابي الدنيا والاجري وهو
في الشريعة والبيهقي في كتاب عذاب القبر عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقبر الميت اتاه ملكان اسودان
ازرقان يقال لاحدهما منكر والاخر نكير فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان

يقول هو عبد الله ورسوله فيقولان ما كنا نعلم
انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا
ثم ينور له فيه فيقال له نم فيقول ارجع الى اهلي
فاخبرهم فيقولون نم كنوم العروس الذي
لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله تعالى
من مضجعه ذلك فان كان منافقا قال سمعت
الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولون
قد علمنا انك تقول ذلك فيقال للارض التمي عليه
فتلتم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا
حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه ذلك واخرج
الطبراني في الاوسط وابن مردويه عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال شهدنا جنازة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من دفنها وانصرف
الناس قال انه الان يسمع خفق نعالكم اتاه منكر
ونكير اعينهما مثل قدور النحاس وانيابهما مثل صيا
البقر واصواتهما مثل الرعد قيجلسانه فيسالانه
ما كان يعبد ومن كان نبيه فان كان ممن يعبد الله
قال كنت اعبد الله ونبي محمد صلى الله عليه وسلم
جانا بالبينات فامنا به واتبعناه فيقال له على
اليقين حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفسح له
بابا الى الجنة ويوسع له في حفرته وان كان من اهل

الشك

الشك قال لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
فيقال له على الشك حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم
يفتح له باب الى النار واخرج ابن ابي الدنيا وابو
نعيم في الحلية عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ابن ادم لفي غفلة عما خلق له ان الله تعالى اذا اراد
خلقه قال للملك اكتب رزقه اكتب اجله اكتب شقيا ام
سعيدا ثم يرتفع ذلك الملك ويبعث الله تعالى ملكا فيحفظه
حتى يدرك ثم يرتفع ذلك الملك ثم يوكل الله به ملكين يكتبان
حسناته وسيئاته فاذا حضره الموت ارتفع ذلك الملكان
وجاه ملك الموت ليقبض روحه فاذا دخل قبره رد
الروح في جسده وجاه ملكا القبر فامتحناه ثم يرتفعان فاذا
قامت الساعة انحط عليه ملك الحسنات وملك السيئات
فاشتطا كتابا معقودا في عنقه ثم حضر معه وائد سائق
واخر شهيد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قدامكم لامرا عظيما عظيما ما تقدرونه فاستعينوا بالله
العظيم واخرج البيهقي في كتاب عذاب القبر عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف انت يا عمر اذا انتهى بك الى الارض فخمر
لك ثلاثة اذرع وشبر في ذراعين وشبر ثم اتاك منكر
نكير اسودان يجران اشعارهما كان اصواتهما الرعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القاصف وكان اعينهما البرق الخاطف يخران
الارض باينابهما فاجلساك فزعا فقلت لك
وتوهلك قلت يا رسول الله وانا يومئذ علي
ما انا عليه قال نعم قال اكفيكهما يا رسول الله باذن
الله واخرج الطبراني في الاوسط بسند حسن
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اسم الملكين
اللذين ياتيان في القبر منكر ونكير واخرج ابن ابي
الدنيا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعمر كيف انت راينت منكرا ونكير
قال وما منكر ونكير قال فتانا القبر اصواتهما كالرعد
القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف يطان في
ويخران في اينابهما معهما عصيان من حديد لو اجتمع
عليهما اهل منى لم يقلوها واخرج جويبر عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في الميت انه يسمع خفق نعالكم اذا وليتم مدبرين
فياتيه املاك ثلاثة ملكان من ملايكة الرحمة
وملك من ملايكة العذاب فيقول احدهما لصاحبه
ارفق بولي الله تعالى فيقول من ربك فيقول الله فيقول
ما دينك قال ديني الاسلام فيقول من نبيك قال محمد
فيقولان وما يدريك قال قرات كتاب الله فامنت
به وصدقت واخرج ابو نعيم عن ضمرة بن حبيب

قال

قال فتانا القبر ثلاثة انكرونا كورور ورومان
واخرج ابو الحسان القطان في الطوالات عن
ضمرة قال فتانا القبر اربعة منكر ونكير وناكور
ورومان وسيدهم رومان قال ابن النجار في تاريخ
قرات في كتاب العباس بن علي بن ابراهيم الصوري
بخطه حدثني احمد بن ابي بكر القتيبي حدثنا ابو الحكا
محمد بن هارون ولد المنصور حدثني محمد بن احمد
بن الهيثم التميمي ابو الحسن حدثنا احمد بن محمد بن
محمد بن الحجاج حدثنا خلاد بن عبد السلام الكوفي
حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال شهدت
جنازة بعض اهل عبد الصمد بن علي فجعل يحثهم ويعجلهم
ويقول اريحونا قبل المساء فقلنا له اصلحك الله ترى
في هذا شيئا قال نعم حدثني ابي عن جدي عبد الله بن عباس
رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملايكة
النهار اذا فقدوا من ملايكة الليل ماجاء في الحافظين
الكرام عليهم الصلاة والسلام قال تعالى
ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
وقال تعالى اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد واخرج
ابن المنذر وابو الشيخ من طريق ابن المبارك عن ابن
جريج قال ملكان ملك عن يمينه يكتب الحسنات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وملك عن يساره يكتب السيئات فالذي عن يمينه
يكتب بغير شهادة من صاحبه الذي عن يساره
والذي عن يساره لا يكتب الا عن شهادة من
صاحبه ان قعد فاحدهما عن يمينه والاخر
عن يساره وان مشى فاحدهما عن يمينه والاخر
خلفه وان رقد فاحدهما عند راسه والاخر
عند رجليه وقال ابن المبارك وكل به خمسة
املاك ملكان بالليل وملكان بالنهار
يجيئان ويذهبان وملك خامس لا يفارقه
ليلا ولا نهارا واخرج ابو الشيخ عن قتادة
في قوله تعالى ويرسل عليكم حفظة قال يحفظون
عليك رزقك وعملك واجلك فاذا توفيت
ذلك مضيت الى ربك واخرج ابن ابي زمنين
في السنة عن الحسن قال الحفظة اربعة يعتقبونه
ملكان بالليل وملكان بالنهار يجتمع هذه
الاملاك الاربعة عند صلاة الفجر وهو قوله
تعالى ان قران الفجر كان مشهودا واخرج مالك
والبخاري ومسلم والنسائي وابن حبان عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر

ثم

ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم
يصلون قال ابن حبان في هذا الخبر دليل واضح
بان ملائكة الليل انما تنزل والناس في صلاة
العصر وحينئذ تصعد ملائكة النهار ضد قول
من زعم ان ملائكة الليل تنزل عند غروب الشمس واخرج
ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
في قوله تعالى له معقبات قال الحفظة واخرج ابن المنذر
عن مجاهد في قوله له معقبات قال الملائكة تعاقب
الليل والنهار ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجتمعون فيكم عند صلاة الصبح العصر وصلاة الصبح
وفي قوله من بين يديه ومن خلفه قال مثل قوله عن
اليمين وعن الشمال الحسنات من بين يديه والسيئات
من خلفه الذي على يمينه يكتب الحسنات والذي على
يساره يكتب السيئات والذي على يمينه يكتب بغير شهادة
الذي على يساره والذي على يساره لا يكتب الا بشهادة
الذي على يمينه فان مشى كان احدهما امامه والاخر
وراءه ان قعد كان احدهما على يمينه والاخر على يساره
وان رقد كان احدهما عند راسه والاخر عند رجليه
وفي قوله يحفظونه من امر الله قال يحفظونه عليه واخرج
ابو الشيخ عن عطا في قوله معقبات هم الكرام الكاتبون

حفظة من الله على بني آدم امر وابه واخرج ابن جرير
عن مجاهد في قوله اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين
وعن الشمال قعيد قال مع كل انسان ملكان ملكان
ملك عن يمينه واخر عن شماله فاما الذي عن يمينه
فيكتب الخير واما الذي عن شماله فيكتب الشر واخرج
الديلمي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطف الملكين الحافظين حتى اجلسهما على الناجذين
وجعل لسانه قلمهما وريقه مدادهما واخرج ابو نعيم
في الحلية عن مجاهد قال اسم كاتب السيئات قعيد
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال كتب
كل ما يتكلم به من خير او شر حتى انه ليكتب قوله اكلت
شربت ذهبت جئت رايت حتى اذا كان يوم الخميس
عرض قوله وعمله فاقر منه ما كان منه من خير او شر
والقى سائره واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر
وابن ابي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه عن ابن
عباس في قوله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
قال انما يكتب الخير والشر لا يكتب يا غلام اسرج الفرس
ويا غلام اسقني الماء واخرج ابن المنذر عن عكرمة
قال لا يكتب الا ما يوجر عليه ويوزر عليه واخرج
ابن ابي الدنيا في التوبة عن ابن عباس قال الكاتب

الحسنات عن يمينه يكتب حسناته وكاتب السيئات
عن يساره فاذا عمل حسنة كتب صاحب اليمنى عشرا
واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين دعه حتى ينام
او يستغفر فاذا كان يوم الخميس كتب ما يجري به
الخير والشر ويلقى ما سوى ذلك ثم يعرض على ام الكتاب
فيجد به جملة فيه واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي في شعب
الايمان عن حسان بن عطية قال بينما رجل
رجل راكب على حمار اذ عثر به فقال تعست فقال
صاحب اليمين ما هي بحسنة فاكتبها فنودي صاحب
الشمال ان مامرك صاحب اليمين فاكتبه واخرج
ابن المنذر عن مجاهد قال يكتب على ابن ادم كل شيء
يتكلم به حتى انينه في مرضه واخرج الخطيب
في رواة مالك عن مالك انه بلغه ان كل شيء يكتب
حتى انين المريض واخرج ابن جرير عن ابن عباس
قال وكل الله على ابن ادم حافظين في الليل
وحافظين في النهار يحفظان عمله ويكتبان
اثره واخرج ابن ابي الدنيا في الصمت عن علي قال
لسان الانسان قلم الملك وريقه مداده وا
خرج ابن ابي الدنيا وابن المنذر عن الاهنف
ابن قيس في قوله تلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد قال صاحب اليمين يكتب الخير وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امير على صاحب الشمال فان اصاب
العبد خطيئة قال امسك فان استغفر الله
نهاه ان يكتبها وان ابى الا ان يصر كتبها واخرج
خرج ابو الشيخ في تفسيره عن حسان بن عطية
قال تذاكروا مجلسا فيه مكحول وابن ابي زكريا
ان العبد اذا عمل خطيئة لم يكتب عليه ثلاث
ساعات فان استغفر والا كتبت عليه واخرج
الطبراني وابو نعيم في الحلية عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب
الشمال ليرفع ست ساعات عن العبد المسلم
المخطي فان ندم واستغفر الله تعالى منها القاها
عنه والا كتبها واحدة واخرج الطبراني وابن
مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب اليمين
امير على صاحب الشمال فاذا عمل العبد حسنة
كتبت بعشر امثالها واذا عمل سيئة فاراد صاحب
الشمال ان يكتبها قال صاحب اليمين امسك فيمسك
ست ساعات او سبع ساعات فان استغفر
الله تعالى كتب عليه سيئة واحدة واخرج ابن ابي الدنيا
وابن عساكر عن الفضل بن عيسى قال اذا احتضر

الرجل

الرجل قيل للملك الذي كان يكتب له كف قال لا
وما يدريني لعله يقول لا اله الا الله فاكتبها
واخرج ابن ابي الدنيا والحاكم عن عقبة بن عامر
قال اول من يعلم بموت العبد الحافظ لانه يرجع بعمله
وينزل برزقه فاذا لم يخرج له رزقه علم انه ميت
واخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال
حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملك يرفع
العمل للعبد يرى ان في يديه منه سرورا حتى ينتهي
الى الميقات الذي وصف الله له فيضع العمل فيه
فينادي الجبار عز وجل من فوقه ادم بما معك
من سجين ولخرج الطبراني عن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام ابن ادم
قال الملك للشيطان اعطني صحيفتك فيعطيه اياها
فما وجد في صحيفته من حسنة محاها عنه سيات
من صحيفة الشيطان وكتبهن حسنات فاذا
اراد احدكم ان ينام فليكبر ثلاثا وثلاثين مرة تكبيرة
ويحمد اربعا وثلاثين تحميدة ويسبح ثلاثا وثلاثين
تسبيحة فتلك مائة واخرج احمد في الزهد عن
سلمان الفارسي قال قال رجل الحمد لله كثيرا فا
عظمها الملك ان يكتبها حتى راجع فيها ربه فقال
اكتبها كما قال عبدي كثيرا واخرج عبد الله في زوا

يد

والديلمي في المجالسة عن بن عمران الجوني قال
بلغنا ان الملائكة تصعد بكتبها في سماء الدنيا كل
عشية بعد العصر فينادي الملك الذي تلك الصحيفة و
ينادي الملك الاخر الذي تلك الصحيفة فيقولون ربنا
قالوا خيرا وحفظنا عليهم فيقول انهم لم يريدوا به وجهي
وانا الا اقبل الا ما اريد به وجهي وينادي الملك الاخر
اكتب لفلان من فلان كذا وكذا فيقول يا رب انه لم
يعمله فيقول انه نواه واخرج ابن المبارك في الزهد
وابن الدنيا في الاخلاص وابو الشيخ عن ضمرة بن حبيب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
يصعدون بعمل العبد من عباد الله يكثرونه ويزكونه حتى
ينتهوا به حيث شاء الله من سلطانه فيوحي الله اليهم
حفظة وانا رقيب على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه
ان عبدي هذا لم يخلص لي عمله اجعلوه في سجين قال
ويصعدون بعمل عبد من عباد الله فيستقلونه حتى
ينتهوا به حيث شاء الله من سلطانه فيوحي الله اليهم
انكم حفظة وانا رقيب على ما في نفسه فضاعفوه له
واجعلوه في عليين واخرج الديلمي عن علي مرفوعا
يوحي الله الى الحفظة لا تكتبوا على عبدي عند ضجره
شيئا واخرج ابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي في
شعب الايمان عن معاذ قال اذا ابتلى الله العبد بالسقم قال

لصاحب

لصاحب الشمال ارفع وقال لصاحب اليمين اكتب لعبدي
احسن ما كان يعمل واخرج بن ابي الدنيا
والبيهقي عن ابي هريرة قال اذا مرض العبد المسلم
تودي صاحب اليمين ان اجر على عبدي صالح
ما كان يعمل ويقال لصاحب الشمال اقصر عن عبدي
ما كان في وثاقي واخرج احمد وابن ابي شيبة وا
لبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ابتلى الله العبد المسلم في بلاء في جسده قال
الله تعالى للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل
فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه
واخرج ابو الشيخ عن حجاج بن دينار قال قلت
لابي معشر الرجل يذكر الله في نفسه كيف تكتبه الملا
قال يجدون الريح واخرج الترمذي وحسنه
عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب
العبد كذبة تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به
واخرج ابن ابي شيبة عن عطا بن يسار يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد قال
الله للكرام الكاتبين اكتبوا لعبدي مثل الذي كان
يعمل حتى اقبضه او اعافيه واخرج ابن عساكر عن
مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا العبد
اذا مرض يقال لصاحب الشمال ارفع عنه القلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويقال لصاحب اليمين اكتب له احسن ما كان يعمل فاني
اعلم به وانا قيدته واخرج الحاكم وصححه عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
العبد اذا مرض اوحى الله الى ملايكته انا قيدت
عبدي بقيد من قيودي فان اقبضه فاغفر له وان اعافيه
فحينيذ يقعد لا ذنب له واخرج الطبراني عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اشتكى
يقول الله للايكة اكتبوا لعبدي ما كان يعمل طلقا
حتى يبدو لي اقبضه ام اطلقه واخرج ابن ابي شيبة
والطبراني والدارقطني في الافراد والبيهقي في شعب
الايمان عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده الا امر الله
الحفظة الذين يحفظونه فيقول اكتبوا لعبدي كل يوم
وليلة مثل ما كان يعمل من الخير ما دام محبوسا في وثاقي
واخرج احمد والبخاري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقام الى الصلاة احدكم فلا
يبزق امامه فانما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه
ولا عن يمينه فانه عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره
او تحت قدمه واخرج سعيد بن منصور عن ابي
هريرة قال اقر نعليك في رجليك او اخلعهما بين
يديك ولا تجعلهما عن يمينك فان الملك عن يمينك

ولا تجعلها

ولا تجعلها عن يسارك فيكون عن يمين اخيك
واخرج ابن ابي شيبة عن حذيفة قال اذا قام احدكم
يصلي فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه فان عن
يمينه كاتب الحسنات ولكن يبزق عن يساره او
خلف ظهره واخرج ابن ابي شيبة عن ابي سعيد قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وبيده عرجون
وكان يحب العراجين فراى نخامة في القبلة فحكها
ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس ان احدكم اذا
قام يصلي استقبله الله وعن يمينه ملك فلا يحب احدكم
ان يستقبله الرجل فيبزق في وجهه فلا يبزق احدكم
في القبلة ولا عن يمينه ويبزق تحت رجله اليسرى
او عن يساره فان عجلت به بادرة فليقل هكذا
يعني في ثوبه واخرج ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز
انه قال لابنه عبد الملك وبصق عن يمينه وهو في مسيره
الك تؤذي صاحبك ابصق عن شمالك واخرج عبد
الرزاق وابن ابي شيبة عن طلحة بن مصرف قال تقلب
الحصى في المسجد اذى للملك واخرج ابن ابي شيبة
عن ابن عمر قال لا تقلب الحصى في المسجد فان ذلك
من الشيطان واخرج ابن ماجة والطبراني عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان عبدا
من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجهك ولعظيم سلطانك فاعضلت بالملكين فلم
يدريا كيف يكتبا فصعدا الى السماء فقالا يا ربنا ان
عبدك قال مقالة لا ندري كيف نكتبها فقال الله وهو
اعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي قالا يا رب انه قال
يا رب لك العتبى حتى ترضى ولوجهك ولعظيم سلطانك
فقال الله تبارك وتعالى اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني
عبدي فاجزيه بها واخرج البزار عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم باس حافظين يرفعان
الى الله تعالى ما حفظا من يوم فيرى في اول الصحيفة
واخرها استغفار الا قال الله تعالى قد غفرت لعبدي
ما بين طرفي الصحيفة واخرج الطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتى احدكم اهله فليستتر فانه اذا لم يستتر استحيت الملائكة
وخرجت وحضر الشيطان فاذا كان بينهما ولد كان
للشيطان فيه شريك واخرج البيهقي في شعب الايمان
وضعفه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليستحي احدكم من ملكيه الذين معه كما يستحي من
رجلين صالحين من جيرانه وهما معه بالليل والنهار
واخرج البيهقي وضعفه عن زيد بن ثابت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم
انهكم عن التعري الم انهكم عن التعري ان معكم من

لا يفارقكم

لا يفارقكم في نوم ويقظة الا حين يأتي احدكم اهله
او حين يأتي خلاءه الا فاستحيوهما واكرموهما واخرج
عبد الرزاق عن مجاهد قال يجتنب الملك الانسان في
موطنين عند غايطه وعند جماعه واخرج البزار عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ينهاكم عن التعري فاستحيوا من ملائكة الله تعالى الذين معكم
الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا عند احدى ثلاث
حاجات الغايط والجنابة والغسل واخرج ابن مردويه عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الظهيرة
فرأى رجلا يغتسل بفلاة من الارض فحمد الله تعالى واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاتقوا الله واكرموا الكرام الكاتبين
الذين معكم ليس يفارقونكم الا عند احدى منزلتين حيث يكون
الرجل على خلاه او يكون مع اهله لانهم كرام كما سماهم الله
فليستتر احدكم عند ذلك بخرم حائط او ببعيره فانهم
لا ينظرون اليه واخرج الدينوري في المجالسة عن سفيان
الثوري قال اذا اختم الرجل القرآن قبل الملك بين
عينيه واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن علي بن ابي
طالب قال من كشف عورته اعرض عنه الملك واخرج
عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن عطا قال لا تشهدك
الملائكة وانت على خلابك واخرج ابن ابي شيبة عن
ابي صالح الحنفي قال اذا اوى الرجل الى فراشه طاهرا

اجاوى نفسه

سنة الملك **واخرج** البيهقي عن ابن مسعود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا مرض
يقول الرب عبدي في وثاقي فان كان نزل به المرض
وهو في اجتهاده قال اكتبوا له من الاجر قدر ما كان
يعمل في اجتهاده وان كان نزل به المرض في فترة
منه قال اكتبوا له من الاجر ما كان يعمل في فترته **واخرج**
الطيالسي والبيهقي عن ابن مسعود قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتبسم فقلنا يا رسول الله تبسمت قال عجبت للمؤمن
وجزعه من السقم ولو يعلم ما في السقم احب ان يكون
سقيما حتى يلقى الله وقال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصره الى السماء ثم خفضه فقلنا يا رسول الله ما صنعت هذا
قال عجبت من ملكين من الملائكة نزلا الى الارض يلتمسان
عبدا في مصلاه فلم يجداه فرجا الى السماء الى ربهما فقالا
يا رب كنا نكتب لعبد المؤمن في يومه وليلته من العمل كذا
وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالتك فلم نكتب شيئا
فقال تبارك وتعالى اكتبا لعبدي في يومه وليلته ولا
تنقصوه شيئا على اجر ما حبسته وله اجر ما كان يعمل
واخرج الحاكم وصححه عن عقبة بن عامر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس من عمل يوم الا وهو يختم عليه
فاذا مرض المؤمن قالت الملائكة يا ربنا عبدك
فلان قد حبسته فيقول الرب اختموا له على مثل عمله

حتى

حتى يبرا او يموت **واخرج** ابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل
بعبده المؤمن ملكين يكتبان عمله فاذا مات قال احد الملكان
الذان وكلا به قد مات فاينذن لنا ان نصعد الى السماء فيقول
الله سماء مملوءة من ملائكتي يسبحوني فيقولان افنقيم في الارض
فيقول الله ارضي مملوءة من خلقي يسبحوني فيقولان فاين
قوما على قبر عبدي فسبحاني واحمداني وكبراني وهللاني واكتبا
ذلك لعبدي الى يوم القيمة قال البيهقي تفرد به عثمان بن مطر
وليس بالقوي ثم رواه من وجه اخر عن انس وقال غريب بهذا
الاسناد **واخرج** الدارقطني في الافراد عن ابي سعيد الخدري
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا قبض الله روح العبد
صعد ملكاه الى السماء فقالا يا ربنا انك وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب
عمله وقد قبضته اليك فاينذن لنا ان نسكن السماء فيقول سمائي
ملوءة وملائكتي يسبحوني فيقولان ايذن ان نسكن الارض
فيقول ارضي ملوءة من خلقي يسبحوني ولكن قوما على
قبره فسبحاني واحمداني وهللاني واكتباه لعبدي الى يوم القيمة
واخرج ابن الجوزي عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قبض العبد المؤمن صعد ملكاه الى
السماء فقال الله لهما وهو اعلم ما جاءكما فيقولان رب قبضة
عبدك فيقول لهما ارجعا الى قبره واحمداني وهللاني اليوم
القيمة فاني قد جعلت له مثل اجر تسبيحكما وتحميدكما وتهليلكما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثوابا له بني فاذا كان العبد كافرا فمات صعد ملكاه الى
السماء فيقول الله تعالى ما جاءكما فيقولان رب قبضت
عبدك وجيناك فيقول لهما ارجعا الى قبره والعناه الى يوم
القيمة فانه كذبني وجحدني واني جعلت لعنتكما عذابا عنده
يوم القيمة واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين عن
وهب ابن الورد قال بلغنا انه ما من ميت يموت حتى يترايا
له ملكاه اللذان كانا يحفظان عليه عمله في الدنيا فان كان
صحبهما بطاعة الله قالا له جزاك الله عنا من جليس خير
اقرب مجلس صدق قد اجلستناه وعمل صالح قد احضرتناه
وكلام حسن قد اسمعتناه فجزاك الله تعالى عنا من جليس خيرا
وان كان بغير ذلك مما ليس لله تعالى فيه رضى قالا عليه
الشافقا لا جزاك الله عنا من جليس خير اقرب مجلس سوء
قد اجلستناه وعمل غير صالح قد احضرتناه وكلام قبيح قد
اسمعتناه فلا جزاك الله عنا من جليس خيرا قال فذلك
شخوص بصر الميت اليهما واخرج ابن ابي الدنيا عن سفيان
قال بلغني ان العبد المؤمن اذا احتضر قال ملكاه اللذان
كانا معه يحفظانه ايام حياته عند رتة اهله دعونا
فلتثن على صاحبنا بما علمناه منه فيقولان رحمك الله
وجزاك الله من صاحب خيرا ان كنت لسريعا الى طاعة
الله بطيئا عن معصيته وان كنت عمن نأمن غيبك
فتعرج فلا تشغلنا عن الذكر مع الملايكة واذا احتضر

العبد

العبد السوء فرت اهله وضجوا قام الملكان فقالا
دعونا فلتثن عليه بما علمنا به فيقولان لا جزاك الله
من صاحب سوء ان كنت لبطيئا عن طاعة الله
سريعا الى معصيته وما كنا نأمن مكرك غيبك ثم يعرجان
الى السماء واخرج ابن عساكر عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا غاب العبد اتى ملك الموت ذنوبه
واخرج عبد الرزاق وسمويه والطبراني عن ابي ايوب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا المتخللون
بالوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء
فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما
تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شيء اشد على
الملكين من ان يريا بين اسنانه صاحبهما طعاما وهو
قايم يصلي واخرج ابو نعيم في الطب عن جابر رضي
الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جدا
المتخللون من الطعام وتخللوا من الطعام اذا اكلتم
فانه ليس شيء اشد على الملكين من ان يريا المومن يصلي
وفي فمه واضراسه شيء من الطعام واخرج ابو نعيم
في تاريخ اصبهان عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقوا افواهكم بالخلال فانها مجلس
الملكين الكريمين الحافظين وان مدادهما الريق
وقلمهما اللسان وليس عليهما شيء اشد ضررا من

قوله اذا غاب العبد لعله اذا
تاب العبد فتامله

فهما على المتخللين من الطعام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بقايا الطعام بين الاسنان واخرج الشيرازي
في الالقاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من دخل الحمام بغير مئزر لعنه الملكان
ولخرج الدينوري في المجالسة عن اسماعيل بن
اويس قال كنا عند سفيان بن عيينة في اخر
عمره بمكة فحدثنا عن يحي بن عبيد الله التيمي عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال قال الله تعالى للملائكة اذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها
واحدة فان عملها فاكتبوها عشرا واذا هم عبدي
بسيئة فلا تكتبوها فان عملها فاكتبوها واحدة فقال
رجل يا ابا محمد الملكان يعلمان الغيب قال الملكان
لا يعلمان الغيب ولكن اذا هم العبد بحسنة فاح منه
رائحة المسك فيعلمان انه قد هم بالحسنة واذا هم
بالسيئة فاح منه رائحة النتن فيعلمان انه قد
هم بالسيئة ولخرج الدينوري عن ابن المبارك
قال بلغني ان ما احد من بني ادم الا ومعه خمسة
من الملائكة واحد عن يمينه وواحد عن شماله
وواحد خلفه وواحد امامه وواحد فوقه
يدفع عنه ما ينزل من فوق او من الهوي واخرج
الدينوري عن سفيان بن عيينة في قول الله تعالى
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال ملكان

بين

بين ابي الانسان قال احمد بن حنبل لو لم يسمع
الرجل من العلم الا هذا لكان كثيرا ولخرج الديلمي
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبس الركعتين بعد المغرب مشقة على الملكين واخرج
ابن جرير عن كنانة العدوي قال دخل عثمان بن عفان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اخبرني عن العبد كم معه من ملك فقال ملك عن يمينك على
حسناتك وهو امير على الذي على الشمال فاذا عملت حسنة
كتب عشرا فاذا عملت سيئة قال الذي على الشمال للذي على
اليمين اكتب قال لا لعله يستغفر الله تعالى ويتوب
فاذا قال ثلاثا قال نعم اكتب اراحنا الله منه فبئس
القرين ما اقل مراقبته لله تعالى واقل استحيائه منه يقول
الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وملكان
من بين يديك ومن خلفك يقول الله تعالى لهم معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله وملك قابض
على ناصيتك فاذا تواضعت لله رفعك واذا تجبرت
على الله قصمك وملكان على شفتيك ليس يحفظان عليك
الا الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وملك قائم على فيك
لا يدع ان يدخل الحية في فيك وملكان على عينيك
فهؤلاء عشرة املاك على كل ادمي يتبدلون ملائكة الليل
على ملائكة النهار لان ملائكة الليل سوى ملائكة

سبعة
يتبدلون

النهار فهؤلاء عشرون ملكا على كل ادمي واخرج
عبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى له معقبات قال
ملايكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه فاذا جاء
قدر خلوا عنه واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو
الشيخ عن ابراهيم في قوله يحفظونه من امر الله قال من
الجن واخرج ابن جرير عن مجاهد قال ما من عبد الا به
ملك موكل يحفظه في نومه ويقظته من الجن والانس
والهوام فما منهما شيء يأتيه يريد الا قال وراك
الا شيء يأذن الله تعالى فيه واخرج
ابن جرير عن ابي مجلز قال جاء رجل من مراد الى علي فقال
احترس فان ناسا من مراد يريدون قتلك فقال ان
مع كل رجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر فاذا جاء القدر
خليا بينه وبينه واخرج ابن جرير عن ابي امامة
وقال ما من ادمي الا ومعه ملك يزود عنه حتى يسلمه
للذي قدر له واخرج ابو الشيخ عن السدي في
قوله معقبات الاية قال ليس من عبد الا له معقبات
من الملايكة ملكان يكونان معه في النهار فاذا جاء
الليل صعدا واعقبهما ملكان فكانا معه ليله حتى
يصبح يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ولا يصيبه
شيء لم يكتب عليه اذا نسي من ذلك شيء دفعاه عنه

المم تره يمر باحايط فاذا جاز سقط فاذا جاء الكتاب
خلوا بينه وبين ما كتب له وهم من امر الله امرهم ان يحفظوه
واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم عن ابن عباس انه كان يقرأ له معقبات من بين يديه
ورقبا من خلفه من امر الله يحفظونه واخرج ابن جرير عن
قتادة قال في قراءة ابن كعب له معقبات من بين يديه ورقيب
من خلفه يحفظونه من امر الله واخرج سعيد بن منصور
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الجارود بن سبرة
قال حدثني ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اقرأه معقبات
من بين يديه ومن خلفه فقال لست هناك ولكن له
معقبات من بين يديه ورقيب من خلفه واخرج ابن المنذر
وابو الشيخ عن علي رضي الله تعالى عنه في قوله له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله قال ليس
من عبد الا ومعه ملايكة يحفظونه من ان يقع عليه حايط
او يتردى في بير او يأكله سبع او غرق او حرق فاذا
جاء القدر خلوا بينه وبين القدر واخرج ابو داود
في كتاب القدر وابن ابي الدنيا وابن عساكر عن علي بن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه قال لكل عبد حفظة يحفظونه
لانه لا يخر عليه حايط او يتردى في بير او تصيبه دابة
حتى اذا جاء القدر الذي قدر له خلت عنه الحفظة
فاصابه ما شاء الله ان يصيبه واخرج ابن ابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدنيا في مكايد الشيطان والطبراني والصابوني في المائتين
عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكل بالمومن ستون وثلاثمائة ملك
يدفعون عنه ما لم يقدر عليه من ذلك للبصر سبعة
املاك يذبون عنه كما يذب عن قصعة العسل من
الذباب في اليوم الصائف ما لو بدا لكم لرايتموه على كل سهل
وجبل كلهم باسط يديه فاغر فاه وما لو وكل العبد فيه
الى نفسه لاختطفته الشياطين واخرج ابن جرير وابو
الشيخ عن كعب قال لو خلي لابن آدم عن بصره لراى على كل
سهل وجبل شيطانا كلهم باسط اليه يده فاغر اليه فاه
يريدون هلكته فلولا ان الله وكل بكم ملائكة يذبون
عنكم من بين ايديكم ومن خلفكم وعن ايمانكم وعن شمائلكم
بمثل الشهب لتخطفوكم واخرج ابن ابي شيبة عن خيثمة قال
يقول الملائكة يا رب عبدك المؤمن تزوي عنه الدنيا وتعرضه
للبلا فيقول للملائكة اكشفوا الهم عن ثوابه فاذا راوا ثوابه
قالوا يا رب لا يضره ما اصابه من الدنيا قال ويقولون يا رب
عبدك الكافر تزوي عنه البلا وتبسط له الدنيا فيقول
للملائكة اكشفوا له عن ثوابه فاذا راوا ثوابه قالوا يا رب
لا ينفعه ما اصابه من الدنيا واخرج عبد الله ابن احمد
في زوايد الزهد عن نوف البكالي قال انطلق مؤمن وكافر
يصيدان السمك فجعل الكافر يلقي شبكته ويذكر الهته

فتملي

فتملي ويلقي المؤمن ويذكر اسم الله فلا يجيء شيء فيعاود ذلك
الى مغيب الشمس ثم ان المؤمن صاد سمكة فاخذها بيده فاضطر
فوقعت في الماء فرجع المؤمن وليس معه شيء ورجع الكافر وقد
امتلات سفينته قال الله ملك المؤمن تعال فاراه مسكن
المؤمن في الجنة فقال ما يضر عبدي المومن ما اصابه بعد ان
يصير الى هذا واراه مسكن الكافر في النار فقال هل يغني عنه
ما اصابه في الدنيا قال والله لا يا رب **ماجاء في الملائكة**
الموكلين باوراق الشجر عليهم الصلاة
والسلام اخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال ان لله عز وجل ملائكة في الارض
سوى الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق الشجر فاذا اصاب
احدكم عرجة في الارض لا يقدر فيها على الاعوان فليصح فليقل
عباد الله اغيثونا اعينونا رحمكم الله فانه سيعان وفي
رواية عنده ان لله ملائكة في الارض سيون الحفظة يكتبون
ما يقع في الارض من ورق الشجر فاذا اصاب احدكم عرجة او
احتاج الى عون بفلاة من الارض فليقل اعينوا عباد الله
رحمكم فانه يعان ان شاء الله وقال البيهقي انبانا ابو عبد
الله الحافظ انبانا احمد بن سلمان الفقيه حدثنا عبد الله احمد
بن حنبل سمعت ابي يقول حج خمس حجج منها اثنتين راكبا
وثلاث ماشيا او ثلاث راكبا واثنتين ماشيا فضللت
الطريق في حجة وكنت ماشيا فجعلت اقول يا عباد الله

ت

دُلّوني على الطريق فلم ازل اقول ذلك حتى وقفت على
الطريق **ماجاء في شراهيل وهرايل عليهما**
الصلاة والسلام اخرج ابو الشيخ بسند واه
عن سلمان قال الليل موكل به ملك يقال له شراهيل
فاذا كان وقت الليل اخذ خرزة سوداء فدلاها
من قبل المغرب فاذا نظرت اليها الشمس وجبت
في اسرع من طرفة عين وقد امرت الشمس اذا لا تغرب
حتى ترى الخرزة فاذا غربت جاء الليل فلا تزال
الخرزة معلقة حتى يجيء ملك اخر يقال له هرايل بخرزة
بيضاء فيعلقها من قبل المطلع فاذا راها شراهيل
مَدَّ اليه خرزته وترى الشمس الخرزة البيضاء فتطلع وقد
امرت ان لا تطلع حتى تراها فاذا طلعت جاء النهار
ولخرج الطبراني في الاوسط عن جابر ان خزيمة بن
بدحيم السلمي قال يا رسول الله اخبرني عن ظلمة
الليل وضوء النهار قال اما ظلمة الليل وضوء النهار
فان الله خلق خلقا من غثاء الماء باطنه اسود وظاهره
ابيض وطرفه بالمشرق وطرفه بالمغرب تحمله الملائكة
فاذا اشرق الصبح طردته الملائكة الظلمة حتى تحملها
في المغرب وينسلخ الجلباب واذا اظلم الليل
طردت الملائكة الضوء حتى تجعله في طرق الهواء
ماجاء في ارتابيل الملك المسلي للحزين عليه
الصلاة والسلام اخرج ابن عساكر عن سعيد
بن عبد العزيز

بن عبد العزيز ان ابا مسلم الخولاني استبطأ جيش
كان بارض الروم فبينما هو على تلك الحال اذ دخل
طاير فوقع فقال انا ارتابيل الملك مسلي الحزين عن
قلوب بني آدم فاخبره خبر ذلك الجيش فقال له مسلم
ما جيت حتى استبطأتك **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن
عساكر من طريق عروة ابن رويم عن العرباض بن سارية
وكان شيخا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان
يجاء ان يقبض فكان يدعو اللهم كبرت سني ورق
عظمي فاقبضني اليك قال فبينما انا يوما في مسجد
دمشق وانا اصلي وادعو ان اقبض اذا انا بفتى شاب
من اجمل الرجال وعليه دراج اخضر فقال بهذا
الذي تدعو به قلت وكيف اقول يا ابن اخي فقال
قل اللهم حسن العمل وبلغ الاجل قلت من انت يرحمك
الله قال انا ارتابيل الذي يسلي الحزين من صدور
المؤمنين ثم التفت فلم ار احدا **ماجاء في الملك**
الموكل بالمقابر عليه السلام اخرج ابن بطة
في امالية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لله تعالى ملك موكل بالمقابر فاذا دفن الميت
وسوي عليه وتحولوا لينصرفوا اقبض قبضة من
تراب القبر فرمى بها في اقفيتهم وقال انصرفوا الى
دنياكم وانسوا موتاكم **واخرج** الديلمي وابو الفضل

الطوسي في عيون الاخبار عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مشيعي الجنازة قد وكل الله تعالى بهم
ملكا فهم مهتمون محزونون حتى اذا اسلموه في ذلك القبر
ورجعوا راجعين اخذ كفا من تراب فرمى به وهو يقول
ارجعوا الى دنياكم انساكم الله تعالى موتكم فينسون ميتهم ويأخذون
في شراهم وبيعهم **ماجاء في الملك الحامل للحوت**
والصخرة والملائكة الذين على زوايا الارض
الرابعة عليهم الصلاة والسلام اخرج البزار
وابن عدي وابو الشيخ عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن الارض على ماهي قال على الماء قيل
ارايت الماء على ماهو قال على صخرة خضراء قيل فارايت الصخرة
على ماهي قال على ظهر حوت يلتقي طرفاه بالعرش قيل فارايت الحوت
على ماهو قال على كاهل ملك قال قد تاه في الهواء **واخرج** ابو
الشيخ عن كعب قال الارضون السبع على صخرة والصخرة في
كف ملك والملك على جناح الحوت والحوت في الماء والماء
على الريح **واخرج** بن ابي حاتم عن السدي في قوله تعالى
فتكن في صخرة قال هذه الصخرة ليست في السموات ولا في الارض
هي تحت سبع ارضين عليها ملك قائم **واخرج** بن ابي حاتم
وابو الشيخ عن ابي مالك قال الصخرة التي تحت الارض منتهى
الخلق عليها ارجلها اربعة املاك رؤسهم تحت العرش **واخرج**
ابن ابي حاتم عن كعب انه سئل ما تحت هذه الارض قال

الماء قيل

الماء قيل وما تحت الماء قال الارض قيل وما تحت الا
قال الماء قيل وما تحت الماء قال الارض قيل وما تحت
الارض قال صخرة قيل وما تحت الصخرة قال ملك
قيل وما تحت الملك قال حوت معلق طرفاه بالعرش قيل
فما تحت الحوت قال للهواء والظلمة وانقطع العلم **واخرج**
ابو الشيخ عن بن عمر قال ان على الارض الرابعة وتحت
الارض الثالثة من الجن ما لو انهم ظهروا لكم لم تروا
منهم نور الشمس على كل زاوية منها خاتم من خواتيم الله
على كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله كل يوم ملكا
من عنده ان اختطف بما عندك **واخرج** بن
ابي حاتم والحاكم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ان الارضين بين كل ارض والتي
تليها مسيرة خمسمائة عام وهي على ظهر حوت قد
التقا طرفاه في السماء والحوت على صخرة والصخرة
بيد الملك **واخرج** بن جرير وابن المنذر عن بن
مسعود ونا س من الصحابة قالوا خلق الله الارض
على حوت وهو الذي ذكره في قوله ن والقلم
والحوت في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة
على ظهر ملك والملك على صخرة والصخرة في الريح
ماجاء في خزنة الريح عليهم الصلاة والسلام
اخرج بن ابي حاتم والحاكم عن عبد الله بن عمرو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح مسجونة في الارض
الثانية فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح
ان يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال يا رب ارسل من
الريح قدر منخر الثور قال له اجبار تعالى قال لا اذن تكفأ
الارض ومن عليها ولكن ارسل قدر خاتم واخرج ابو
الشيخ عن كعب قال سالت الارض الثانية الريح العقيم
لما اراد الله ان يهلك قوم عاد اوحى الى خزنتها ان
افتحوا منها بابا قالوا يا ربنا مثل منخر الثور قال اذن
تكفأ الارض من عليها افتحوا منها مثل حلقة الخاتم
واخرج ابو الشيخ والدارقطني في الافراد وابن مردويه
وابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انزل الله من السماء كفا من ماء الا بمكيال ولا كفا
من ريح الا بمكيال الا يوم نوح فان الماء طغى على الخزان
فلم يكن لهم عليه سلطان قال الله تعالى انا لما طغى الماء
حملناكم في الجارية ويوم عاد فان الريح عتت على الخزان
قال الله تعالى بريح صرصر عاتية واخرج الفريابي وعبد
بن حميد وابن جرير عن ابن عباس قال ما ارسل الله تعالى
شيئا من ريح الا بمكيال ولا قطرة من مطر الا بمكيال
الا يوم نوح ويوم عاد فاما يوم نوح فان الماء
طغى على خزانه فلم يكن لهم عليه سبيل ثم قرا انا لما طغى
الماء واما يوم عاد فان الريح عتت على خزانها

فلم

فلم يكن لهم عليها سبيل ثم قرا بريح صرصر عاتية واخرج ابن
جرير عن علي بن ابي طالب قال لم تنزل قطرة من ماء الا
بكيل على يدي ملك الا يوم نوح فانه اذن للماء دون الخزان
فطغى الماء على الخزان فخرج فذلك قوله تعالى انا لما طغى الماء حملناكم
ينزل شيء من الريح الا بكيل على يدي ملك الا يوم عاد فانه اذن
لها دون الخزان فخرجت فذلك قوله بريح صرصر عاتية عتت
على الخزان واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر الخزان ان يرسلوا على عاد الا مثل
موضع الخاتم من الريح فعتت على الخزان فخرجت من نواحي الا
واخرج ابن عساكر عن بن قبيصة بن ذويب قال ما يخرج
من الريح شيء الا عليها خزان يعلمون قدرها وعددها ووزنها
وكيلها حتى كانت الريح التي ارسلت على عاد فاند فق منها شيء
لا يعلمون قدره ولا وزنه ولا كيله غضبا لله تعالى ولذلك
سميت عاتية وانما كذلك حتى كان امر نوح فلذلك سمي طاغيا

ما جاء في الشمس والملائكة الموكلين بها عليهم الصلاة والسلام

واخرج ابو الشيخ عن وهب قال ان رجلا
كان يدعو الملك الشمس عليه السلام فدأب على ذلك زمانا
حتى اتاه ملك الشمس فقال ما تريد بدعائك قال اخبرت
انك اكرم الملائكة واكرم الملائكة عند ملك الموت فاشفع
لي اليه واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابو الشيخ
عن سعيد ابن المسيب قال لا تطلع الشمس حتى تحسها

بواب

ملك ص

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثلاثماية وستون ملكا كراهية ان تعبد من دون
الله واخرج الطبراني وابو الشيخ وابن مردوية عن
ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكل بالشمس سبعة املاك يردونها بالليل كل يوم ولولا
ذلك ما اصابت شيئا الا احرقته واخرج ابن المنذر
عن عكرمة قال ما طلعت شمس حتى ينادي بها سبعون الف
ملك اطلعي فتقول كيف اطلع وانا اعبد من دون الله
فيدفعها ملكان حتى تستقل واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
من طريق سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي
بن ابي طالب قال ان الشمس اذا طلعت هتف معها ملكان
موكلان بها يقولان معها ما جرت حتى اذا وقعت في
قطبها حذاء بطنان العرش خرت ساجدة حتى ينادلها
امضي بقدرة الله فاذا طلعت اضاء لوجهها السبع سموات
وقضاها الاهل الارض حتى اذا وقعت في قطبها قام
ملك بالمشرق فقال اللهم اعط منفقا خلفا وقام ملك
في المغرب فقال اللهم اعط ممسكا تلفا فاذا صليت
العتمة وذهب من الليل نحو ثلث اي في جرات السماء
ثم نادى هل من مستغفر له هل من تايب يتاب عليه
هل من راغب يرد حاجته هل من مظلوم ينتصر ثم
يقولان ان ربنا الغفور شكور حتى اذا كان من السحر
اطلعا الى الارض فقالا سبحان ذي العلا ويقول

ملك تحت

ملك تحت الارض السفلى يقال له الدرايل سبحانك
حيث انت **ماجاء في ملك الظل عليه الصلاة**
والسلام اخرج ابن جرير عن السدي قال لما طلعت النار
عن ابراهيم عليه السلام نظروا الى ابراهيم فاذا هو ورجل
اخر معه واذا راس ابراهيم في حجره يمسح عن وجهه العرق
وذكروا ان ذلك الرجل هو ملك الظل **ماجاء في ملك**
الارحام عليه الصلاة والسلام اخرج احمد
والبخاري ومسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى وكل ملكا بالرحم يقول اي رب نطفة
اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها
قال اي رب شقي او سعيد ذكر او انثى فما الرزق فما الاجل فيكتب
كذلك في بطن امه واخرج احمد عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون في الرحم
اربعين يوما على حالها لا تتغير فاذا مضت الاربعون صارت
علقة ثم مضغة كذلك ثم عظاما كذلك فاذا اراد الله ان
يسوي خلقه بعث اليه ملكا فيقول اي رب اذكر او انثى
شقي او سعيد اقصير او طويل ناقص او زايد فقوته اجله
اصحيح او سقيم فيكتب ذلك كله واخرج البزار وابو يعلى
والدارقطني في الافراد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يخلق نسمة قال ملك
الارحام قال اي رب اذكر او انثى فيقضي الله فيقول اي رب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اشقي ام سعيد فيقضي الله امره ثم يكتب بين عينيه
ما هو لاق حتي النكبة ينكبها واخرج مسلم عن حذيفة
عن اسيد قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا
مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها
فخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يارب
اذكر ام انثي فيقضي ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يارب اجله
فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يارب رزقه فيقضي
ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في
يده فلا يزيد علي امر ولا ينقص واخرج الطبراني عن حذيفة
ابن اسيد قال قال رسول صلي الله عليه وسلم ان النطفة
اذا استقرت في الرحم فضي لها اربعون يوما جاء ملك الرحم
فصور عظمه ولحمه ودمه وشعره وبشره وبصره وسمعه
فيقول يارب اذكر ام انثي يارب شقي ام سعيد فيقضي الله
ما شاء ثم يقول اي رب اجله فيقضي الله ما شاء فيكتب ثم
تطوي الصحيفة فلا تنشر الي يوم القيمة واخرج الباوردي
في المعرفة عن حذيفة ابن اسيد اذا استقرة النطفة في
الرحم اثنين وسبعين صباحا اتي ملك الارحام فاخذ لحمها
وعظمها وسمعها وبصرها ثم قال يارب اشقي ام سعيد فيقضي
ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يكتب رزقه واجله وعمله
ثم يخرج الملك واخرج عثمان بن سعيد الدارمي في
الرد علي الجهمية عن ابي ذر عن النبي صلي الله عليه

وسلم قال

فاذا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

وسلم قال اذا مكث المني في الرحم اربعين ليلة اتاه ملك النفوس
فعرج به الي الرب في راحته فقال اي رب شقي ام سعيد
فكتب بين عينيه ما هو لاق واخرج ابو نعيم في الحلية عن
محمد بن كعب القرظي قال قرات في التوراة او قال في صحف
ابراهيم عليه السلام فوجدة فيها يقول الله يا بن آدم ما
انصفتني خلقتك ولم تك شيأ وجعلتك بشرا سويا خلقتك
من سلالة من طين فجعلتك نطفة في قرار مكين ثم خلقت
النطفة علقة فخلقت العلقة مضغة فخلقت المضغة عظا
فكسوت العظام لحما ثم انشاتك خلقا اخر يا بن ادم هل
يقدر علي ذلك غيري ثم خففت ثقلك عن امك حتي لا
تتبرم بك وتناذي ثم اوحيت الي الامعاء ان
اشعي والي الجوارح ان تفرقي فاشعت الامعاء
من بعد ضيقها وتفرقت الجوارح من بعد تشبيكها
ثم اوحيت الي الملك الموكل بالارحام ان اخرجك
من بطن امك فاستخلصك علي ربيثة من جنابه
فاطلعت عليك فاذا انت خلق ضعيف ليس لك سن
يقطع ولا ضرس يطحن فاستخلصت لك في صدر
امك عرقا يمير لبنا باردا في الصيف حارا في الشتاء
واستخلصت لك من بين جلد ودم وعروق ثم قذفت
لك في قلب والدتك الرحمة وفي قلب ابيك التحنن
فهما يكدان ويجهدان ويربيانك ويغذيانك وانت نائم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى ينوم ابن ادم لم فعلت ذلك بك الشيء استارك
به مني الحاجة استعنت بك على قضايها ابن آدم فلما
قطع سنك وطحن ضرسك اطعمتك فاكهة الصيف في اوانها
وفاكهة الشتاء في اوانها فقال ان عرفت اني ربك عصيتني
فالآن اذ عصيتني فادعني فاني قريب مجيب فادعني فاني
غفور رحيم **ماجاء في الملك الموكل بالجنين عليه**
الصلاة والسلام اخرج ابو الشيخ بسند جيد عن ابن
عباس قال وكل بالجنين ملك اذا نامت الام او اضطجعت
رفع راسه لولا ذلك لغرق في الدم **ماجاء في الملك الموكل**
بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام اخرج
الطبراني عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
جبريل فقال لي يا محمد من صلى عليك من امتك صلوة كتب
الله تعالى له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيات ورفعه
بها عشر درجات وقال له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل
وما ذاك الملك قال ان الله تعالى وكل بك ملكا من لدن
خلقك الى ان يبعثك لا يصلي عليك احد من امتك الا قال
الله صلى الله عليك واخرج الطبراني والبغوي عن ابي طلحة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل ببشارة
من ربي قال ان الله يقول يعني اليك ابشرك انه ليس احد
من امتك يصلي عليك صلاة الا صلى الله وملائكته
عليه بها عشرا واخرج الطبراني عن ابي طلحة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال ان الله قال من صلى
عليك صليت عليه انا وملائكتي عشرا ومن سلم عليك سلمت
انا عليه وملائكتي عشرا **ماجاء في الملك الذي يصوغ**
حلي اهل الجنة عليه السلام اخرج ابو الشيخ عن كعب قال ان الله
ملكا يصوغ حلي اهل الجنة من يوم خلق الى ان تقوم الساعة
ماجاء في الملك الموكل بتبليغ النبي الصلاة صلى الله عليه
وسلم عليه الصلاة والسلام اخرج العقيلي والطبراني وابو
الشيخ وابن النجار عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان لله ملكا اعطاه اسماع الخلائق كلهم فهو قائم على قبري
اذا مت الى يوم القيامة فليس احد من امتي يصلي علي صلوة
الا سماه باسمه واسم ابيه فقال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان
واخرج الطبراني عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان لله ملكا اعطاه سمع العباد فليس من احد
يصلي علي الا ابلغنيها واخرج ابن ابي شيبة عن يزيد الرقا
ان ملكا موكلا بمن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغ
عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا من امتك يصلي عليك
واخرج الخطيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى
علي نائيا وكل الله بها ملكا يبلغني واخرج البيهقي في شعب
الايمان عن ابن عباس قال ليس احد من امة محمد صلى
الله عليه وسلم يصلي عليه صلاة الا وهي تبلغه بقول الملك فلان

شيء

يصلي عليك واخرج الديلمي عن ابي بكر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي فان الله وكل بي
ملكا عند قبري فاذا صلى علي رجل من امتي قال لي ذلك
الملك يا محمد ان فلان بن فلان صلى عليك الساعة
واخرج الطبراني عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان عز وجل وكل بي ملكين لا اذكر عند عبد مسلم
فيصلي علي الا قال ذلك الملكان غفر الله لك وقال الله
وملائكته جوابا لذينك الملكين امين واخرج البيهقي
في شعب الايمان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اقربكم مني يوم القيمة في كل موطن اكثركم علي صلاة في
الدنيا من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله
له مائة حاجة سبعين من حوائج الاخرة وثلاثين من
حوائج الدنيا ثم يوكل الله تعالى بذلك ملكا يدخل في
قبري كما تدخل اليكم الهدايا يخبرني من صلى علي باسمه
ونسبه الى عشيرته فاثبته عندي في صحيفة بيضا واخرج
احمد والنسائي وابن حبان والطبراني والحاكم وابو الشيخ
والبيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام

ماجاء في الملك الموكل بالركن اليماني عليه الصلوة والسلام

اخرج ابن ابي شيبة والبيهقي في شعب
الايمان عن ابن عباس قال ان لله ملكا موكلا بالركن

اليماني منذ خلق الله السموات والارض يقول امين امين فيقولوا
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما مررت على الركن الا رأيت عليه ملكا يقول امين
فاذا مررتم عليه فقولوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار واخرج الجندي في فضائل مكة
عن عطا بن ابي رباح انه سئل عن الركن اليماني وهو في الطواف
فقال حدثني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون
ملكا فمن قال اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
قال امين

ماجاء في الملك الموكل بالحجار عليه الصلاة والسلام

اخرج الازرقي في تاريخ مكة عن ابن عباس انه سئل
هذه الحجارة ترمى في الجاهلية والاسلام كيف لا تكون هضابا
تسد الطريق فقال ان الله عز وجل وكل بها ملكا فما تقبل منها
رفع وما لم يتقبل منها ترك

ماجاء في الملك الموكل بالزان عليه الصلاة والسلام

اخرج الكالم في تاريخه والشيرازي
في الالقاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملك موكل بالقران فمن قراه من اعجمي او عربي فلم يقومه
قومه الملك ثم رفعه قواما واخرج ابن سعد التيمان
في مشيخته والرافعي في تاريخ قزوين عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا موكل بالقران فمن قرأه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شيئا لم ينومه قومته الملك ورفعه **واخرج** الديلمي عن
بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قرأ القاري فاخطأ او لحن اذا كان اعجميا كتبه الملك كما
انزل **واخرج** الخطيب في تاريخه عن بن عمر قال اذا قرأ
الرجل القرآن بالفارسية اخطأ او تخطرف كتبه
الملك على الصواب ثم رفعه **ماجا في الملك الموكل**
بمن يقول يا رحم الراحمين عليه السلام اخرج
الحاكم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ملكا موكل بمن يقول يا رحم الراحمين فمن قالها ثلاثا
قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل
ماجا في الملك الموكل بالدعا عليه الصلاة
والسلام اخرج بن ابي شيبة ومسلم وابو داود وابن
ماجة عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
دعوة المرء مستجابة لاخيه بظهر الغيب عند راسه ملك
موكل عليه دعا له بخير قال امين ولك بمثل ذلك
واخرج بن سعد في طبقاته عن ام الدرداء قالت كان
لابي الدرداء ستون وثلاثمائة خليل في الله تعالى
يدعو لهم في الصلاة قالت ام الدرداء فقلت له في ذلك فقال
انه ليس رجل يدعو لاخيه في الغيب الا وكل الله به ملكين
يقولان ولك بمثل ذلك فلا ارغب ان تدعو لي الا ركبة
واخرج ابن ابي شيبة عن ام الدرداء قالت سمعت النبي صلى

الله عليه

صلى الله عليه وسلم يقول انه يستجاب للمرء بظهر الغيب ما
دعا لاخيه بدعوة الا قال الملك ولك بمثل ذلك **واخرج** بن
ابي شيبة عن ام الدرداء قالت دعوت المرء المسلم لاخيه وهو
غايب لا ترد وقالت الي جنبه ملك لا يدعو له بخير الا قال
آمين ولك **ماجا في الملك الموكل بالصلاة عليه**
الصلاة والسلام اخرج بن عساكر عن كعب قال ان العبد اذا بكى حتى
يبعث الله اليه ملكا فيمسح كبده بجناحه فاذا مسح كبده بكى
ماجا في الملايكة الموكلين بالحيا والايمان وغير
ذلك عليهم الصلاة والسلام اخرج الديلمي في الحيا
عن انس بن مالك قال لما حشر الله الخلايق الي بابل بعث ريحا
شرقية وغربية وقبلية وبحرية لجمعهم الي بابل فاجتمعوا يومئذ
ينظرون لما حشروا له اذ نادي مناد من جعل المغرب عن يمينه
والمشرق عن يساره واقصد الي البيت بوجهه فله كلام اهل
السماء فقام يعرب بن قحطان فقال يا يعرب بن قحطان انت هو
فكان اول من تكلم بالعربية ولم يزل المنادي ينادي من فعل
كذا وكذا فله كذا حتى افترقوا على اثنين وسبعين لسانا وانقطع
الصوت وتبلبلت الالسن وهبط ملايكة الخير والشر وملك
الحيا وملك الايمان وملك الصحة وملك الشفا وملك الغنى
وملك الشرف وملك المروة وملك الجفا وملك الجهل وملك
السيف وملك الباس فساروا حتى انتهوا الى العراق فقال بعضهم
لبعض افترقوا فقال ملك الايمان انا اسكن المدينة ومكة

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال ملك الجبال انا معك وقال ملك الشفا انا اسكن البادية
فقال ملك الصحة انا معك وقال ملك لبخا انا اسكن الغرب
قال ملك الجهل انا معك وقال ملك التيف انا اسكن الشام
فقال ملك الياس انا معك وقال ملك الغنى انا اقيم هاهنا
فقال ملك المروة انا معك فقال ملك الترف انا معكما **ماجاء**
في الملائكة الموكلين بالارزاق عليهم الصلاة
والسلام اخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
موكلين بارزاق بني آدم قال الهم ايما عبد وجدتموه جعل الهم
هما واحدا فضمنوا رزقه السموات والارض وبني آدم وايما
عبد وجدتموه طلب فان تحري الصدق فيسروا له ويسروا
وان تعدى الى غير ذلك فخلوا بينه وبين ما يريد ثم لا ينال
فوق الدرجة التي كتبتها له **ماجاء في الملك الموكل**
بالصلاة عليه الصلاة والسلام اخرج الطبراني
في الاوسط والضياء المقدسي في المختارة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا ينادي عند كل صلاة
يا بني آدم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم فاطفوها
بالصلاة **ماجاء في الملائكة الموكلين بالجنازة**
عليهم السلام اخرج الرافعي في تاريخه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يمشون
مع الجنازة يقولون سبحان من تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت

واخرج

واخرج سعيد بن منصور عن بن عيلة قال ان الملائكة
تمشي امام الجنازة ويقولون ما قدم فلان ويقول الناس ما ترك
فلان **واخرج** البيهقي في شعب الايمان والديلمي عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
الميت تقول الملائكة ما قدم ويقول الناس ما خلف **ماجاء**
في الملك الذي بشر بالحسن والحسين عليهما الصلاة
والسلام اخرج الطبراني وابن عساكر عن حذيفة بن
اليمان قال بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فرايت
شخصا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل رايت فلت نعم قال
هذا ملك هبط علي من السماء لم يهبط علي منذ بعثت الا
ليلتي هذه فبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
واخرج بن منده وابن عساكر من وجه آخر عن حذيفة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قالا ان ملكا لم يهبط الى الارض قبل
الساعة استاذن ربه عز وجل في السلام علي فسلم علي وبشرني
ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة **واخرج** احمد عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلحي لنا المجلس فانه
ينزل ملك الى الارض لم ينزل الى الارض قط **واخرج** الطبراني
عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ملك من
الملائكة استاذن ربه ليسلم علي ويبشرني لم يهبط الى الارض
قبلها فبشرني ان حسنا وحسينا سيدا شباب اهل الجنة **واخر**

ج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الطبراني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
ملكا من السماء لم يكن زارني فاستاذن الله في زيارتي فبشرني ان
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة **واخرج** البيهقي في الدلائل
عن حذيفة قال صليت ببارسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج
فتبعته فاذا اعارض قد عرض له فقال لي ياحذيفة هل رايت
العارض الذي عرض لي قلت نعم قال ذاك ملك من الملائكة
لم يهبط الى الارض قبلها استاذن ربه فسلم علي وبشرني بان
الحسن والحسين انهما سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة **واخرج** ابن مندة وابو نعيم في المعرفة وابن عساكر
عن عبد الرحمن ابن الاشعري وكانت له صحبة قال كنا جلوسا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاذا اسحابة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا لم ازل
استاذن ربي في لقائك حتى كان هذا اوان اذن لي والذي
ابشرك ان الله ليس احد اكرم على الله عز وجل منك **ماجاء**
في الملائكة الموكلين بالنبات عليهم الصلاة والسلام
اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ من طريق عبد الله بن الحرث
عن كعب قال ما من شجرة رطبة ولا يابسة ولا موضع ابرة
الا وملك موكل بها يرفع علم ذلك الي الشوان ملائكة السماء
اكثر من عدد التراب وان حملة العرش ما من كعب احدهم الى
منكبه مسيرة خمسماية عام **ماجاء في الملك الموكل بالبحر**
عليه السلام اخرج احمد في مسنده وابو الشيخ عن

ابن عباس

غنم ج

ابن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال ان ملكا موكل بقا
البحر فاذا وضع رجله فاضت واذا رفعها غاضت
فذلك المد والجزر **واخرج** ابن ابي حاتم عن عبد الله
بن عمرو قال ياغوغ ان البحر رق بيد ملك لو يغفل عنه
الملك لطم على الارض **ماجاء في الملائكة الموكلين**
بالقبر الشريف عليهم السلام اخرج ابو الشيخ
عن كعب قال ما من قبر يطلع اليه انزل سبعون الف
ملك حتى يحفوا بقبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا
امسوا عرجوا وهبط امثالهم فصنعوا مثل ذلك حتى اذا
انشقت الارض خرج في سبعين الفا من الملائكة يوقرونه
واخرج الازرقي في تاريخ مكة عن مقاتل برفع الحديث
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمي البيت المعمور انه يصلي
فيه كل يوم سبعون الف ملك ثم يرجعون اذا امسوا فيطوفون
بالكعبة ثم يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينصرفون
فلا تنالهم التوبة حتى تقوم الساعة **ماجاء في الكروبيين**
عليهم الصلاة والسلام اخرج ابن عساكر عن جابر
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله ملائكة وهم الكروبيون من شحمة اذن
احدهم الى ترقوته مسيرة سبعماية عام للطائر السريع
في الانحطاط **واخرج** ابو الشيخ عن عثمان الاعرج قال
ان مساكن الرياح تحت اجنحة الكروبيين حملة العرش

موس

فون

ماجاء في الروحانيين عليهم السلام

اخرج البيهقي في شعب الايمان عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال ان في السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس فيها ملائكة يقال لهم الروحانيون فاذا كان ليلة القدر استاذنوا ربهم في النزول الى الدنيا فيأذن لهم فلا يمرون على مسجد يصلى فيه ولا يستقبلون احدا في طريق الا دعوا له فاصابه منهم بركة **ماجاء في صفة ملائكة على الهوام** اخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملكا لو قيل له التقم السموات السبع والارضين بلقمة واحدة لفعل تسبيحه سبحانك حيث كنت **واخرج** ابو الشيخ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرضان احدث عن ملك في السماء ما بين عاتقه الى منتهى راسه كطيران ملك سبعمائة عام وما يدري اين ربه فسبحانه **واخرج** ابو الشيخ عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملكا نصفه من نور ونصفه من ثلج يقول سبحانك يا مؤلف الثلج الى النور ولا يطفئ النور برد الثلج ولا برد الثلج حر النور الف بين قلوب عبادك المؤمنين **واخرج** خالد ابن معدان قال ان ملكا نصفه نور ونصفه ثلج يقول سبحانك اللهم كما الفت بين هذا النور وهذا الثلج فالف

بين قلوب

بين قلوب المؤمنين ليس له تسبيح غيره **واخرج** عن زياد بن حبيب قال ان في السماء ملكا خلق من ثلج ونار فمن دعائه ذلك الملك اللهم كما الفت بين هذا الثلج والنار فالف بين عبادك المؤمنين **واخرج** ابو الشيخ عن الضحاك قال ان لله ملكا اذا جهر بصوته صمتت الملائكة كلها تعظيما لذلك الملك لا يذكرون الا في انفسهم لانهم لا يفترون عن التسبيح قيل وما ذلك الملك قال ملك له ستون وثلاثمائة راس في كل راس ستون وثلاثمائة لسان لكل لسان ستون وثلاثمائة لغة **واخرج** ابو الشيخ عن مالك بن دينار قال بلغنا ان في بعض السموات ملائكة كلما سبح فيهم ملك وقع من تسبيحه ملك قائم يسبح في بعض السموات ملك له من العيون عدد الحصى والثرى وعدد نجوم السماء وما فيها عين الا وتحتها لسان وشفتان يحمد الله تعالى بلغة لا تفقهها صاحبتها فان حملة العرش لهم قرون بين اطراف قرونهم ورؤسهم مقدار خمسمائة سنة والعرش فوق القرون **واخرج** ابو الشيخ عن وهب قال ان حول العرش سبعين الف صف من الملائكة صفا خلف صف يدورون حول العرش الليل والنهار يتبل هؤلاء ويدبر هؤلاء واذا استقبل بعضهم بعضا هلل هؤلاء وكبر هؤلاء ومن وراءهم سبعون الف صف قيام ايديهم الى اعناقهم قد وضعوها على عواتقهم واذا سمعوا تهليل اولئك وتكبيرهم رفعوا اصواتهم

تهم

وقالوا سبحانك ويحمدك انت الذي لا اله الا انت
الاكبر الاكبر ذخر الخلايق كلهم ومن وراهولا مايت الف
صف من الملايكة قد وضعوا اليد اليمنى على اليسرى على
نحورهم من رؤسهم الى اقدامهم شعر ووبر وزغب
وريش ليس فيها شعرة ولا وبرة ولا زغبة ولا ريشة ولا
مفصل ولا قصبة ولا عظم ولا جلد ولا لحم الا وهو يسبح
الله ويحمده بلون من التسبيح والتحميد لا يشبه الاخر
وما بين جناحي الملك مسيرة ثلاثماية عام وما بين
شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة اربعماية عام وما بين كتفي احدهم
خمسماية عام واخرج ابو الشيخ عن مجاهد قال ان لله
ثمانية املاك اربعة بالمشرق واربعة بالمغرب فاذا امسى
قال الذي بالمشرق يا ياغي الخير اقبل ويقول الذي بالمغرب
يا ياغي الشر ادبر فاذا مضى ثلث الليل قال الذي بالمشرق
اللهم اعط منفق مال خلفا ويقول الذي بالمغرب اللهم
اعط ممسكا تلفا فاذا مضى ثلث الليل قال الثالث الذي
بالمشرق سبحان الملك القدوس ويقول الذي بالمغرب
سبحان الملك القدوس والرابع واضع الصور على فيه
ينتظر متى يؤمر بالنفخة والاخر فيما يقابله واخرج ابن
عساكر عن عايشة رضي الله تعالى عنها وابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني ملك جرمه
يساوي الكعبة فقال اختر ان تكون نبيا ملكا او نبيا

عبد

عبدا فاومالي جبريل ان تواضع لله فقلت بل اجب
ان اكون عبدا نبيا فشكر بي ذلك فقال ان اقل
من تنشق عنه الارض واول شافع واخرج ابو
الشيخ عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملايكة في السماء ابصر بني
آدم وباعلمهم من بني آدم بنجوم السماء فاذا ابصر الى
عبد يعمل بطاعة الله عز وجل ذكروه فيما بينهم وسموه وقالوا
افلح الليلة فلان نجا الليلة فلان واذا ابصر الى عبد يعمل
بمعصية الله عز وجل ذكروه فيما بينهم وسموه وقالوا اخاب
الليلة فلان خسر الليلة فلان هلك الليلة فلان واخرج
ابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا بباب
من ابواب السماء يقول من يقرض اليوم يجز غدا وملك
بباب اخر ينادي اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا
وملك بباب اخر ينادي ايتها الناس هلموا الى ربكم ما
قل وكفى خير مما كثر والهى وملك بباب اخر ينادي يا
آدم لد للموت وابنوا للخراب واخرج البيهقي
عن الزبير رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من صباح يصبح العباد الا وصارخ
يصرخ يا ايها الناس لدوا للموت وابنوا للخراب واجمعوا للفنا
وابنوا للخراب واخرج ابو يعلى وابن عساكر عن

الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صباح يصبح العباد الا وصارخ يصرخ اتيها
الخلايق سبحوا الملك القدوس واخرج بن عساكر عن
الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح
الا وملك ينادي سبحوا الملك القدوس واخرج الطبراني
عن عبد الرحمن بن سبرة الجعفي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اما علمت ان ملكا ينادي في السماء يقول اللهم اجعل
لمال منفق خلفا واجعل لمال ممسك تلفا واخرج احمد والبخاري
ومسلم والترمذي وابن حبان وابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله تعالى ملايكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب
الناس يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا
قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفون باجنحتهم
الى السماء الدنيا فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي فيقولو
ن
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل راوني
فيقولون لا والله ما راوك فيقول كيف لو راوني فيقولون
لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك
تسبيحا فيقول فما يسالوني فيقولون يسالونك الجنة فيقول
وهل راوها فيقولون لا والله يا رب ما راوها فيقول فكيف
لو راوها فيقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة فمم يتعوذون فيقولون

من النار

من النار فيقول الله عز وجل وهل راوها فيقولون لا والله
يا رب ما راوها فيقول فكيف لو راوها فيقولون لو راوها كانوا
اشد منها فرارا واشد لها مخافة فيقول فاشهدكم اني قد
غفرت لهم فيقول ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم انما جا
لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم واخرج عبد بن
حميد في مسنده والحاكم عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله سيارة من الملايكة تحل
وتقف على مجالس الذكر في الارض واخرج البخاري عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله عز وجل سيارة من الملايكة يبتغون
حلق الذكر فاذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض
اقعدوا فاذا دعا القوم امنوا على دعايهم فاذا صلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى يفرغوا ثم
يقول بعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون الا مغفورا لهم
واخرج ابو الشيخ عن الشعبي قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم العرش ما بين قوائمه حملة اوان ملكا من الملايكة
نظر اليه والى عظمه فاوحى الله اليه ان قد جعلت في ملك
قوة سبعين الف ملك لكل ملك سبعون الف ملك ولكل
ملك سبعون الف جناح قطر كل قطر الملك بما فيه
من القوة والاجنحة ما شاء الله ان يطير فوقف
قطر مكانه لم يرم واخرج الطبراني عن ابي الدرد ا

عز وجل

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
ينزلون في كل ليلة بحشون الكلال عن دواب الغزاة الا
دابة في عنقها جرس واخرج ابن لال في مكارم الاخلاق
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله عز وجل املاكا خلقهم كيف شاء وصورهم
على ما شاء تحت عرشه الهمهم ان ينادوا قبل طلوع الشمس وقبل
غروب الشمس في كل يوم مرتين اللهم اعط منفقا خلفا وعجل
وسع على عيالك وجيرانه
وسع الله عليه في الدنيا اللهم من ضيق ضيق الله عليه
واخرج الديلمي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة موكلين بانصاب الحرم منذ
خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة عون لمن حج من مصره مائيا
واخرج الديلمي عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة في الارض تنطق على السنة
بني ادم بما في المرء من الخير والشر واخرج الديلمي عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لله ملائكة تعالى ملكا ينادي في كل يوم وليلة ابنا الاربعين
زرع قد دنا حصاده ابناء الستين هلموا الى الحساب ماذا قدمتم
وماذا اعملتم ابناء السبعين ليت الخلايق لم يخلقوا خلقوا
وليتهم اذ خلقوا علموا لماذا خلقوا واخرج الحاكم
البيهقي في شعب الايمان عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيت المعمور في السماء السابعة يدخله

كل يوم

كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة
واخرج العقيلي وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في السماء بيت يقال له المعمور بحيال الكعبة وفي السماء الرابعة
نهر يقال له الحيوان يدخله جبريل كل يوم فينغمس انغماسة ثم
يخرج فينتفض انتفاضة يخرج عنه سبعون الف قطرة يخلق
الله من كل قطرة ملكا يؤمرون الى ان ياتوا البيت فيصلون
فيفعلون ثم يخرجون فلا يعودون اليه ابدا ويولى عليهم احدهم
ثم يؤمرون ان يقفوا بهم في السماء موقفا يستحون الله فيه الى ان
تقوم الساعة واخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت
المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك لم يروه قط واخرج
ابن جرير عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما عرج بي الملك الى السماء السابعة انتهيت الى ابنا
فقلت للملك ما هذا قال هذا بناء بناه الله للملائكة يدخله
كل يوم سبعون الفا يقدسون الله ويسبحونه لا يعودون
فيه واخرج اسحاق ابن راهويه وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان عن علي رضي الله تعالى
عنه قال البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الفا من الملا
لا يعودون اليه ابدا واخرج البيهقي عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما قال البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف

عة

ئكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ملك وما من السماء موضع إهاب الا وعليه ملك ساجد
او قايم واخرج الجندي في فضايل مكة عن عبد الله بن
طاووس قال ان البيت المعمور في السماء السابعة بحذاء
هذا البيت يحج اليه الملايكة يوم يحجكم هذا واخرج عبد
الرزاق وابن جرير وابن المنذر والجندي عن عطا قال اوحى
الله عز وجل الى آدم عليه الصلاة والسلام ابن لي بيتا فاحفف
فيه كما رايت الملايكة تحف بيتي الذي في السماء واخرج ابن
جرير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما اهبط الله ادم من الجنة
قال اني مهبط معك بيتا يطاف حوله كما يطاف حول عرشي
ويصلى عنده كما يصلى عند عرشي واخرج الازرقي عن حسين
بن القاسم قال سمعت بعض اهل العلم يقول انه لما خاف آدم على
نفسه من الشيطان استعاذ بالله فارسل الله ملايكة حفوا
بمكة من كل جانب ووقفوا حوالها فحرم الله الحرم من حيث
كانت الملايكة وقفت واخرج هناد بن السري في الزهد
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
وسلم ان في السماء لملكين ما لهما عمل الا يقول احدهما اللهم
اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم ابغ ممسكا تلفا
واخرج ابن ماجة عن رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه
قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
من شهد بدرا فيكم قالوا خيارنا قال وكذلك هم عندنا خيار
الملايكة واخرج الطبراني عن رافع بن خديج رضي الله

تعالى عنه

تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
للملايكة الذين شهدوا بدرا في السماء لفضلا على من تخلف
منهم واخرج ابن جرير وابو يعلى والحاكم والبيهقي في الدلايل
عن علي رضي الله تعالى عنه قال نزل جبريل في الف من الملا
عن ميمنة النبي صلى الله عليه وسلم ونزل ميكايل في الف
من الملايكة ونزل اسرافيل في الف من الملايكة عن ميسرة النبي صلى
الله عليه وسلم واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد قال لم
تقاتل الملايكة الا يوم بدر واخرج الطبراني عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال كانت سيما الملايكة يوم بدر عمايم بيض
قد ارسلوها في ظهورهم ويوم حنين عمايم حمرا ولم تضرب
الملايكة في يوم سوى يوم بدر وكانوا يكونون عددا ومددا
لا يضربون واخرج ابن ابي حاتم عن الربيع بن انس قال
كان الناس يوم بدر يعرفون قتلى الملايكة ممن قتلوهم بضرب
على الاعناق وعلى البنان مثل سمة النار قد احدق به
واخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال كانت سيما الملايكة يوم بدر عمايم سودا ويوم
احد عمايم حمرا واخرج ابن جرير عن ابن اسيد وكان بدريا
انه كان يقول لو ان بصري يغني ثم ذهبتم الى احد لاخبرتكم
بالشعب الذي خرجت منه الملايكة في عمايم صفر قد طرحوها
بين اكتافهم واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير عن عمرو بن
اسحاق قال ان اول ما كان الصوف يوم بدر قال

يكة

رسول الله صلى الله عليه وسلم تسوموا فان الملائكة
قد تسومت فهو اول يوم وضع الصوف واخرج ابن
ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي ابن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه قال كان سيما الملائكة يوم بدر
الصوف الابيض في نواصي الخيل واذنابها واخرج عبد
عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله تعالى مسومين
قال ذكر لنا ان سيماهم يومئذ الصوف بنواصي خيلهم واذنابها
وانهم على خيل بلق واخرج احمد ومسلم عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال بينما رجل من المسلمين يشتد في اثر رجل
من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت
الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه
خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم وشق وجهه
كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد
السماء الثالثة واخرج الواحدي والبيهقي في الدلائل عن
خارجة بن ابراهيم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل من القائل يوم بدر من الملائكة اقدم حيزوم
فقال جبريل ما كل اهل السماء اعرف واخرج ابو نعيم والبيهقي
معا في الدلائل من طريق بن اسحاق حدثني امية بن عبد
الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الله حدثت ان مالك بن
عوف بعث عيونا يوم حنين فاتوه وقد تقطعت اوصالهم

فقال

فقال ويلكم ما شانكم فقالوا انا نا رجال بيض على خيل بلق
فوالله ما تماسكنا ان اصابنا ما ترى واخرج ابو نعيم في
فضايل الصحابة عن بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة يا ابا بكر
على قلب فنزعت ذنوبا او ذنوبين وانك لضعف يرحمك
الله ثم جاء عمر فنزع منه حتى استحالت غربا وضرب الناس
بعطن فعبرها يا ابا بكر فقال الي الامر بعدك ثم يليه عمر
قال بذلك عبرها الملك واخرج الحاكم عن ابي ايوب رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني رايت في
المنام غنما سودا تبعها غنم عفر يا ابا بكر اعبرها قال هي العرب
تتبعك ثم يتبعها العجم قال هكذا عبرها الملك سحرا واخرج
ابن سعد عن خزيمة بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني رايت الملائكة تغسل حنظلة بن
ابي عامر بين السماء والارض بماء المزن في صحاف الفضة واخر
الطبراني في الاوسط وابو الشيخ عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ملك فنزل
الى الارض قبلها قط برسالة من الله ثم رفع رجله فوضعها
فوق السماء ورجله الاخرى نابتة في الارض لم يرفعها واخرج
ابو الشيخ عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله ملائكة ما بين شحمة اذن احدهم الى
ترقوته مسيرة سبعمائة عام للطير السريع الطمران

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جاء مع اخبار الملائكة عليهم الصلاة والسلام

اخرج ابو الشيخ عن يحي بن ابي كثير قال خلق الله الملائكة صمدا ليس لهم اجواف **واخرج** ابو الشيخ عن الحسن في قوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون قال جعلت انفاسهم لهم تسبيحا **واخرج** البخاري في تاريخه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال خلق الله تعالى الملائكة لعبادته **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان عن عبد الله بن الحرث قال قلت لكعب اريت قول الله تعالى يسبحون الليل لا يفترون اما يشغلهم رسالة اما يشغلهم حاجة قال جعل لهم التسبيح كما جعل لكم النفس الست تاكل وتشرب وتقوم وتجلس وتذهب وتتكلم وانت تتنفس فكذلك جعل التسبيح **واخرج** ابو الشيخ عن وهيب بن الورد في قوله تعالى وهم من خشيته مشفقون قال بلغني ان من دعائهم ربنا ما لم تبلغه قلوبنا من خشيتك فاغفر له يوم نقمتك من اعدائك **واخرج** البيهقي في كتاب الرؤية وابن عساكر عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال خلق الله تعالى الملائكة لعبادته اصنافا وان منهم لملائكة قياما صافين من يوم خلقهم الى يوم القيمة وملائكة ركوعا خشوعا من يوم خلقهم الى يوم القيمة وملائكة سجودا منذ

خلقهم الى

خلقهم الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيامة تجلى لهم تبارك وتعالى ونظر الى وجهه الكريم قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك **واخرج** احمد في الزهد عن يحي بن سليم الطائفي عن شيخ له قال الكلمة التي تزجر بها الملائكة الشياطين حيث يستمعون السمع ما شاء الله **واخرج** ابو الشيخ عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال ان الله خلق للملائكة فاستوى على اقدامهم رافعي رؤسهم قالوا ربنا مع من انت قال مع المظلوم حتى تؤدي اليه ظلامته **واخرج** ابو الشيخ عن نوفل البكالي قال اذا مضى ثلث الليل بعث الله اربعة افواج من الملائكة فاخذ فوج منهم شرقي السماء وفوج منهم بغربي السماء وفوج حيث يجيء الجنوب وفوج حيث يجيء الشمال فقال هؤلاء سبحان الله وقال هؤلاء الحمد لله وقال هؤلاء لا اله الا الله وقال هؤلاء الله اكبر حتى ينفرج الديوك من التسبيح **واخرج** ابو الشيخ عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال ان الله لم يكلم ملكا قط فيبدأ فيكلمه حتى يسبحه ولا يجيبوه حتى يبدأوه بالتسبيح ثم قرأ ابنوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا وقرأ هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله امرا سبح حملة العرش ثم يسبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء ثم يسال اهل السماء السابعة حملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ثم يستخبر كل سماء السماء التي تليها حتى ينتهي الى هذه السماء **واخرج** سعد بن منصور عن ابن مسعود

ك

مسلم

بلغنا

رضي الله تعالى عنه قال اذا تكلم بالوحي سمع اهل السموات
صلصلة كصلصلة الحديد على الصفوان فيفزعون فيخرون
سجدا وظنوا انه امر الساعة فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير واخرج الطبراني وابن
مردويه وابو الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات عن النواس
بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله
ان يوحي بامره تكلم بالوحي فاذا تكلم بالوحي اخذت السموات
رجفة شديدة خوفا من الله فاذا سمع بذلك اهل السموات صعقوا
وخروا لله سجدا فيكون اول من يرفع راسه جبريل فيكلمه
من وحيه بما اراد فيمر به جبريل على الملائكة كلما مر بسماء
سماء سأله اهلها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق
وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل وينتهي جبريل بالوحي
حيث امر الله من السماء والارض واخرج ابو نعيم في الحلية
عن صفوان بن سليم قال ما نهض ملك من الارض حتى يقول لا
حول ولا قوة الا بالله واخرج الخطيب والديلمي عن انس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام اهل السموات لا حول ولا قوة
الا بالله واخرج ابو الشيخ وابن عساكر عن سعد بن جبير قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فمر على رجل من المنافقين فقال له
يا فلان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانت جالس فقال له امض
الى عملك قال له هذا من عملي فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلا ضربت عنقه فقام مسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يا عمر ارجع فان غضبك عز ورضاك حكم ان لله في السموات
السبع ملائكة يصلون له غضب عن صلاة فلان فقال عمر يا نبي
الله وما صلاتهم فلم يرد عليه شيئا فاتاه جبريل فقال له اقرا
على عمر السلام واخبره ان اهل السماء الدنيا سجود الى يوم القيمة
يقولون سبحان ذي الملك والملكوت واهل السماء الثانية قيام الى
يوم القيمة يقولون سبحان ذي العزة والجبروت واهل السماء
الثالثة قيام الى يوم القيمة يقولون سبحان الحي الذي لا يموت
واخرج ابو الشيخ والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله في
سمايه ملائكة خشوعا لا يرفعون رؤسهم حتى تقوم الساعة
فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم ثم قالوا ربنا ما عبدناك حق
عبادتك وان لله في سمايه الثانية ملائكة سجودا لا يرفعون
رؤسهم حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم
قالوا سبحانك ربنا ما عبدناك حق عبادتك وان لله تعالى في
سمايه الثالثة ملائكة ركوعا لا يرفعون رؤسهم حتى تقوم السا
فاذا قامت الساعة قالوا سبحانك ربنا ما عبدناك حق عبا
دتك فقال عمر وما يقولون يا رسول الله قال اما اهل سماء الدنيا
فيقولون سبحان ذي الملك والملكوت واما اهل السماء الثانية
فيقولون سبحان ذي العزة والجبروت واما اهل السماء الثالثة
فيقولون سبحان الحي الذي لا يموت واخرج ابو الشيخ عن لوط
بن ابي لوط قال بلغني ان تسبيح اهل سماء الدنيا سبحان ربنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاعلى والثانية سبحانه وتعالى والثالثة سبحانه وبحمده والرابعة
سبحانه لاحول ولا قوة الا بالله والخامسة سبحانه يحي الموتى
وهو على كل شئ قدير والسادسة سبحان الملك القدوس
والسابعة سبحان الذي ملاء السموات السبع والارضين السبع
عزه ووقاره واخرج ابو الشيخ عن خالد بن معدان قال ان
لله تعالى ملائكة صفوفا يقول اقلهم سبحان الملك ذي الملك
ويقول الذي يليه سبحان ذي العزة والجبروة ويقول الذي يليه
سبحان الحي الذي لا يموت ويقول الذي يليه سبحان الذي يميت
الخلايق ولا يموت فهم صفوف ملائكة مصفوفة بعضها الى بعض
ترعد فرايصهم من خشية الله تعالى ما نظر احدهم الى وجه صاحبه
ولا ينظر اليه الى يوم القيمة واخرج ابو الشيخ عن ابي بكر بن عبد
الله بن ابي الجهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى
السماء الدنيا فجعلها سقفا محفوظا وجعل فيها حرسا شديدا وشهبا
ساكنها من الملائكة اولوا جنحة مثنى وثلاث ورباع هم في صورة
البقر مثل عدد النجوم لا يفترون عن التسبيح والتهليل والتكبير واما
السماء الثانية فساكنها عدد القطر في صورة العقبان لا يسامون
ولا يفترون ولا ينامون منها ينشق السحاب حتى يخرج من تحت
الخافقين فينتشر في جو السماء معه ملائكة يصرفونه حيث امر
وابدا صواتهم التسبيح وتسبيحهم تخويف واما السماء الثالثة فساكنها
عدد الرمل في صور الناس ملائكة جاؤدون الى الله بالليل والنهار
واما السماء الرابعة فساكنها عدد اوراق الشجر صافون منا كبهم

في صور

في صور العين ما بين راكع وساجد يرفع وجوههم تسبحا ت
ما بين السموات السبع والارض السابعة واما السماء الخامسة
فان عدد ها يضعف على سايل الخلق في صورت السود منهم الكرام
البررة والعلماء السفرة واما السماء السادسة فجنب الله الغالب وجنده
الاعظم في صورة الخيل المسومة واما السماء السابعة ففيها الملايكة
المقربون الذين يرفعون الاعمال في بطون الصحف ويخفضون
الميزان فوقها حملة العرش والكروبيون واخرج الشافعي في الام
والبيهقي في الدلايل عن محمد بن كعب قال لما حج آدم عليه
الصلاة والسلام فلقيته الملايكة فقالوا بر نسكك يا ادم
لقد حججنا قبلك بالفي عام واخرج ابو الشيخ عن محمد بن
كعب قال ان آدم طاف بالبيت الحرام فقالت له الملايكة بر نسكك
يا ادم قد طفنا بهذا البيت قبلك بالفي عام واخرج ابن ابي شيبة لك
عن ابي سعيد قال من قال اذا خرج الى الصلاة اللهم اني اسا
بحق السايلين عليك وبحق ممشاي هذا لم اخرجه اشرا
ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجته ابتغاء من ضاتك وابتغا
سخطك اسالك ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه
لا يغفر الذنوب الا انت الا اقبل الله تعالى عليه بوجهه حتى
ينصرف ووكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له
واخرج ابن ابي شيبة والخرايطي في مكارم الاخلاق
عن كعب قال اذا خرج الرجل من منزله استقبلته
الشياطين فاذا قال بسم الله قالت الملايكة هديت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واذا قال توكلت على الله كفيت واذا قال لا حول ولا قوة
الا بالله قال حفظت فيقول الشياطين بعضهم لبعض ما
سبيلكم على من كفي وهدي وحفظ واخرج حضرمي في
اماليه عن عوف بن عبد الله بن عتبة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته واراد سفرا فقال
بسم الله حسبي الله توكلت على الله قال الملك كفيت فهديت
ووقيت واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من
باب بيته او من باب داره كان معه ملكان موكلان به
فاذا قال بسم الله قالا هديت واذا قال لا حول ولا قوة الا
بالله قالا وقيت واذا قال توكلت على الله قالا كفيت فيلقاه
قرينا ه فيقولان وما تريدان من رجل قد هدي وكفي ووقي
واخرج البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه
من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
واخرج النسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن
القاري فامنوا فان الملائكة تومن فمن وافق تامينه
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج عبد
الرزاق عن عكرمة قال صفوف اهل الارض على صفوف

اهل

اهل السماء فاذا امن في الارض امن في السماء
غفر للعبد واخرج سعيد بن منصور عن عكرمة قال اذا
اقيمت الصلاة تصف اهل الارض صف اهل
السماء فاذا قال قاري الارض ولا الضالين قالت
الملائكة امين فاذا وافق امين اهل الارض امين
اهل السماء غفر لاهل الارض ما تقدم من ذنوبهم
واخرج مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج سعيد بن
منصور وابن ابي شيبة عن ابي بن كعب رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصف الاول
على مثل صف الملائكة واخرج مسلم عن جابر بن سمرة
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على
اصحابه فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند
ربها قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربها قال
يتمون الصفوف الاولى ويتراصون على الصف
واخرج ابن عساكر عن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال ان الملائكة يشهدون يوم الجمعة معتمين
فيسلمون على اهل العمائم حتى تغيب الشمس واخرج

سعد بن منصور وابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي في
سننه عن سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه قال اذا
كان الرجل في ارض فاقام الصلاة صلى خلفه ملكان
فاذا اذن واقام صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى طرفا
يركعون بركوعه واخرجه البيهقي من وجه اخر عن سلمان
مرفوعا واخرج عبد الرزاق وسعد بن منصور ويسجدون
بسجوده ويؤمنون على دعائه واخرجه عن سعد بن المسيب
قال اذا اقام الرجل الصلاة وهو في فلاة من الارض صلى
خلفه ملكان فان اذن واقام صلى خلفه من الملائكة
امثال الجبال واخرج عبد الرزاق وسعد بن منصور
عن مكحول قال من اقام الصلاة صلى معه ملكان فان
اذن واقام صلى خلفه سبعون ملكا لفظ عبد الرزاق
صلى معه من الملائكة ما يملا الارض واخرج عبد الرزاق
عن طاوس قال اذا صلى الرجل فاقام صلى معه ملكان واذا
اذن واقام صلى معه من الملائكة كثير واخرج عبد
الرزاق عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اذا كان
الرجل بفلاة من الارض فاذن واقام وصلى صلى معه اربعة
آلاف ملك او اسجة الاف من الملائكة واخرج احمد
عن عبد الرحمن بن عايذ قال دخل جابر بن سعد المسجد
في السحر وكانت له صحبة فراى الناس يصلون في صفة
المسجد فقال ان الملائكة تصلي في السحر في مقدم المسجد

واخرج

واخرج سعد بن منصور وابن ابي شيبة عن جرير
مسعود رضي الله تعالى عنه انه دخل المسجد لصلاة
الفجر فاذا قوم قد اسندوا ظهورهم الى القبلة فقال هكذا
عن وجوه الملائكة ثم قال لا تحولوا بين الملائكة وبين صلاتها
فان هذه الركعتين صلاة الملائكة واخرج سعد بن منصور
وابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون التشديد
الى القبلة بعد ركعتي الفجر واخرج الديلمي عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يفرض
شيئا افضل من التوحيد والصلاة ولو كان شيئ افضل منه
لافترضه على ملائكته منهم راكع ومنهم ساجد واخرج
البيهقي في سننه عن عبيد بن عمير قال لا تزال الملائكة تضج
على الانسان ما دام اثر التجود في وجهه واخرج ابو عبيد
في فضايل القران عن ابي المنهال سيار بن سلامة ان عمر
بن الخطاب رضي الله تعالى عنه سمع على رجل من المهاجرين
وهو يتهجد من الليل يقرا بفاتحة الكتاب لا يزيد عليها ويكبر
ويسبح ويسجد فلما اصبح الرجل ذكر ذلك لعمر فقال عمر
اليس تلك صلاة الملائكة واخرج سعيد بن منصور
عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال عليكم بالتسوا
ان الرجل اذا قام الى الصلاة جاءه الملك يسمو ويدنو حتى
يضع فاه على فيه فما يتلو من شيء واخرج البيهقي
في شعب الايمان عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي من
الليل فليستك فان احدكم اذا قام في صلاته وضع ملك
فاه على فيه ولا يخرج منه شيء الا دخل فم الملك
واخرج الديلمي عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فليغسل يده
من الغمر فانه ليس شيء اشد على الملك من ريح الغمر اذا قام
عبد الى مصلاه قط الا التقم فاه ملك ولا يخرج منه
اية الا في في الملك واخرج الرافعي في تاريخ قزوين عن
الحسن قال بلغني ان الله تعالى ملكا في السماء له الف الف فم وكل
راس الف الف وجه في كل وجه الف الف فم في كل فم الف الف
لسان يسبح الله بكل لسان بلغة قال فقال الملك هل خلقت
خلقا اكثر تسبيحا لك مني فقال الرب تعالى انه تلي في الارض عبدا
اكثر تسبيحا منك فقال الملك يا رب افتاذن لي فاتيه قال نعم
فاتي ينظر الى تسبيحه منذ قط الى الابد اضعافا مضاعفة ابدا
سرمدا الى يوم القيمة والحمد لله عدد ما حمده الحامدون منذ قط
الى الابد اضعافا كذلك ولا اله الا الله عدد ما هلل المهللون
منذ قط الى الابد كذلك والله اكبر عدد ما كبره المكبرون منذ
قط الى الابد كذلك ولا حول ولا قوة الا بالله عدد ما
مجده المجدون منذ قط الى الابد كذلك واخرج مالك
والبخاري ومسلم عن عايشة قالت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان البيت الذي يدخل فيه الصور

لا تدخله

لا تدخله الملائكة واخرج مالك واحمد والترمذي وابن
حبان عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل
او صورة واخرج ابن ماجة عن علي رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه كلب ولا صور واخرج مسدد وابن قانع والبغوي
والطبراني وابو نعيم في المعرفة عن حوظ بن عبد العزى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تصحب رفقة
فيها جرس واخرج احمد ومسلم وابو داود والترمذي عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس واخرج
احمد عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب راكبا
فيه جرس واخرج سعيد بن منصور وابن ابي شيبة عن
بن عمر رضي الله تعالى عنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
بول واخرج الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن يزيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينقع بول في طست
في البيت فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول منتقع
واخرج ابن ابي شيبة عن سويد قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه دف واخرج بن ابي شيبة عن شريح قال
الملائكة لا يدخلون بيتا فيه دف واخرج الطبراني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تحضر الجنب ولا
المتضمخ بالخلوف حتى يغتسل **واخرج** احمد وابو
داود عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا
المتضمخ بالزعفران ولا الجنب **واخرج** الطبراني عن
عبد الله ابن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الملائكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم **واخرج** ابو داود
والنسائي والحاكم عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا
كلب ولا جنب **واخرج** النسائي عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة
رفقة فيها جلجل **واخرج** ابو داود عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب
الملائكة رفقة فيها جلد نمر **واخرج** البيهقي في شعب الايمان
عن عايشة رضي الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الملائكة لا تزال تصلي على احدكم ما دامت
مايدته موضوعة **واخرج** البخاري ومسلم والبيهقي
في الشعب واللفظ له عن جابر رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة
الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا في مسجدنا فان

الملائكة

الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانسان وقال البيهقي في الشعب
انا ابن عبد محمد بن احمد ابن محمد ابن ابي طاهر الدقاق انا
احمد بن سلمان انبانا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت
يا رسول الله ارايت هذا الذي يحدث عنك ان الملائكة تتاذى
مما يتاذى منه بنو آدم فقال حق **واخرج** سعيد بن منصور عن
عنا ان سلمان اصاب مسكا فاستودعه امراته فلما حضر الموت
قال اين الذي كنت استودعتك فانك هوذا قال فادفنيه بالماء
وردشه حول فراشي فانه يحضرني خلق من خلق الله لا ياكلون
الطعام ولا يشربون الشراب ويجدون الريح **واخرج** الطيا
عن صفوان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضي بما يطلب **واخرج** البيهقي
في شعب الايمان عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تبسط اجنحتها
لطالب العلم **واخرج** الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تشهد الملائكة من لهوكم الا
الرهان والنصال **واخرج** الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتذروا كما رايت
الملائكة تاتمر عند ربها الى انصاف سوقها **واخرج** الطيا
والبيهقي في سننه عن علي رضي الله تعالى عنه قال عممني رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم بعمامة سدلها خلفي ثم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ان الله تعالى امدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون
هذه العمة واخرج بن عساكر عن عايشة رضي الله تعالى
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت اكثر ما رايت
من الملائكة معتمين واخرج الطبراني عن بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمايم فانها سيما الملائكة وارخوا لها
خلف ظهوركم واخرج ابو الشيخ عن بن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال لما اراد الله ان يخلق الخيل قال للريح الجنوب
اني خالق منك خلقا اجعله عزا لاوليائي ومذلة
لاعدائي وجمالا لاهل طاعتي قالت اخلق فقبض منها
فرسا فقال سميتك فرسا قالت الملائكة يارب فاذا انا فخلق
للملائكة خيلا بلقا لها اعناق كاعناق البخت امدها من
شاء من انبيائه ورسله واخرج عبد الرزاق وعبد بن
حميد وابن جرير عن عروة قال نزلت الملائكة يوم بدر على خيل
بلق عليهم عمايم صفر واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما مرض مسلم قط الا وكل الله به ملكين من ملائكته لا يفارقانه
حتى يقضي الله فيه باحدى الحسنيين اما بموت واما بحياة
فاذا قال العواد كيف تجدك قال احمد الله اجدني والله
محمودا بخير قال له الملكان ابشر بدم هو خير من دمك
وبصحة هو خير من صحتك فاذا قال العواد كيف تجدك
قال اجدني مجهودا مكروبا في بلاء قال له الملكان ابشر

بدم وهو شر منه دمتك وبلاء هو اطول من بلائك واخرج
مالك والبيهقي عن عطا بن يسار ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه
ملكين فيقول انظرا ما يقول لعواده فان هو اذا جاءوه
حمد الله واثنى عليه رفعا ذلك الى الله عز وجل وهو اعلم فيقول
لعبدي علي ان توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته
ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه
سياته واخرجه البيهقي عن الشعب من طريق سليمان بن سليم
وعباد بن كثير عن زيد ابن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنه موصولا به واخرج الطبراني
وابن السني عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فقال الحمد لله قالت الملائكة رب
العالمين فاذا قال رب العالمين قالت الملائكة رحمك الله واخر
البيهقي في الشعب عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان
الملائكة يحضرون احدكم اذا عطس فاذا قال الحمد لله قالت
الملائكة رب العالمين فاذا قال رب العالمين قالت الملائكة
يرحمك الله واخرج البخاري عن عايشة رضي الله تعالى
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تنزل
في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فيسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها
مايه كذبة من عند انفسهم واخرج الطبراني بسند حسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما من إبي الا في راسه حكمة بيد ملك فاذا
تواضع قيل للملك ارفع حكمته واذا تكبر قيل للملك حكمته واخرج
البزار والبيهقي في الشعب من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
مثله واخرج ابو الفتح الازدي في الصحابة عن جاية الباهلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اذن الله لموسى في الدعا
على فرعون امنت الملائكة واخرج الخرائطي في مكارم الاخلاق
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ان عن يمين العرش مناديا ينادي
في السماء السابعة اللهم اعط منفقا خلفا وعجل لممسك تلفا واخرج
ابو نعيم في الحلية عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا قذف حبه في قلوب الملائكة
واذا ابغض عبدا قذف بغضه في قلوب الملائكة ثم يعذبه في قلوب
الادميين واخرج الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولدت الجارية بعث
الله تعالى اليها ملكا يزف البركة زفا يقول ضعيفة خرجت من
ضعيف القيم وعليها معان الى يوم القيمة واذا ولد الغلام بعث
الله اليه ملكا من السماء فنبل عينيه وقال الله يقرئك السلام
واخرج الطبراني في الصغير عن بسيط بن شريط قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولد للرجل ابنة بعث الله
ملائكة يقولون السلام عليكم اهل البيت يكسونها باجنحتهم
ويمسحون بايديهم على راسها ويقولون ضعيفة خرجت

من ضعيفة

من ضعيفة القيم عليها معان الى يوم القيمة واخرج محمد
بن نصر في كتاب الصلاة وابو يعلى وابن حبان والحاكم عن جابر
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى
الرجل الى فراشه اتاه ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير
ويقول الشيطان اختم بشر فاذا ذكر الله نام ذهب الشيطان
وبات يكلؤه الملك فاذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان
قال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر واخرج ابو الشيخ
في الثواب عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استيقظ الانسان من منامه ابتدره ملك
وشيطان فيقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر فان قال
الحمد لله الذي احيا نفسي بعد موتها الحمد لله الذي يمسك السماء ان
تقع على الارض والحمد لله الذي يمسك التي قضى عليها الموت
ويرسل الاخرى الى اجل مسمى طرد الملك الشيطان وظل يكلؤه
واخرج ابن منده في الصحابة من طريق حماد بن سلمة عن
سماك عن جرير قال خرجت الى فارس فقلت ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله فسمعني رجل فقال ما هذا الكلام الذي لم اسمعه
من احد منذ سمعته من السماء فقلت ما انت وخبر السماء قال اني
كنت مع كسرى فارسلني في بعض امره فخرجت ثم قدمت فاذا
شيطان خلفني في اهلي على صورتي فبدا لي فقال شارطني على ان
يكون لي يوم ولك يوم والا اهلكتك فرضيت بذلك وصار
جليسي يحدثني واحدثه فقال لي ذات يوم اني من يسترق

السبع والليلة نوبتي قلت فهل لك ان اجي معك قال نعم فتهيأ ثم
اتاني قال فخذ بمعرفتي واياك ان تتركها فتهلك فاخذت
بمعرفته فعرج حتى لمست السماء فاذا قايل يقول ماشاء الله
لاحول ولا قوة الا بالله فسقطوا لوجوههم وسقطت فرجعت الى
اهلي فاذا انا به يدخل بعد ايام فجعلت اقول ماشاء الله لا
حول ولا قوة الا بالله قال فيذوب لذلك حتى يصير مثل الدبا
ثم قال لي قد حفظته فانقطع عنا واخرج الترمذي وحسنه
والبيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله تعالى ما
اصطفاه الله للملائكة سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده
سبحان ربي وبحمده واخرج احمد في الزهد عن ابي
حبيب القاضي قال ان الله ليباهي الملائكة بالشباب المتعبدين
واخرج بن عساكر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا
اذا كان يوم الخميس بعث الله ملائكة معهم صحف من فضة واقلام
من ذهب يكتبون يوم الخميس وليلة الجمعة اثر الناس صلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابن عساكر عن واثلة بن الا
قال ان الملائكة تعشى مدينتكم هذه يعني دمشق ليلة الجمعة
فاذا كان بكرة افتقدوا على ابواب دمشق باياتهم ونورهم
فيكون سبعين رجلا ثم ارتفعوا ويدعون الله لهم اشف
مريضهم وردة عليهم واخرج البيهقي في شعب الايمان عن
جعفر بن محمد قال اذا كان يوم الخميس عند العصر اهبط الله

ملائكة من السماء الى الارض معها صحايف من فضة باديهم
اقلام من ذهب يكتب الصلاة على محمد في ذلك اليوم وتلك
الليلة الى الغد الى غروب الشمس واخرج الديلمي عن علي رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
تعالى ملائكة خلقوا من النور لا يهبطون الا ليلة الجمعة ويوم
الجمعة باديهم اقلام من ذهب ودويهم من فضة وقراطيس
من نور لا يكتبون الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج الطبراني عن بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة فلما رفع راسه من
الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل خلفه ربنا ولك الحمد كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال من
المتكلم انفا قال انا يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده لقد رايت
بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اولا واخرج الطبراني
عن بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجلا جاء وراء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي فقال الله اكبر الحمد لله ملء السموات والارض
وملء اشيا لم يحفظها عطاء فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته
قال ايكم المتكلم بالكلمات قال الرجل انا يا رسول الله لقد رايت
الملائكة تلقاها بايديها بعضها بعضا واخرج الطبراني عن
عامر بن ربيعة قال عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد
الرضى والحمد لله على كل حال فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال

من ساحب الكلمات قال الرجل انا يا رسول الله قال لقد رايت
اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها واخرج البيهقي في شعب
الايمان عن بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ان الرجل ليطلب
الامر من التجارة او الامارة حتى اذا قدر عليها في نفسه ذكر الله
عز وجل فوق سبع سموات فيبعث اليه ملكا ائت عبدي فاصرف
عنه هذا الامر فاني ان اسرله هذا الامر ادخلته به النار قال
فيصرفه واخرج البيهقي عن علي بن غنام قال اذا ابغض الله عبدا
قيض له ملكا قال انزفه فاذا انزفه نسي التضرع والدعا واخرج
الطبراني والبيهقي عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل يقول انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه البلاء صبا
فيأتونه فيصبون عليه البلاء صبا فيحمد الله ويرجعون فيقولون
صببنا عليه صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع
صوته واخرج بن عدي عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخصبوا الحالم فان
الملائكة تستبشر بخضاب المومن واخرج عبد الرزاق في المصنف
والبيهقي في شعب الايمان عن عكرمة بن خالد قال كان رجل
يتعبد فجاء شيطان ليفتنه فازداد عبادة فتمثل له برجل فقال
اصحبك فقال العابد نعم فصحبه وكان يتخلف عنه ويطيب به
فانزل الله ملكا فلما راه الشيطان عرفه ولم يعرفه الانسان
فكان اذا مشى تخلف الشيطان فمد الملك يده نحو الشيطان
فقتله فقال ما رايت كاليوم قتله ومن حاله ثم انطلقا

حتى نزلا

بلغ تعالم

حتى نزلا قرية فانزلوها فضيفوهما فاخذ الملك منهم اناء من
فضة ثم انطلقا فنزلا قرية اخرى فلم ينزلوهما ولم يضيفوهما
فاعطاهم الملك الاناء قال اما من ضافنا فاخذت اناهم واما
من لم يضفنا فاعطيتهم الاناء الاخرين فلن تصحبني فقال اما الذي
قتلت فانه شيطان اراد ان يفتنك واما الذي اخذت اناهم فانهم
قوم صالحون فلم يكن ينبغي لهم وكان هولاء قوما فاسقين فكما انوا احق
به قال ثم عرج الى السماء والرجل ينظر واخرج البيهقي في الشعب وابن
عساكر بسند فيه نظر قال البخاري عن عبد الله بن حراد مرفوعا سموا
باسماء الانبيا ولا تسموا باسماء الملائكة واخرج البيهقي في الاسماء
والصفات وبن عساكر عن جابر رضي الله تعالى عنهما عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم ومد ذريته قالت الملائكة ربنا
خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون ولنا لا نكل
فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من
خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان واخرج
الطبراني عن بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة
قالت يا ربنا اعطيت بني آدم الدنيا ياكلون فيها ويشربون فيها
ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا ناكل ولا نشرب ولا نلبس فكما
جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الاخرة قال لا اجعل صالحي ذريته
من خلقته بيدي كمن قلت له كن فكان واخرج بن عساكر من
طريق عروة بن رويم عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الملائكة قالوا يا ربنا خلقتنا وخلقت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بني آدم فجعلتهم يأكلون الطعام ويشربون الشراب ويلبسون
الثياب ويأتون النساء ويركبون الدواب وينامون
ويستريحون ولم تجعل لنا من ذلك شيأ فاجعل لهم
الدنيا ولنا الآخرة فقال الله عز وجل لا اجعل من خلقته بيدي
ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان واخرجه البيهقي
في شعب الايمان عن عروة بن رويم مرسلا واخرج البخاري
ومسلم عن عايشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
جمع ثيابه حين دخل عثمان الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة
واخرج الطبراني عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض والملائكة شهداء
الله في السماء واخرج الطبراني عن ابن عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قاضي من قضاة المسلمين
الا ومعه ملكان يسددانه الى الحق ما لم يرد غيره فاذا اراد
غيره وجار متعمدا تبرأ منه الملكان وكلاه الى نفسه واخرج
احمد وابن ماجه عن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من عبد يصلي علي الا اصلت علي الملائكة مادام يصلي
علي فليقل العبد من ذلك او ليكثر واخرج الطبراني والحا
والبيهقي في شعب الايمان عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول ثلاثة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين
الذين يتقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا وان
كانت لرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض حتى يموت

وهي في

وهي في صدره فان الله عز وجل يدعو ايوم القيمة لجنة فتاتي
بزخرفها وزينتها فيقول ايت عبادي الذي قاتلوا في سبيلي واوذوا
في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار واخرج احمد وابو نعيم في الحلية عن بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة من
خلق الله فقراء المهاجرين الذين يسد بهم الثغور ويتقى بهم المكا
ره ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضا فيقول
الله لمن يشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فيقول الملائكة نحن
سكان سمواتك وخيرتك من خلقك افتامرنا ان نأتي هؤلاء
فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدوني ولا يشركون بي شيأ
ويسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في
صدره لا يستطيع لها قضا فتاتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون
الجنة عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
واخرج ابن ماجه عن عمر رضي الله تعالى عنه قال
صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من
رجع وعقب من عقب فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا
قد حفزه النفس فقال ابشروا هذا ربكم قد فتح بابا من ابوا
السماء يباهي بكم الملائكة يقول انظروا الى عبادي قد قضوا
فريضة وهم ينتظرون اخرى واخرج الطبراني عن عبادة
بن الصامت رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اتاكم شهر رمضان شهر بركة فيه خير يغشاكم الله

فينزل الرحمة ويحط فيه الخطايا ويستجيب فيه الدعا ينظر الله
تعالى تنافسكم ويباهي بكم ملائكته واخرج احمد ومسلم
والترمذي والنسائي عن معاوية رضي الله تعالى عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة من اصحابه فقال
ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام
ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذاك اما اني لم استحلفكم
تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل
يباهي بكم الملائكة واخرج البزار وابن خزيمة والبيهقي في
شعب الايمان عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل
الى السماء الدنيا ليباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني
شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم
واخرج الديلمي عن طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يباهي بالشاب العابد الملائكة يقول انظروا الى عبدي
ترك شهوته من اجلي ايها الشاب انت عندي كبعض ملائكتي واخرج
ابن حبان والحاكم والبيهقي في سننه عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يباهي
باهل عرفات ملائكة السماء فيقول فيقول لهم انظروا الى عبادي
هؤلاء جاؤني شعثا غبرا واخرج احمد والطبراني عن ابن عمرو
رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يباهي ملائكته عشية عرفة باهل عرفة يقول

انظروا

انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا واخرج ابن عدي
وابو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الايمان عن
عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي بالطايفين
واخرج الخطيب في تاريخه عن علي رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يباهي بالمتقلد سيفه في سبيل الله ملائكته وهم يصلون
عليه ما دام متقلده واخرج احمد في الزهد عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
يباهي بالطايفين واخرج الخطيب في تاريخه عن علي
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نام العبد وهو ساجد يباهي الله به الملائكة يقول
انظروا الى عبدي روحه عندي وهو ساجد واخرج
البيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة القدر
نزل جبريل في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قايم
او قاعد يذكر الله فاذا كان عيدهم باهى بهم ملائكته
فقال يا ملائكتي ما جزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا
جزاؤه ان يوفى اجره واخرج البيهقي عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان اول شهر رمضان يقول الله تعالى يا رضوان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

افتح ابواب الجنان يا مالك اغلق ابواب الجحيم عن الصا يمين
من امة احمد يا جبريل اهبط الى الارض فصفد مردة
الشياطين فاذا كان ليلة القدر يامر الله عز وجل جبريل
فيهبط في كبكبة من الملايكة الى الارض ومعه لواء اخضر
فيركزه على ظهر الكعبة وله ستماية جناح منها جناحان
لاينشرهما الا ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق
والمغرب ويبشر جبريل الملايكة في هذه الامة فيسلمون على
كل قايم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويومنون على
دعايهم حتى يطلع الفجر فاذا طلع نادى جبريل يا معشر الملايكة
الرحيل الرحيل فيقولون يا جبريل ما صنع الله في حوايج
المومنين من امة احمد فيقول ان الله تعالى نظر اليهم وعفا عنهم
فاذا كان غدوات الفطر يبعث الله الملايكة في كل البلاد فيهبطون
الى الارض ويقومون على افواه السكك فينادون بصوت
يسمعه جميع من خلق الله الا الجن والانس فيقولون يا امة
محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويغفر العظيم فاذا برزوا
في مصلاهم يقول الله للملايكة يا ملايكتي ما جزاء الاجير اذا
عمل عمله فيقولون جزاوه ان يوفى اجره واخرج البيهقي
عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الملايكة لتصافح ركبان الحاج وتعتق
المشاة واخرج احمد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة لتلعن

احدكم

احدكم اذا اشار الى اخيه بحديدة وان كان اخاه لابيه وامه
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة عن
ابي العالية قال ان الله تعالى خلق الملايكة يوم الاربعا وخلق الجن
يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فكفر قوم من الجن فكانت الملايكة
تهبط اليهم في الارض فتقاتلهم فكانت الدما وكان الفساد في الارض فمن
ثم قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء واخرج ابن
جرير عن ابي يزيد قال لما خلق الله النار ذعرة منها الملايكة ذعرا
شديدا وقالوا ربنا لم خلقت هذه قال لمن عصاني من خلقي ولم
يكن الله خلق يومئذ الا الملايكة قالوا يا رب ويا تي علينا ما
نعصيك فيه قال لا اني اريد ان اخلق في الارض خلقا واجعل
فيها خليفة يسفكون الدماء ويفسدون في الارض قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها فاجعلنا نحن فيها فنحن نسبح بحمدك ونقدس
لك قال اني اعلم ما لا تعلمون واخرج ابن ابي التوبة الدنيا
في كتاب التوبة عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول من لبى الملايكة قال تعالى اني جاعل
في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما
فراددوه فاعرض عنهم فطافوا بالعرش ست سنين يقولون
لبيك لبيك اعتذارا اليك لبيك لبيك نستغفرك ونتوب
اليك واخرج بن جرير وابن ابي حاتم وابن عساكر عن ابي
اسباط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دحيت الارض من
مكة وكانت الملايكة تطوف بالبيت فهي اول من طاف به

واخرج الجندي في فضايل مكة عن وهب بن منبه
قال ما بعث الله ملكا قط فيمر حيث بعث حتى يطوف بالبيت
ثم يمضي حيث أمر ترجم عليه باب طواف رسل الله حول
البيت اعظاما له واخرج الجندي عن بن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم آدم
مكة فلقيته الملايكة فقالوا بر حجك يا ادم لقد حججنا هذا
البيت قبلك بالفي عام قال فما كنتم تقولون حوله قالوا كنا
نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وكان
آدم اذا طاف بالبيت قال هولا الكلمات واخرج الازرقي
عن علي بن الحسين قال اما بدء هذا الطواف بهذا البيت
فان الله تعالى قال للملايكة اني جاعل في الارض خليفة
فقالت الملايكة اي رب اخليفة من غيرنا من يفسك فيها
ويسفك الدما ويحاسدون ويتباغضون ويتباغون اي
رب اجعل ذلك الخليفة منا فنحن لا نفسد فيها ولا نسفك
الدما ولا نتباغض ولا نتحاسد ولا نتباغى ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك ونطيعك ولا نعصيك قال الله اني
اعلم ما لا تعلمون فظنت الملايكة ان ما قالوا رد علي
ربهم عز وجل وانه قد غضب عليهم من قولهم فلاذوا
بالعرش ورفعوا رؤسهم واشاروا بالاصابع يتضرعون
ويكون اشفاق الغضبة فطافوا بالعرش ثلاث
ساعات فنظر الله اليهم فنزلت الرحمة عليهم فوضع الله

سبحانه

سبحانه تحت العرش بيتا على اربع اساطين من زبرجد
وغشاهن ياقوتة حمراء وسمي البيت الضراح ثم قال
الله تعالى للملايكة طوفوا بهذا البيت ودعوا العرش
فطافت بالبيت وتركوا العرش فصار أهون عليهم وهو
البيت المعمور الذي ذكره الله يدخله كل يوم وليلة سبعون
الف ملك لا يعودون فيه ابدا ثم ان الله تعالى قال لملايكته
فقال ابنوا لي بيتا في الارض بمثاله وقدره فامر الله سبحانه من
في الارض من خلقه ان يطوفوا بهذا البيت كما يطوف
اهل السماء بالبيت المعمور واخرج الازرقي عن ليث بن معاذ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا البيت خامس خمسة
عشر بيتا سبعة منها في السماء وسبعة منها الى تخوم الارض
السفلى واعلاها الذي يلي العرش البيت المعمور لكل بيت
منها حرم كحرم هذا البيت لو سقط منها بيت لسقط بعضها
على بعض الى تخوم الارض السفلى ولكل بيت من اهل
السماء ومن اهل الارض من يعمره كما يعمر هذا البيت
واخرج الازرقي عن عثمان بن يسار المكي قال
بلغني ان الله تعالى اذا اراد ان يبعث ملكا من الملايكة
لبعض امره في الارض استاذنه ذلك الملك في الطواف
ببيته فهبط الملك مهللا واخرج الازرقي عن عبيد الله
بن ابي زياد قال لما اهبط الله ادم من الجنة قال
يا ادم ابن لي بيتا بحذاء بيتي الذي في السماء تتعبد فيه

انت وولدك كما تتعبد ملائكتي حول عرشي فهبطت
عليه الملائكة فحر حتى بلغ الارض السابعة فقذفه
فيه الملائكة الصخر حتى اشرف على وجه الارض واخرج
الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اول
من طاف بالبيت الملائكة واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي
في شعب الايمان عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان موضع البيت في زمن
آدم عليه السلام شبرا او اكثر علما وكانت الملائكة تحج
اليه قبل آدم ثم حج آدم فاستقبلته الملائكة قالوا
يا آدم من اين جئت قال حججت البيت فقالوا لقد
حجته الملائكة قبلك بالفي عام واخرج الازرقي عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما ان جبريل وقف على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة خرقاء قد علاها
الغبار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
الغبار الذي على عصابتك قال اني زرت البيت فازدحمة
الملائكة على الركن فهذا لغبار الذي ترى مما تثير بأجنحتها واخرج ابن ماجه عن واثلة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من باع عيبا لم يبينه لم يزل في
مقت الله ولم تزل الملائكة تلعنه واخرج ابو نعيم في
الحلية عن سعد قال قال رسول الله عليه وسلم من ختم
القرآن اول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي ومن

ختمه اخر

ختمه اخر النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح واخرج ابن السني
عن عبيد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا
رجلا بغير اسمه لعنته الملائكة واخرج ابن عساكر عن علي رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى بغير
علم لعنته ملائكة السماء والارض واخرج الدارقطني في الافراد
عن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مصل الا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها
عن جانبها وان لم يتمها ضربا بها وجهه واخرج ابو الحسين بن
بشران في الجزء الاول من فوائده وابن النجار في تاريخه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن ثم مات قبل ان يستظهره اتاه
ملك فعلمه في قبره فلقي الله تعالى وقد استظهره واخرج ابو يعلى
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفس محمد بيده صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتستحي
من عثمان كما تستحي من الله ورسوله واخرج محمد بن نصر في
كتاب الصلاة عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيت اذا قرئ فيه القرآن حضرته الملائكة
وتنكبت عنه الشياطين واتسع على اهله وكثر خيره وقل شره
وان البيت اذا لم يقرأ فيه القرآن حضرته الشياطين وتنكبت
عنه الملائكة وضاق على اهله وقل خيره وكثر شره واخرج
الطبراني عن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم قال ان البقرة سنام القران وذروته ونزل مع كل آية
منها ثمانون ملكا واخرج الطبراني وابن مردويه عن بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت علي سورت
الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح
والتحميد واخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت سورة الانعام سبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد شيع هذه السورة من
الملائكة ما سد الافق واخرج احمد ومسلم والترمذي عن بن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قضى ربنا امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين
يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين
يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم
ماذا قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ
الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون الى
اوليائهم ويرمون فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم
يقذفون فيه ويزيدون واخرج البخاري والترمذي
وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع واخرج مسلم

عن ابي

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدا ن
بها فذكر من طيب ريحها ويقول اهل السماء روح طيبة
جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت
تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا الى اخر الاجل وان
الكافر اذا خرجت روحه فذكر من نتنها ويقول اهل السماء
روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى
اخر الاجل واخرج بن عساكر عن بن مسعود رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الخلايق
الى الله شاب حدث السن في صورة حسنة جعل شبابه
وجماله لله وفي طاعة الله ذلك الذي يباهي به الرحمن
ملائكته يقول هذا عبدي حقا واخرج ابو الشيخ
في كتاب الاذان عن بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ان اهل السماء لا يسمعون من اهل
الارض الا الاذان واخرج الحكيم الترمذي في نوادر
الاصول عن ابي هريرة وابن الدرداء رضي الله تعالى عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيوتات المؤمنين
لمصابيح الى العرش يعرفها مقربو السموات يقولون هذا
النور من بيوتات المؤمنين التي يتلى فيها القران
واخرج البيهقي في شعب الايمان عن عايشة رضي
الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البيت الذي يقرا فيه القران يتراءا لاهل السماء كما يتراءا النجوم
لاهل الارض واخرج احمد والترمذي وحسنه عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة
ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد هل تدري فيم
يختصم الملاء الاعلى قلت لا فوضع يده بين كتفي حتى وجدت
بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الارض فقال
يا محمد هل تدري فيم يختصم الملاء الاعلى قلت نعم في الكفارات
والدرجات والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات
والمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره
والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة
بالليل والناس نيام واخرج الطبراني عن تميم الداري رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
طيبة مباركة المدينة ومابيت من ابياتها الا عليه ملك
شاهر سيفه لا يدخلها الدجال ابدا واخرج احمد
والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة هاجرة
فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع وفي كفة حتى
تصبح واخرج احمد ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت
فقولوا خيرا فان الملائكة يومنون على ما تقولون

واخرج

واخرج الديلمي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ختم العبد القران صلى عليه عند ختمه ستون
الف ملك واخرج احمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح
الديكة فسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا
واخرج البزار عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شهر المسلم على اخيه سلاحا فلا تزال ملائكة الله
تلعنه حتى يسنه عنه واخرج البيهقي في شعب الايمان عن
علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
صلى الرجل المسلم ثم جلس بعد الصلاة صلت عليه الملائكة ما
دام في مصلاه وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه
واذا جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم
عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه واخرج الخطيب في تاريخه
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم اذا صليت فصل في نعليك فان لم تفعل فضعهما
تحت قدميك ولا تضعهما عن يمينك ولا عن يسارك فتو
الملائكة والناس واخرج الطبراني عن واثلة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفوا
وليتقدمكم في الصلاة افضلكم فان الله يصطفي من
الملائكة ومن الناس واخرج احمد والترمذي وصححه

ح

ذي

وابن حبان والبيهقي عن ام عمارة بنت كعب قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا اكل عنده لم تزل تصلي
عليه الملائكة حتى يفرغ من طعامه واخرج احمد
والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون
الناس على قدر منازلهم الاول فالاول فاذا جلس الامام
طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر واخرج احمد وابو
داود والبيهقي في سننه عن علي رضي الله تعالى عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة غدت
الشياطين برواياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالرايات
ويثبطونهم عن الجمعة وتعدوا الملائكة فتجلس على ابواب
المسجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى
يخرج الامام واخرج احمد وابو يعلى والطبراني عن
ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الملائكة يقومون يوم الجمعة على ابواب
المسجد معهم الصحف يكتبون الناس الاول والثاني
والثالث حتى اذا خرج الامام طويت الصحف واخرج
ابو الشيخ في الثواب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم الجمعة دفعت الوية الجمعة الى الملائكة التي كل مسجد

تجمع فيه

حث الامام الذي يجلس الانسان ويثبطه شيطانه

تجمع فيه فيحضر جبريل المسجد الحرام مع كل ملك كتاب
وجوههم كالقمر ليلة البدر معهم قراطيس فضة واقلام
ذهب يكتبون الناس على مراتبهم فمن جاء قبل خروج الامام
كتب من السابقين ومن جاء بعد خروج الامام كتب شهد
الخطبة ومن جاء بعد كتب شهد الجمعة فاذا سلم الامام
تصفح الملك وجوه القوم فاذا فقد الرجل من كان يكتبه
فيما خلا من السابقين قال اللهم عبدك فلان نكتبه فيما
خلا من السابقين لا ندري ما خلفه اللهم ان كان غايبا
فاحسن مجايبته وان كان قبضته فارحمه ويومن الذين
معه من الملائكة واخرج الحسن بن سفيان في مسنده
والباوردي والطبراني عن اوس الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة في افواه
الطرق فنادوا يا معشر المسلمين اغدوا الى ربكم يمن بالخير
ويثيب عليه الجزيل امرتم بقيام الليل فقمتم وامرتم بصيام
النهار فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوايزكم فاذا صلوا
العيد نادى مناد من السماء ان ارجعوا الى منازلكم راشدين
فقد غفر لكم ذنوبكم وبسببي ذلك اليوم في السماء يوم الجوايز
واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتفرح
بذهاب الشتاء حمة لما يدخل على فقراء المسلمين فيه من
الشدة واخرج الشيرازي في الالقاب عن ابن عباس

ان كان مريضا فاشفه

شبكة الألوكة www.alukah.net

رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الملائكة صلت على آدم وكبرت عليه اربعا واخرج
الدارقطني في سننه وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال صلى جبريل على آدم وكبر عليه اربعا صلى
جبريل بالملائكة يومئذ في مسجد الخيف زاد ابن عساكر
عرف فضل جبريل يومئذ على الملائكة واخرج الديلمي
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيام قال الله عز وجل اين الذين كانوا
يزهدون اسماعهم وابصارهم عن مزامير الشيطان
ميزروهم يمرون في كتب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة
اسمعوهم تسبيحي وتحميدي فيسمعون باصوات لم يسمع
السامعون بمثلها قط واخرج ابن ماجه عن ابي الدرداء
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهده
الملائكة وان احدا لن يصلي علي الا عرضت علي صلاته
حين يفرغ منها قيل وبعد الموت قال وبعد الموت ان الله
حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبيا واخرج ابن
النجار عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان للمساجد اوتادا والملائكة جلسا وهم
فان غابوا افتقدوهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في
حاجة اعانوهم واخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي

في شعب

في شعب الايمان عن عطا ابن الخراساني قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان للمساجد اوتادا جلسا وهم
الملائكة يتفقدونهم فان كانوا في حاجة اعانوهم وان
مرضوا اعادوهم وان غابوا افتقدوهم وان حضروا قالوا
اذكروا الله ذكركم الله واخرج ابن عساكر عن عمار بن
ياسر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه لم يدع ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح
الا كان من دعائه اللهم بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق
احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة
خيرا لي واسالك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الحق
في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنى واسالك نعيما
لا ينفد وقرة عين لا تنقطع وبرد العيش بعد الموت واسا
لك النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء
مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا
هداة مهتدين واخرج محمد بن نصر المروزي في كتاب
الصلاة عن حذيفة ابن اليماني رضي الله تعالى عنه انه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له بينما انا اصلي اذ سمعت متكلما
يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير
كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اهل ان تحمد انك
على كل شيء قدير اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي
واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملا زاكيا ترضى به

عنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك ملك اتاك
يعلمك تحميد ربك واخرج محمد بن نصر عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال بينما انا اصلي اذ سمعت متكلما
يقول اللهم لك الحمد كله قال فذكر الحديث نحوه واخرج
احمد والطبراني في الاوسط عن نعمان رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليلتمس مرضاة
الله عز وجل فلا يزال كذلك فيقول الله يا جبريل ان عبدي
فلانا يلتمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبريل رحمة
الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى
يقولها اهل السموات السبع ثم يهبط الى الارض واخرج
ابن عساكر وابو بكر الواسطي في فضايل بيت المقدس عن
سعيد بن سنان عن ابي الزاهرية قال اتيت بيت المقدس اريد
الصلاة فدخلت المسجد فبينما انا على ذلك اذ سمعت حفيفا
له جناحان قد اقبل وهو يقول سبحان الدايم القايم سبحان
الحي القيوم سبحان الملك القدوس سبحان رب الملايكة والروح
سبحان الله وبحمده سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى اقبل
حفيف يتلوه يقول مثل ذلك ثم اقبل حفيف بعد حفيف يتلوه
يتجاوبون بهلا حتى امتلاء المسجد فاذا بعضهم قريب مني فقال
يا ادمي قلت نعم قال لا روع عليك هذه الملايكة قلت سالتك
بالذي قواكم على ما اري من الاول قال جبريل قلت ثم الذي
يتلوه قال ميكايل قلت ثم الذي يتلوهم من بعد قال الملايكة

قلت

قلت سالتك بالذي قواكم لما اري ما العايل لها من الثواب قال
من قالها سنة في كل يوم مرة لم يمت حتى يرى مقعده
من الجنة او يرى له واخرج البيهقي في شعب الايمان
عن ابي يحيى ابن ميسرة قال طلعت ليلة السابع والعشرين من
شهر رمضان فاريت الملايكة تطوف في الهواجر الى البيت
واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي عن الشعبي
في قوله تعالى من كل امر سلام قال تسليم للملايكة ليلة القدر
على اهل المسجد حتى يطلع الفجر واخرج سعيد بن منصور
وابن المنذر عن منصور ابن زاذان قال تنزل الملايكة تلك
الليلة من حين تغيب الشمس الى ان يطلع الفجر يمرون على
كل مؤمن يقولون السلام عليك يا مؤمن واخرج ابن
المنذر عن الحسن في قوله تعالى سلام قال اذا كان ليلة القدر
لم تنزل الملايكة تخفق باجنحتها بالسلام من الله والرحمة من
لدن صلاة المغرب الى صلاة الفجر واخرج عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة القدر ليلة سابعة او تاسعة وعشرين ان الملايكة
تلك الليلة في الارض اكثر من عدد الحصى واخرج البيهقي
عن عبد الله بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سئلت ربي ان يكتب على امتي سجدة الضحى فعاد
تلك صلاة الملايكة من شاء صلاها ومن شاء تركها
ومن صلاها فلا يصلها حتى ترتفع واخرج الطبراني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الاوسط عن بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال مرّ
النبي صلى الله عليه وسلم بصنم من نحاس قال فضرب
ظهره بظهر كفه ثم قال لخالد خسر من عبدك من دون
الله ثم النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ومعه ملك فتنحى
الملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه تنحى فقال
انه وجد منك ريح نحاس وانا لا نستطيع ريح النحاس
واخرج عبد الرزاق عن طاوس قال ان الملائكة
يكتبون اعمال بني ادم فيقولون فلان نقص من
صلاته الربع ونقص فلان الشطر ويقولون زاد
فلان كذا وكذا واخرج عبد بن حميد وابن جرير
وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله تعالى جاعل الملائكة
رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع قال بعضهم
له جناحان وبعضهم له ثلاثة اجنحة وبعضهم
اربعة اجنحة واخرج ابن المنذر عن بن جريج
في قوله تعالى اولي اجنحة قال الملائكة الاجنحة
من اثنين الى ثلاثة الى اثنين عشر وفي ذلك وتر
الثلاثة الاجنحة والخمسة والدين على الموازين
قطران واصحاب الموازين اجنحتهم عشرة عشرة
واجنحة الملائكة رغبة ولجبريل ستة اجنحة
جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وجناحان
على عينيه وجناحان منهم من يقول على ظهره ومنهم

من يقول

من يقول مسرور لابهما واخرج ابن ابي شيبة عن مصعب
بن سعد قال اذا قال العبد سبحان الله قالت الملائكة
وبحمده فاذا قال سبحان الله وبحمده صلت عليه واخرج
بن ابي شيبة عن عون ابن عبد الله ان رجلا اتى بن
مسعود فقال اني اريد سفرا فاوصني فقال اذا توجهت
فقل بسم الله حسبي الله توكلت على الله فانك اذا قلت
بسم الله قال الملك هديت واذا قلت حسبي الله قال الملك
حفظت واذا قلت توكلت على الله قال الملك كفيت

خاتمة في مسايل منثورة مسئلة في التفضيل بين الملائكة والبشر

اعلم ان هنا ثلاث صور الا
التفضيل بين البشر والملائكة وفي هذه ثلاثة اقوال
احدها ان الانبيا افضل وعليه الجمهور اهل السنة
واختاره الامام فخر الدين في الاربعين وفي المحصل وا
ان الملائكة افضل وعليه المعتزلة واختاره من ايمة
السنة الاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني والقاضي ابو بكر
الباقلاني والحاكم والحليمي والامام فخر الدين في المعالم وابو
شامة والثالث الوقف واختاره الكيا الهراسي
ومحل الخلاف في غير نبينا صلى الله عليه وسلم اما هو
فافضل الخلق بلا خلاف لا يفضل عليه ملك مقرب ولا
غيره كذا ذكره الشيخ تاج الدين بن السبكي في منع الموانع
والشيخ سراج الدين البلقيني في منهج الاصليين والشيخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بدر الدين الزركشي في شرح جمع الجوامع وقال انهم
استثنوه وان الامام فخر الدين نقل في تفسيره الاجماع
على ذلك **الصورة الثانية** التفضيل بين خواص الملا
ئكة واولياء البشر وهم من عدا الانبياء وهذه الصورة
لا نعلم فيها خلافا ان خواص الملائكة افضل وقد نقل
الشيخ سعد الدين التفتازاني في شرح العقايد الاجماع
على ذلك لكن رايت عن طايفة الحنابلة انهم فضلوا او
ليا البشر على خواص الملائكة وخالفهم بن عقيل من ايمتهم
وقال ان في ذلك شناعة عليهم **الصورة الثالثة**
التفضيل بين اولياء البشر وغير الخواص من الملائكة
وفي هذه قولان احدهما تفضيل جميع الملائكة على اولياء
البشر وجزم به ابن السبكي في جمع الجوامع وفي منظومته
وذكر البلقيني في منهجه انه قول اكثر العلماء **والثاني**
تفضيل اولياء البشر على اولياء الملائكة وجزم به الصفا
من الحنفية في اسيلته والسنفي منهم في عقايده وذكر البلقيني
في منهجه انه المختار عند الحنفية وقال الي بعضه وهو
انه قد يوجد من اولياء البشر من هو افضل من غير
الخواص من الملائكة وها انا اسوق نصوص العلماء
في ذلك قال البيهقي في شعب الايمان قد تكلم الناس
قديما وحديثا في المفاضلة بين الملك والبشر فذهب
ذاهبون الي ان الرسل من البشر افضل من الرسل من

الملائكة

الملائكة والاولياء من البشر افضل من الاولياء من
الملائكة وذهب اخرون الي ان الملائكة الاعلا
مفضلون على سكان الارض ولكل من القولين
وجه قال ومن قال بالاول احتج بانهم خلقوا بلا
شهوة فمن يعبد الله وطينه مجبون بالهوى والشهوة
كانت عباداته افضل الا تري ان ابليس من الملايكة بالشهو
كيف وقع في المعصية وذكر قصة هاروت وماروت
وساقها من ثلاثة طرق ثم اخرج عن عبد الله بن سلام
انه قال ان اكرم خليقة الله على الله ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم **الصورة الرابعة** عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال ان الله تعالى فضل محمدا على اهل
السماء وعلى الانبيا قالوا اما فضله على اهل السماء قال ان الله
قال لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك
نجزيه جهنم وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا
مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر **الصورة**
الخامسة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شيء اكرم على الله من ابن آدم قيل
يا رسول ولا الملائكة قال الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس
والقمر قال البيهقي تفرد به عبيد الله بن غانم السلمي عن خالد
الحذا وعبيد الله قال البخاري عنده عجايب قال ورواه
غيره عن خالد الحذاء موقوفا علي بن عمر وهو الصحيح قا

ل

قال ومن قال بالقول الاخر اشبه ان يقول اذا كان
التوفيق للطاعة من الله تعالى وجب ان يكون الافضل
من كان توفيقه له وعصمته اياه اكثر وجدنا الطاعة
التي وجودها بتوفيقه وعصمته من الملائكة اكثر فوجب
ان يكونوا بذلك افضل ثم نقل عن انس رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما قاعد
اذ جاء جبريل فوكز بين كتفي فقمت الى شجرة فيها مثل وكري
الطاير فقعدت في احدهما وقعد في الاخر فسمت وارتفعة
حتى سدة بين الخافقين وان قلب طرفي ولو شئت ان
امس السماء لمست فالتفت فاذا جبريل كانه حلس لاطئ
فعرفت فضل علمه بالله علي واخرج عن محمد بن عمرو بن
عطاء بن حاجب التميمي عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما اسري بي كنت انا في شجرة وجبريل في
شجرت فغشينا من امر الله بعض ما غشينا فخر جبريل
مغشيا عليه وثبت على امري فعرفت فضل ايمان جبريل
على ايماني واخرجه من وجه اخر بلفظ فوقع
جبريل مغشيا عليه كانه حلس فعرفت فضل خشيته
على خشيتي قلت هذا الحديث وان لم يحمل على ظاهره
وجب علينا السعي في تاويله لتفضيل النبي صلى الله عليه
وسلم على جبريل فانه يستدل به لتفضيل جبريل على
الصحابة واوليا البشر ضرورة فان قلت بماذا يؤول

قلت هذه

قلت هذه قصة كانت في مبداء البعثة وقد ترقى
صلى الله عليه وسلم بعدها الى اسنى المقامات وقد
قال العلما في قوله صلى الله عليه وسلم لمن قال له
يا خير البرية ذاك ابراهيم ان هذا اقبل ان يوحى
اليه انه خير خلق الله فيجاب بذلك هنا والله اعلم
ثم قال البيهقي وقد ذكر الحليمي توجيه القولين واختا ر
تفضيل الملائكة واكثر اصحاب ذهبوا الى القول الاول
والامر فيه سهل وليس فيه من الفايدة الا معرفة
الشيء على ما هو به ثم اخرج حديث لما خلق
الله تعالى ادم وذريته قالت الملائكة ربنا خلقتهم يا كلون
ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا واجعل
لنا الاخرة فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقته
بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان
ثم قال وفي ثبوته نظر ومن قال في الملائكة قبيلا اشبه ان
يقول ان هذا اراد القبيل الذي كان منهم ابليس دون
الملاء الاعلى وهم الاشراف والعظما والله اعلم هذا
جميع ما ذكره البيهقي في هذه المسئلة وقال الامام
فخر الدين الرازي في كتاب الاربعين المسالة الثا لثة
والثلاثون في ان الملائكة افضل ام الانبيا عليهم
الصلاة والسلام مذهب اصحابنا والشيعة ان
الانبيا افضل من الملائكة وقال الفلاسفة والمعتز له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الملائكة السماوية افضل من البشر وهو اختيار القاضي
ابي بكر الباقلاني وابي عبد الله الحليمي من اصحابنا واحتج
القائلون بتفضيل الانبيا بوجوه الحجة الاولى ان آدم
عليه الصلاة والسلام كان مسجود الملائكة والمسجود
افضل من الساجد فان قيل لا يجوز ان يقال السجدة
كانت لله تعالى وآدم كالقبلة سلمنا ان السجدة كانت لادم
لكن لم لا يجوز ان يكون المراد من السجدة التواضع
والتوجيب قال الشاعر

ترى الاكم فيها سجدا للحوافر

سلمنا ان
السجدة عبارة عن وضع الجبهة على الارض لكن
لا نسلم ان هذا غاية التواضع لان هذا قضية عرفية
والقضايا العرفية يجوز ان تختلف باختلاف الازمنة
فلعل العرف في ذلك الوقت ان من سلم على غيره وضع
جبهته على الارض وتسليم الكامل على غيره امر معتاد
والجواب عن الاسئلة الثلاثة ان ذلك السجود
لو لم يكن دالا على زيادة منصب المسجود على
الساجد لما قال ابليس ارايتك هذا الذي كرمت علي
فانه لم يوجد شيء اخر يصرف هذا الكلام اليه سوى
هذا السجود فدل ذلك على ان ذلك السجود اقتضى
ترجيح منصب المسجود له على الساجد الحجة الثانية
ان آدم عليه الصلاة والسلام كان اعلم من الملائكة

والاعلم

بلغ مقابلة

والاعلم افضل بيان الاول قوله تعالى وعلم آدم الاسماء
كلها الى قوله قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك
انت العليم الحكيم بيان الثاني هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون الحجة الثالثة ان طاعة البشر
اشق والاشق افضل بيان الاول من وجوه الاول
ان الشهوة والحرص والغضب والهوى من اعظم الموانع
عن الطاعات وهذه الصفات موجودة في البشر ومفقو
في الملائكة والفعل مع المانع اشق منه من غير مانع
الثاني ان تكاليف الملائكة مبنية على النصوص قال
تعالى لا يسبقونه بالقول وتكاليف الشريعة بعضها مبنية
على النصوص وبعضها على الاستنباط قال تعالى فاعتبروا
يا اولي الابصار وقال لعلمه الذين يستنبطونه منهم والتمسك
بالاجتهاد والاستنباط في معرفة الشيء اشق من التمسك
بالنص الثالث ان الانسان مبتلى بوسوسة الشيطا
وهذه الآفة غير حاصلة في الملائكة الرابع
شهوات البشر اكثر وذلك لان من جملة الشهوات
القوية ربط الحوادث الارضية باتصالات الفلكية
والمناسبات الكوكبية والملائكة ليس لهم هذا النوع
من الشبهة لانهم سكان السموات ومشاهدون
لاحوالها فيعلمون بالضرورة انها ليست باحياء ولا
ناطقة بل هي مفتقرت الى التدبير كافتقار الارضيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فثبت بهذه الوجوه ان الطاعة للبشر اشق واما قلنا
ان الاشق افضل للنص والقياس فقوله عليه الصلاة
والسلام افضل العبادات احمزها اي اشقها وقال
عليه الصلاة والسلام لعايشة اجرك على قدر نصيبك
واما القياس فهو ان الطاعات السهلة والطاعات
الشاقة لو اشتركا في قدر الثواب لكان تحمل ذلك القدر من
المشقة الزايدة خاليا عن الفايدة محظورا قطعا وكان
يجب ان تحرم ذلك الطاعة الشاقة ولما لم يكن كذلك
علمنا ان الاشق اكثر ثوابا **الرابعة** قوله تعالى ان
الله اصطفى آدم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على
العالمين والعالم عبارة عما سوى الله والال يراد
به الرجل نفسه فيبقى معولا في حق الانبياء عليهم الصلاة
والسلام فان قيل يشكل هذا بقوله تعالى في بني اسرا
ل وانى فضلتكم على العالمين فانه لو كان الامر كما ذكرتم
لزم تفضيل انبياء بني اسرايل على محمد صلى الله عليه
وسلم **الجواب** تحمل التخصيص في اية لا يوجب
تحمله في ساير الايات وايضا شرط العالم العام ان
يكون موجودا و محمد صلى الله عليه وسلم ما كان
موجودا حال وجود انبياء بني اسرايل اما الملايكة فهم
موجودون حال وجود محمد صلى الله عليه وسلم
فظهر الفرق **الحجة** الخامسة الملايكة لهم عقول

بلا شهوة

بلا شهوة والبهايم لها شهوة بلا عقل والادمي له عقل وشهوة
ثم ان الادمي ان رجح شهوته على عقله كان احسن من البهيمة
فاي تعالا اولئك كالانعام بل هم اضل فعلى هذا القياس لو
ح عقله على شهوته وجب ان يكون افضل من الملك هذا ملخص
دلايل من فضل الانبياء عليهم الصلاة والسلام على الملايكة
عليهم الصلات والسلام اما الذين قالوا بتفضيل الملايكة على
الانبياء عليهم الصلاة والسلام فقد تمسكوا بوجوه
الاولى قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا
لله ولا الملايكة المقربون وهذا يقتضي ان تكون الملايكة
افضل الا ترى انه يقال ان فلانا لا يستنكف الوزير من خدمته
ولا السلطان ولا يقال انه لا يستنكف السلطان من خدمته
ولا الوزير فلما ذكر المسيح اولا والملايكة ثانيا علمنا ان الملا
يكة
افضل من المسيح والاعتراض من وجوه **الاول** ان
محمدا صلى الله عليه وسلم افضل من المسيح صلى الله عليه وسلم
ولا يلزم من كون الملايكة افضل من المسيح كونهم افضل
من محمد صلى الله عليه وسلم **الثاني** ان قوله ولا
الملايكة المقربون صيغة لجمع فيتناول الكل فهذا
يقتضي كون مجموع الملايكة افضل من المسيح فلم قلتم
انه يقتضي كل واحد من الملايكة افضل من المسيح
والثالث ان الواو في قوله ولا الملايكة المقربو
ن
حرف عطف وهو يفيد الجمع المطلق ولا يفيد الترتيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاما المثال الذى ذكرتموه فليس بحجة لان الحكم الكلي لا
يثبت بالمثال الجزي ثم انه معارض بسايرالامثلة كقوله
ماعانتي على هذا الامر لاعمرو ولازيد فهذا لايفيد كون
المتاخر في الذكر افضل من المتقدم ومنه قوله تعالى ولا
الهدي ولا القلايد ولا آمين البيت الحرام ولما اختلفت
الاية امتنع التعويل عليها ثم في التحقيق في المسئلة انه اذا
قيل هذا العالم لايستنكف من خدمة الوزير ولا السلطان
فنحن نعلم بعقولنا ان السلطان اعظم درجة من الوزير
فعرفنا ان الغرض من ذكر الثاني هو المبالغة فهذه المبالغة
انما عرفت بهذا الطريق لابمجرد الترتيب في الذكر فههنا
في هذه الاية لايمكننا ان نعرف ان المراد من قوله ولا
الملايكة المقربون بيان المبالغة الا اذا عرفنا قبل ذلك
ان الملايكة المقربين افضل من المسيح وحينيئذ يتوقف
صحة الدليل على صحة المطلوب وذلك دور الرابع
هب ان هذه الاية دالة على ان منصب الملك اعلى
لهود ازيد من منصب المسيح لكنها لاتدل على ان تلك
الزيادة في جميع المناصب او بعضها فانه اذا قيل هذا
العالم لايستنكف من خدمة الوزير ولا السلطان فهو
لايفيد الا ان السلطان اكمل من الوزير في بعض الاشيا
وهو القدرة والسلطنة ولايفيد كون السلطان
ازيد من الوزير في العلم والزهد اذا ثبت هذا

فنحن

فنحن نقول بموجبه وذلك لان الملك افضل من البش
في القدرة والقوة والبطش فان جبريل عليه الصلاة
والسلام قلع مدائن قوم لوط والبشر لايقدرون على شئ
من ذلك فلم قلتم ان الملك افضل من البشر في كثرة
الثواب الحاصل بسبب مزيد الخشوع والعبودية وتمام
التحقيق ان الفضل المختلف فيه في هذه المسئلة هو
كثرة الثواب ثم ان كثرة الثواب لاتحصل الا بنهاية التوا ضع
والخضوع وكون العبد موصوفا بنهاية التواضع لله
تعالى لا ئلا يتم صيرورته مستنكفا عن عبودية الله
تعالى بل ناقضها وينافيها فامتنع ان يكون المراد من الاية
هذا المعنى اما اتصاف الشخص بالقدرة الشديدة والقوة
الكاملة فانه مناسب للتمرد وترك العبودية فالنصا دي
لما شاهدوا من المسيح احيا الموتى وابرا الاكمه والابرص
اخرجوه بسبب هذا القدر من القدرة عن عبودية الله
تعالى فقال تعالى ان عيسى لايستنكف بسبب هذا القدر
عن عبوديتي ولا الملايكة المقربون الذين هم فوقه في
القدرة والبطش والاستيلا على عالم السموات والارضين
وعلى هذا الوجه تنتظم دلالة الاية على ان الملك افضل
من البشر في الشدة والقوة والبطش لكنها لاتدل
البتة على ان الملك افضل من البشر في كثرة الثواب
او يقال انهم انما ادعوا الهية عيسى لانه حصل

غير اب فقيل لهم الملك حصل لا من اب ولا من أم فكانوا
اعجب من عيسى في هذا الباب مع انهم لا يستنكفون عن
عبودية الله تعالى **الحجة الثانية** لمن قال بتفضيل الملك
على البشر التمسك بقوله تعالى ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته والاستدلال به من وجهين الاول انه تعالى
احتج بعدم استكبار الملائكة عن عبادته على ان البشر
يجب ان لا يستكبروا عنها ولو كان البشر افضل من الملائكة
لما تم هذا الاستدلال فان السلطان اذا اراد ان
يتردد على رعيته وجوب طاعتهم له فانه لا يقول الملوك
لا يستكبرون عن طاعتي فمن هو لاء المساكين وبالجملة
فظاهر ان هذا الاستدلال لا يتم الا بالاقوي على الاضعف
الثاني انه قال تعالى ومن عنده وهذه العندية ليست
عندية الجهة بل عندية الفضيلة والمرتبة والاعتراض
على هذا الوجه الاول لعل المراد ان الملائكة مع شدة
قوتهم لا يتمردون عن طاعة الله فما بال البشر يتمردون
عن طاعة الله مع غاية ضعفهم وهذا يوجب كون الملك
اقوي من البشر لكنه لا يوجب كونه افضل من
البشر بمعنى كثرة الثواب وعلى الوجه الثاني انه
معارض بقوله تعالى في صفة البشر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر وقال عليه الصلاة والسلام
حكاية عن الله تعالى انا عند المنكسرة قلوبهم وهذا

افضل لانه

افضل لانه قال في الملائكة انهم عند ربهم وقال في وصف المنكسرة
قلوبهم ان ربهم عندهم **الحجة الثالثة** عبادة الملائكة
اشق فتكون افضل انما قلنا انها اشق من وجوه **الاول** انهم امنون
من الآفات التي يكون البشر خائفين عليها مثل الغرق والحرق
والقتل والمرض والحاجة والشقاوة والكفر والمعصية وايضا
الشهوات التي هي مساكنهم كالجنان والبساتين الطيبة بالنسبة
الي الارض وكل من كان تنعمه اكثر وخوفه اقل كان تمرده
اشد ولهذا قال تعالى حتى اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له
الدين فلما نجاهم الي البر اذا هم يشركون ثم ان الملائكة مع
كثرة اسباب التنعم والتمرد منذ خلقوا بقوا مشتغلين بالعبادة
خاشعين وجلين مشفقين لا يلتفتون الي نعيم الجنان واللذا
ة
بل بقوا مقبلين على الطاعات الشاقة موصوفين بالنوع
الشديد وكانه لا يقدر احد من بني آدم ان يبقى كذلك
يوما واحدا فضلا عن تلك الاعصار المتطاولة ويؤكده
قصة ادم عليه الصلاة والسلام فانه اطلق في جميع
مواضع الجنة بقوله فكلا منها رغدا حيث شئتما ومنعه
من شجرة واحدة فلم يملك نفسه حتى وقع فيها وهذا يدل
على ان طاعتهم اشق من طاعة البشر **الوجه الثا**
ني في بيان ان طاعتهم اشق ان انتقال المكلف من نوع
عبادة الي نوع اخر كالانتقال من بستان الي بستان
اما الاقامة على نوع واحد فانها تورث الملالة ولهذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السبب جعلت التصانيف مقسومة بالابواب والفصول
وجعل كتاب الله تعالى مقسوما بالسور والاخماس والاعشار
على ان الملائكة كل واحد منهم يواظب على عمل واحد لا يعدل
عنه الى غيره كما قال تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون وقال
حكاية عنهم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فثبت
بما ذكرنا ان عبادتهم اشق فاذا ثبت هذا وجب ان تكون
اكثر ثوابا لقوله عليه الصلاة والسلام افضل العبادة
احمزها والاعتراض عليه انه معارض بما ذكرنا ان عبادات
البشر اشق فتكون افضل الحجة الرابعة عبادات
الملائكة ادوم فوجب ان تكون افضل وانما قلنا انها
ادوم لقوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون وعلى
هذا التقدير لو كانت اعمارهم مساوية لاعمار البشر لكان
طاعتهم ادوم واكثر فكيف والنسبة لعمر كل البشر الى عمر
الملائكة وانما قلنا ان الادوم افضل لوجوه احدها
ان الادوم اشق فكان افضل وقدمنا هذا الوجه والثاني
قوله عليه الصلاة والسلام افضل العباد من طال عمره
وحسن عمله والملائكة اطول العباد عمرا واحسنهم عملا
فوجب ان يكونوا افضل العباد والثالث قوله عليه
الصلاة والسلام الشيخ في قومه كالنبي في امته وهذا
يقتضي ان يكون الملك فيما بين البشر كالنبي في الامة
وذلك يوجب فضلهم على البشر الرابع ان طاعات

الملائكة مساوية لطاعات بني آدم في الخشية والخوف
قال تعالى يخافون ربهم من فوقهم وقال لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون وقال وهم من خشيته مشفقون وقال حتى
اذا فزع عن قلوبهم الايات دالة على ان خشوع الملائكة
وخضوعهم ان لم يكن ازيد من خشوع البشر وخضوعهم
فلا اقل منه اذا ثبت هذا فنقول طاعة الملائكة تساوي
طاعات البشر في الكيفية الموجبة للثواب وهي الخضوع
والخشوع وازيد منهما في المدة والدوام فوجب القطع بان
ثوابهم اكثر وازيد الحجة الخامسة الملائكة اسبق في
العبادة من البشر والاسبق افضل اما انهم اسبق فلا شك
فيه ومن المعلوم انه لا خصلة من خصال الدين الا وهم ائمة
مقتدون فيها بل هم المنشون العامرون لطرق الدين واما
ان الاسبق افضل فلوجهين الاول قوله تعالى والسابقون
السابقون اولئك المقربون والثاني قوله عليه
الصلاة والسلام من سن سنة حسنة فله اجرها
واجر من عمل بها الى يوم القيمة وهذا يقتضي ان يكون
قد حصل للملائكة من الثواب كل ما حصل للانبياء مع
زيادة الثواب التي استحقوها بافعالهم التي انوجدها
قبل خلق البشر الحجة السادسة الملائكة رسل
الله الى الانبياء والرسل افضل من الامة بيان المقدمة
الاولى قوله تعالى علمه شديد القوى نزل به الروح الامين

على قلبك ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء
من عباده واما ان الرسل افضل من الامة فلوجهين
الاول ان الرسول البشري افضل من امته فكذا
هنا فان قيل الفرق ان السلطان اذا ارسل واحدا الى جمع
عظيم ليكون متوليا لامورهم وحاكما فيهم فذلك الشخص
افضل من ذلك الجمع اما اذا ارسل شخصا واحدا الى
شخص واحد لاجل الاعلام فالظاهر ان الرسول قد يحالا
من المرسول اليه كما اذا ارسل الملك عبده الى الوزير قلنا هذا
مدفوع لان جبريل عليه الصلاة والسلام مبعوث الى
كافة الانبياء والرسل من البشر فجبريل عليه الصلاة والسلام
رسول وامته كل الانبياء فعلى القانون الذي ذكره السائل
يلزم ان يكون جبريل افضل منهم الوجه الثاني
الملائكة رسل الله لقوله تعالى جاعل الملائكة رسلا والملك اما
ان يكون مرسلا الى ملك اخر واما ان يكون رسولا
الى البشر وعلى التقديرين فالملك رسول وامته ايضا رسل
واما الرسول البشري فهو مرسل لكن امته ليسوا برسل
ومعلوم ان الرسول الذي يكون كل امته رسلا من الرسول
الذي لا يكون احد من امته رسولا فثبت فضل الملك
على البشر من هذه الجهة ولان ابراهيم عليه الصلاة
والسلام كان رسولا الى لوط فكان افضل منه وموسى
كان رسولا الى الانبياء الذين كانوا في عسكره وكان

افضل منهم

افضل منهم فكذا هنا الحجة السابعة الملائكة
اتقى من البشر والاتقى افضل انما قلنا انهم اتقى
لانهم مبرؤون عن الزلات وعن الميل اليها لانهم
خوفهم دايم قال تعالى يخافون ربهم من فوقهم
وقال وهم من خشيته مشفقون والخوف
والاشفاق ينافيان العزم على المعصية اما الانبياء
عليهم الصلاة والسلام فلم يخل احد منهم عن شيء
هو صغيرة او ترك مندوب قال عليه الصلاة
والسلام ما منا احد الا عصى او هم بمعصية غير
يحيى بن زكريا وانما قلنا ان الاتقى افضل لقوله تعالى
ان اكرمكم عند الله اتقاكم فاثبات الكرامة مقرونا
بذكر التقوى يدل على ان تلك الكرامة معللة بالتقوى
فحيث كان التقوى اكثر وجب ان يكون كرامة
الفضيلة اكثر لا يقال فهذا يقتضي ان يكون يحيى عليه
الصلاة والسلام افضل من الانبياء ومن محمد لانه
عليه الصلاة والسلام قال ما منا احد الا عصى او هم
بمعصية غير يحيى بن زكريا لانا نقول هذه الصورة خصصت
بدلالة الاجماع فبقي الدليل حجة في سائر الصور
الحجة الثامنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام
ما استغفروا لاحد قط وبدؤا بالاستغفار لانفسهم
بعد ذلك لغيرهم من المؤمنين قال آدم ربنا ظلمنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

انفسنا وان لم تغفر لنا وقال نوح رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا وقال ابراهيم رب هب لي حكما و
الحقني بالصالحين وقال موسى رب اغفر لي ولاخي وامّا
الملائكة فانهم لم يستغفروا لانفسهم ولكنهم طلبوا المغفرة
للمومنين من البشر قال تعالى حكاية عنهم فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم وقال ويستغفرون
للذين امنوا ولو كانوا محتاجين الى الاستغفار لبدوا
في ذلك بانفسهم لان دفع الضرر عن النفس مقدم على دفع
الضرر عن الغير وقال عليه الصلاة والسلام ابدا بنفسك
وهذا يدل على ان الملك افضل من البشر **الحجة التا**
سعة قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا والمقصود
من شرح هذه الواقعة المبالغة في شرح عظمة الله
تعالى ولو كان في الخلق طايفة قيامهم بين يدي الله وخضوعهم
في حضرة الله تعالى اقوى من الانبياء عن عظمة الله وكبريايه
من الملائكة لكان ذكرهم في هذا المقام اولى ثم انه سبحانه
وتعالى كما بين عظمته في الدار الاخرة بذكر الملائكة
فكذا بين عظمته في دار الدنيا بذكر الملائكة فقال وترى
الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وهذا يدل على انه لا نسبة لهم الى البشر البتة **الحجة**
العاشرة قوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما

كاتبين

كاتبين وهذا عام في جميع المكلفين من بني آدم فيد خل
فيه الانبياء وغيرهم وهذا يقتضي كون الملائكة افضل
لوجهين **الاول** انه تعالى جعلهم حفظة لبني آدم
ولحافظ للمكلف من المعصية لابد وان يكون ابعد
عن الخطاء والمعصية من المحفوظ فهذا يقتضي كونهم
ابعد عن المعاصي واقرب الى الطاعات من البشر
وذلك يقتضي مزيد الفضل **والثاني** انه سبحانه
وتعالى جعل كتابهم حجة للبشر في الطاعة وحجة عليهم
في المعاصي وذلك يقتضي قولهم اولى بالقبول من قول
البشر ولو كان البشر اعظم حالا منهم لكان الامر بالعكس
ويقرب من هذا الدليل التمسك بقوله تعالى عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه
يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلموا ان قد ابلغوا
رسالات ربهم واجمعوا على ان هذا الرصد هم الملائكة
وهذا يدل على ان الانبياء لا يصيرون مامومين من
الملائكة في الوحي الا باعانة الملائكة وقوتهم وكل ذلك
يدل على الفضل الظاهر **الحجة الحادية عشر** قوله
تعالى والمومنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله
فبين تعالى انه لا بد في صحة الايمان من الايمان
بهذه الاشياء فبدء بنفسه وثنى بملائكته وثلث بكتبه
وربع برسله وكذا في قوله شهد الله انه لا اله الا

هو والملائكة واولوا العلم قايما بالقسط وفي قوله ان
الله وملائكته يصلون على النبي وقال الله يصطفي من الملايكة
رسلا ومن الناس والتقديم في الذكر يدل على التقديم
في الشرف والدليل عليه ان تقديم الأدون على الاشرف
في الذكر قبيح عرفا فوجب ان يكون قبيحا شرعا اما انه
قبيح فلأن الشاعر لما قال ـــــ وقد رأى
كبر الشيب والاسلام للمرء ناهيا
فقال عمر لو قدمت الاسلام لاعطيتك ولما كتبوا
كتاب الصلح بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
المشركين وقع التنازع في تقديم الاسم وهذا يدل على
ان التقديم في الذكر يدل على مزيد الشرف اذا ثبت
انه كذلك بالعرف وجب ان يكون في الشرع كذلك
لقوله عليه الصلاة والسلام ما راه المسلمون حسنا
فهو عند الله حسن **الحجة الثانية عشر الملك**
اعلم من البشر والاعلم افضل انما قلنا انه اعلم
لانه جبريل كان معلما للانبيا بدليل قوله علمه شديد
القوى والمعلم لابد وان يكون اعلم من المعلم وايضا
فالعلوم قسمان العقلية والنقلية اما العقلية فمنها
ما هو واجب كالعلم بذات الله تعالى وصفاته ولا
يجوز وقوع التقصير فيها لا للملائكة ولا للانبيا ومنها
ما ليس بواجب وهو كالعلم بكيفية مخلوقات الله وما

فيها من

فيها من العجايب كالعلم باحوال العرش والكرسي واللوح
والقلم والجنة والنار واطباق السموات واصناف
الملايكة وانواع الحيوانات في المفاوز والجبال
والبحار ولا شك ان جبريل عليه الصلاة والسلام
اعرف بها لانه اطول عمرا واكثر مشاهدة لها وكان
علمه بها اكثر واكمل واما بعلوم النقلية التي لا تعرف الا
بالوحي فانها لم تحصل لجميع الانبيا الا من جهة جبريل
فيستحيل ان تكون لهم فضيلة فيها على جبريل واما جبريل
فانه كان هو الواسطة بين الله تعالى وبين جميع الانبيا
فهو عالم بكل الشرايع الماضية والحاضرة وايضا عالم بشرايع
الملايكة وتكاليفهم فثبت ان جبريل اعلم فوجب ان يكون
افضل اقصى ما في الباب ان يقال ان آدم علم الاسماء
كلها ولم يعلمها الملايكة ولكن من الظاهر ان العلم
بالحقايق والشرايع افضل من العلم بالاسماء فكان جبريل
افضل من آدم **الحجة الثالثة عشر** قوله تعالى
انه لقول رسول كريم وصف الله تعالى جبريل بستة من
صفات الكمال احدها كونه رسولا وثانيها كونه كريما
على الله وثالثها كونه ذا قوة عند الله ومعلوم ان قوته
عند الله لا يكون الا قوته على الطاعة وتخصيصه
بالذكر في معرض المدح ويدل على ان تلك القوة غير
حاصلة لغيره ورابعها كونه مكينا عند الله وخامسها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كونه مطاعا في عالم السموات وهذا يقتضي ان
يكون لكل الملائكة لان الاطلاق وعدم
المدح يفيد ذلك **وسادسها** كونه امينا في كل
الطاعات وفي تبليغ وحي الله تعالى الانبيا **الحجة**
الرابعة عشر قوله تعالى ما هذا بشرا ان هذا
الا ملك كريم فالمراد من هذا التشبيه اما تشبيه يوسف
بالملك في صورته او في سيرته **والثاني** اولى لانه شبهه
بالملك الكريم والملك انما يكون كريما بالسيرة لا بالصورة
فثبت ان المراد تشبيه بالملك في نفي دواعي الشهوة ونفي
الحرص على طلب اللذات الحسية واتيانه ضد ذلك وهي
صفة الملائكة وهي غض البصر ومنع النفس عن الميل الى
المحرمات فدلت هذه الاية على اطباق العقلاء من الرجال
والنساء والمؤمن والكافر على اختصاص الملائكة بالدرجة
العالية على درجات البشر فان قيل قول المرأة
فذلكن الذي لمتنني فيه يقتضي ان يكون تشبيه يوسف
بالملك انما يكون وقع في الصورة لا في السيرة لان
ظهور عذرها في شدة عشقها انما يحصل بسبب فرط
يوسف في جمال لا بسبب فرطه في الزهد قلنا ان
شدة عشقها له يحتمل ان يكون بسبب غاية زهده لان
الانسان حريص على ما منع وكلما كان اعراض المعشوق
اكثر كان شدة العاشق اكثر **الحجة الخامسة**
عشر قوله

عشر قوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا
ومخلوقات الله تعالى المكلفون او ما عداهم ولا شك
ان المكلفين افضل من غيرهم واما المكلفون فهم اربعة
انواع الملائكة والجن والانس والشياطين فلو كان
ايضا افضل من الملائكة لزم ان يكون افضل من جميع
المخلوقات فكان ينبغي ان يقول وفضلناهم على من خلقنا
وعلى هذا التقدير يصير لفظ كثير ضايعا وذلك غير جايز
فعلمنا انه ليس افضل من الملك فان قيل هذا تمسك
بدليل الخطاب ويجوز ان تخصيص كثير بالذكر يدل على
حال الباقي بخلافه وايضا فهب ان جنس الملائكة افضل
من جنس البشر لكن لا يلزم ان يكون كل فرد من افراد
هذا الجنس اشرف من كل فرد من افراد ذلك الجنس وايضا
يجوز ان يكون المراد وفضلناهم في الكرامة المذكورة
في اول هذه الاية وهي الكرامة في حسن الصورة ومزيد
الذكاء والقدرة على الاعمال العجيبة واذا ثبت هذا فنحن نسلم
ان البشر ليس افضل من الملك في هذه الامور لكن لم قلتم
انه ليس افضل منه في كثرة الثواب قلنا اما السؤال الاول
فجوابه من وجهين الاول هب ان هذا تمسك
بدليل الخطاب الا انه حجة بدليل ان من قال لليهودي
اذا مات لا يبصر شيئا فانه يفهم من هذا الكلام فعلم
انه لما كان المسلم كذلك لم يبق لذكر اليهودي فايدة

وهذا يدل على ان تخصيص الشي بالذكر يوجب نفي الحكم
عما عداه ان هذا ليس تمسكا بدليل الخطاب بل هو تمسك
بان البشر لو كان مفضلا على الكل لكان لفظ كثير ضايعا
ومعلوم انه غير جايز واما السوال الثاني فجوابه ان التمسك
بهذه الاية في بيان ان جنس الملك افضل من جنس البشر
لا في بيان احوال الافراد واذا ثبت هذا التفاوت في الجنسين
كان الظاهر فضل الفرد على الفرد الا عند بيان منافي
المعارض واما السوال الثالث فجوابه ان قوله ولقد
كرمنا بني آدم تناول تكريمهم بالهداية والتوفيق والطاعة
فقوله وفضلناهم على كثير يجب ان يكون عايدا الى كل
واحد من هذه الاحوال **المجلة السادسة عشر**

قل لا اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا
اقول لكم اني ملك وهذا يدل على ان احوال الملك
اشرف **المجلة السابعة عشر** قوله تعالى ما نهاكما
ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين وهذا يدل
على ان منصب الملائكة اشرف وفي هذين الدليلين
ابحاث دقيقة **المجلة الثامنة عشر** قوله عليه
الصلاة والسلام وحكاية عن الله تعالى واذا ذكرني عبدي
في ملاء ذكرته في ملاء خير من ملايه وهذا يدل على ان
الملاء الاعلى اشرف **المجلة التاسعة عشر** لا شك
ان كمال حال الاجساد لا يحصل الا عند اتصال الارواح

ارواح محضة وبجسم جسم كثيف استنا
بنود الارواح ثم ان كمال هذه الارواح هو ان تتصل
بعالم الملائكة كما قال تعالى ايتها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي فجعل
كمال حال الارواح المتصلة من هذا العالم ان تدخل
في عباده واولئك العباد ليسوا الا الملائكة فقوله ايتها
النفس المطمئنة خطاب مع جميع الارواح البشرية
والعباد الذين تتصل بهم جميع الارواح البشرية ليسوا
الا الملائكة وايضا قال في شرح عظيم ثواب المطيعين وا
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم فجعل تسليم الملايكة
عليهم منزلة عالية ودرجة عظيمة لهم ولولا ان عالم
الملائكة اشرف والا لم يكن اتصال ارواح البشرية
سببا لسعادة هذه الارواح البشرية **المجلة العشرون**
ان الملائكة مبرؤون عن الشهوة والغضب والخيال
والوهم وهذه الصفات هي الحجب القوية عن تجلي نور الله
ولا كمال الا بحصول ذلك التجلي ولا نقصان الا بحصول
ذلك الحجاب فلما كان هذا التجلي حاصلا لهم ابدا وفي اكثر
الاوقات تكون الارواح البشرية محجوبة عن ذلك
التجلي علمنا انه لا نسبة لكمالهم الى كمال البشر والذي يقال
لخدمة مع كثرة العوايق ادل على الاخلاص من الخدمة
بدون العوايق كلام خيالي لان المقصود من جميع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العبادة والطاعات حصول ذلك التجلي فاي
موضع كان حصول ذلك التجلي فيه اكثر وعن المعاد ق
ابعد كان الكمال والسعادة اتم قلهذا قال في صفة
الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون الحجة الحادية
والعشرون الروحانيات فضلة الجسمانيات
من وجوه احدها انها نورانية علوية والجسمانية
ظلمانية سفلية وثانيها ان علومها اتم وذلك لان
الحكماء هنوا على ان الروحانيات السماوية مطلعون
على اسرار الغيبة ناظرون في اللوح المحفوظ ابدا ناظرون
عالمون بكل ما يوجد في المستقبل وبكل ما وجد في الكني
الماضي وثالثها ان علومهم فعلية كلية دايمة
وعلوم البشر ناقصة انفعالية منقضية ورابعها
ان اعمالهم اتم لانهم دايما مواظبون على الخدمة
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا يلحقهم نوم العيون
ولا سهو العقول ولا غفلة الابدان فطعامهم التسبيح
وشرابهم التقديس والتحميد وانسهم بذكر الله وفرحهم
بخدمته متجردون عن العلايق البدنية مبرؤن عن
الحجب الشهوانية والغضبية فاين احد البابين من
الاخر خامسها الروحانيات لهم قدرة على تغيير الاجسا
وتقليب الاجرام والقدرة التي لهم من القوى المزاجية
حتى يعرض لها كلال ولغوب ثم انك ترى السفلية

الضعيفة

الضعيفة من النباة في بدء نموها تشق الاحجار وتشق
الصخر وما ذاك الا لقوة فاضت عليها من جواهر القوى
السماوية فاظنك بتلك القوى السماوية فالروحانيات
هي التي تتصرف في الاجسام السفلية تقليبا وتصريفا
لا يستثقلون حمل الثقيل ولا يستصعبون ثقل الجبا ل
فالرياح تهب بتحريكها والسحاب تعرض وتزول
بتصريفاتها والزلازل تطوابقها والانار العلوية تحدث
بحوثها والكتاب الكريم ناطق بذلك كما قال فالمقسما
امرا وقال فالمدبرات امرا ومعلوم ان شيا من هذه
الاحوال لا يصدر عن الارواح البشرية فاين احدها
من الاخر الحجة الثانية والعشرون الروحانيات
مختصة بالهياكل الشريفة وهي السيارات السبع وسايو
الثوابت فالافلاك لها كالابدان والكواكب كالقلوب
والملايكة كالارواح فنسبة الارواح الى الارواح كنسبة
الارواح الى الابدان ثم انا نعلم ان اختلاف احوال
الكواكب والافلاك مبادي لحصول الاختلافات في
احوال هذا العالم فانه يحصل من حركة الكواكب اتصالات
مختلفة من التسديس والتربيع والمقابلة والمقارنة و
كذا مناطق الافلاك تارة ينطبق بعضها على بعض وهو
الرتق وعنده تبطل عامة العالم واخرى ينفصل بعضها
عن بعض وهو ذلك الفتق وعنده تنتقل العمارات في

هذا العالم من جانب الى جانب فاذن داينا ان
هياكل العالم العلوي مستوليه على هياكل العالم السفلي
هكذا ارواح العالم العلوي يجب ان تكون مستولية
على ارواح العالم السفلي لاسيما وقد دلت المباحث
على ان ارواح هذا العالم معلولات لكمالات ذلك العالم
ونسبة ارواح هذا العالم وكمالاته هذه الارواح الى
ارواح ذلك العالم وكمالاته كالشعل الصغيرة بالنسبة
الى قرص الشمس وكالقطرة الصغيرة في البحر الاعظم فهذه
الارواح البشرية كالذوات واما البحار والعيون والجبال
والمعادن فهي الارواح العلوية فكيف يمكن ان يعلل
احدهما بالاخر فهذا حكاية اداة الفريتين في هذه
المسئلة على الاختصار **والله اعلم** هذا ما اورده
الامام فخر الدين في الاربعين واقول هذه الحجج التي احتج
بها من فضل الملائكة لا تقول بمقتضاها في تفضيلهم
على الانبيا لادلة اخرى قامت على تفضيل الانبيا
عليهم لكنها تنفع في تفضيل الملائكة على غير الانبيا من البشر
وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام **فصل** في
معرفة تفضيل بعض الموجودات الحادثة على بعض
الجواهر والاجسام كلها متساوية من جهة ذواتها
وانما يفضل بعضها على بعض بصفاتها واعراضها
وانتسابها الى الاوصاف الشريفة في التفاضل النفيسة

والفضايل

والفضايل ضربان احدهما فضايل الجمادات كفضل
الجوهر على الذهب وفضل الذهب على الفضة وفضل
الفضة على الحديد وفضل الانوار على الظلماة وفضل
الشفاف على غير الشفاف وفضل اللطيف على الكثيف والنير
على الظلم والحسن على القبيح والضرب **الثاني** فضايل
الحيوان وهي اقسام احدها حسن الصور والثاني قوت
الاجسام كالقوي الجاذبة والممسكة والدافعة والغاذية
والقوي على الجهاد والقتال وحمل الاثقال والثالث
الصفات الداعية الى الخير والوازعة عن الشر كالغيرة
والنخوة والحيا والشجاعة والسخا والحلم **الرابع** العقول
الخامس الحواس **السادس** العلوم الكسبية وهي اقسام
احدها معرفة وجود الاله وصفاته الذاتية والسلبية
والعقلية **والثاني** معرفة ارسال الرسل وانزال
الكتب وتنبيه الانبيا **الثالث** معرفة ما شرعه الله
من الاحكام الخمسة واسبابها وشروطها وموانعها
السابع الاحوال الناشية مما ذكرناه من المعارف كالخوف
والرجا والمحبة والتوكل والتعظيم والاجلال **الثامن**
القيام بما امر الله وانهى عنه **التاسع** ما رتبه الله
تعالى على هذه المعارف والاحوال والطاعات من لذات
الاخرة وافراحها بالنعيم الجثماني والروحاني كلذة الامن
من عذاب الله تعالى والانس بقربه وجواره وسماع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سلامه وكلامه وتبشيرها بالرضي الدايم وكذا النظر الي وجهه
الكريم مع الخلاص من العذاب الاليم **فهذه** فضايل
بعضها افضل من بعض فمن اتصف بافضلها كان افضل
البرية ولا شك ان معرفة الله تعالى ومعرفة صفاته
ولذات رضاه والنظر الي وجهه افضل مما عداهن وافضل
الملايكة من قام به افضل هذه الصفات فان تساوي
اثنان من الملايكة في ذلك لم يفضل احدهما علي الاخر
وكذلك ان تساوي الملك والبشر في ذلك لم يفضل احدهما
علي الاخر فان فضل الملك علي البشر بشيء من ذلك كان
افضل منه وان فضل البشر علي الملك بشيء من ذلك كان
افضل منه والفضل منحصر في اوصاف الكمال والكمال اما
بالمعارف والطاعات والاحوال واما بالافراح
واللذات فاذا احسن الي اجسام الانبيا بما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر واحسن الي
ارواحهم بالمعارف الكاملة والاحوال المتوالية واذا
قهم لذة النظر اليه وسرور رضاه عنهم وكرامه تسليمه
عليهم فاين للملك مثل هذا واعلم ان الاجساد
مساكن الارواح وللساكن والمسكن احوال احدها
احدها ان يكون الساكن اشرف من المسكن
الثاني ان يكون المسكن اشرف من الساكن
الثالث ان يستويا في الشرف فلا يفضل احدهما

علي الاخر

علي الاخر فاذا كان الشرف للساكن فلا مبالات بخساسة
المسكن واذا كان الشرف للمسكن فلا يتشرف به الساكن
والاجساد مساكن الارواح وقد اختلف الساكن في التفضيل
الواقع بين البشر والملك فان فاضل بينهما مفضل من جهة
تفاوت الاجساد التي هي مساكن الارواح فلا شك ان
اجساد الملايكة افضل واشرف من اجساد البشر لما كبة
من الاخلاط وان فاضل بين ارواح البشر وارواح الملا يكة
مع قطع النظر عن الاجساد التي هي مساكن الارواح فاذا ح
الانبيا افضل من ارواح الملايكة لانهم فضلوا عليهم من وجوه
احدها الارسال ورسل الملايكة قليل ولان رسول
الملايكة ياتي الي نبي واحد ورسول البشر ياتي الي الامم والي
امة واحدة فيهديهم الله علي يديه فيكون له اجر تبليغه
ومثل اجر من اهتدي علي يديه وليس مثل هذا للملايكة
الوجه الثاني القيام بالجهاد في سبيل الله
الوجه الثالث الصبر علي مصايب الدنيا
ومحنها والله يحب الصابرين **الوجه الرابع**
الرضي بمر القضا وحلوه **الوجه الخامس** نفع العبا د
بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودفع المكاره وجلب
المنافع وليس للملايكة شيء من هذا **الوجه السادس**
ما اعد الله لعباده في الاخرة مما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر علي قلب بشر ولم ينسب للملايكة شيء من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا **الوجه السابع** ما اعدّ الله لهم في الاخرة من النعيم
الروحاني كالانس والرضي والنظر الي وجهه الكريم فان قيل
الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون والانبيا يناموون
ويفترون قلنا اذا افتر الانبيا عن التسبيح ياتون في
حال فتورهم بالثنا على الرب عز وجل من الطاعات والعبا
دات ممّا هو افضل من التسبيح والنوم يختص باجسادهم وقلوبهم
متيقظة غير نايمة وسيسا وذهم في الاخرة في الهام
التسبيح كما يلهمون النفس **الوجه الثامن** مختص
بادم عليه الصلاة والسلام انّ الله عز وجل عرّفه
من اسماء كل شيء ومنافعه ما لا يعرفون **الوجه التاسع**
ايضا مختص بادم انّ الله تعالى امر الملائكة بالسجود له
ولا شك انّ المسجود له اشرف من الساجدين وعلي
الجملة فلا يفضل الملائكة على الانبيا الا بحمام بني التفضيل
على خيالات توهموها واوهام فاسدة اعتمدوها ولم تتعرّ
الخيالات والتوهمات في امور يعلم الله خلافها بل قد
يري الانسان اثنين يظن احدهما افضل من الاخر
عما يراه من طاعته الظاهرة والاخر افضل منه بدرجات
كثيرة لما اشتمل عليه من المعارف والاحوال والقليل
من اعمال الاعرف خير من الكثير من اعمال العارف
فانّ الثامن من المستحسرين لاوصاف الجلال والقوة
الكمال افضل من ثنا المسبحين بالسنتهم الغافلين
بقلوبهم

بقلوبهم ليس التكحل في العينين كالكحل ليس استجلاب
الاحوال باستذكار المعارف كحضور المعارف بغير شيء وكلا
اكتساب فان قيل سلمنا انّ الانبيا فضلوا الملائكة بما ذكرتم
فانّ اجساد الملائكة فضلت اجساد الانبيا بما ذكرتموه
ومعظم الفضايل انما هو بشرف المعارف والاحوال فلم
قلتم بانّ الانبيا افضل من الملائكة قلنا انتم مطالبون
بمثل هذا ثم لا يخلو اما ذكرتموه من احوال احدها ان
يستوي الملك والنبيّ في المعارف والاحوال فتفضل الانبيا
على الملائكة بما ذكرناه من نعيم الجنان ورضي الديان
والنظر الي الرحمن الثاني ان يكون الانبيا افضل من
الملائكة في المعارف والاحوال مع ما انضم اليه من الا
ونعيم الجنان ورضي الديان والنظر الي الرحمن ولا عبرة
بفضل اجسادهم على اجساد الانبيا لان الاجساد
مساكن ولا تشرف بالساكن وانما التشرف بالاوصاف
القايمة بالساكن والاعتبار انما هو بالساكنين دون المسا
فان الانبيا قد سكنوا في بطون امهاتهم مع القطع بانهم
افضل من امهاتهم فروح المسيح افضل من مريم وكذلك
روح ابراهيم افضل من جسده وروح الرسول افضل
من جسد امه واذا استوي اثنان في الاحوال
هما في التفضيل بثيان فان تفاوتا في ذلك بطول
الزمان وقصره كان من طال انه افضل من قصر زمانه

عند اتحاد الحال وان تفاوتا في الاحوال فان كانت
احدي الحالين اشرف واطول زمانا فلا شك ان صاحبها
اشرف وافضل مثاله الخايف مع الهايب فان للهيبة
افضل من الخوف فاذا طال زمان الهيبة وقصر زمان
الخوف فقد فضلته من وجهين وان استوي الزمان
كان الهايب افضل وكذلك اذا قصر زمان الهيبة وطال
زمان الخوف كانت الهيبة افضل لعلو رتبتها وشرفها
الا تري ان وزن دينار من جوهر افضل من الدينار
والدينار افضل من الدرهمين والعشرة اشرف وصفه على
وصف الفضة والدرهم افضل من مايه درهم من النحاس
لشرف وصفه وبهذا الميزان يعرف تفاوت الرجال فيعرف
الخايف بظهور اثار الخوف عليه كما يعرف الهايب باثار
المهابة عليه وكذلك القول في المحبة والرضي والتوكل
والرجا وساير الاحوال فاذا ظهرت الهيبة علي
انسان واثار الخوف او الرجا علي اخر علمنا ان من ظهرت
عليه اثار الهيبة افضل من صاحبه وكذلك اذا ظهرت
علي احد رجلين اثار محبة الانعام والافضال
فظهرت علي اخر اثار محبة الجلال والجمال فصاحب
المحبة علي معرفة الجلال والجمال افضل من صاحب
محبة الانعام والافضال لتعلق محبة الجلال والجمال
بذات الله تعالي وصفاته وتعلق محبة الانعام والافضال

بغير الله

بغير الله تعالي وبمثل هذا الاسلوب تعرف مراتب الرجال
وكذلك تعرف مراتب الطايعين بملابسة بعضهم لافضل
الطاعات وملابسة الاخرين باديني الطاعات فان
استووا في الطاعة لم يجز التفضيل في باب الطاعات
وان كثرة طاعات احدهم وقلت معارف الاخر واحوا
قدم شرف العلم والاحوال علي شرف الاعمال والاقوال
وهذا جا في الحديث ما سبقكم ابو بكر بكثرة صوم ولا
صلاة ولكن بامر وقر في صدره وقال صلي الله عليه وسلم
لما استقصر بعضهم طاعاته اني لارجو ان اكون اعلمكم
بالله واشدكم له خشية فضل المعرفة وشدة الخشية
علي كثرة الاعمال وليس لاحد ان يفضل احدا علي احد
ولا ان يساوي احدا باحد حتي يقف علي اوصاف
التفضيل والتساوي فمن لا يعرف ما اشتملت عليه ارواح
الانبيا وارواح الملايكة من المعارف والاحوال لا يجوز
له ان يتعرض لشيء من التفضيل والتساوي الا بمدرك
شرعي ولا يقدم علي ذلك الا هجوم لا يتقي الله ولا
يخشي التضمخ بعار الكذب وقد جا في التنزيل ما يدل
علي تفضيل البشر علي الملايكة فانه تعالي ذكر جماعة من
الانبيا في سورة الانعام فقال فيهم وكلا فضلنا علي
العالمين والملايكة من جملة العالمين لانك ان
اشتقت العالم من العلم فالملايكة من العلما وان

اخذته من العلامة اندرج فيه الملائكة وكل موجود
سوى الله تعالى ان في كل منهم علامة تدل على قدرة
الصانع وارادته وعلمه وحكمته انتهى كلام الشيخ
عز الدين وقال الحليمي في المنهاج للمختارات الملا الاعلى
افضل من سكان الارض لقوله تعالى لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
لان هذا السياق في مثله يدل على ان المذكور ثانيا
افضل مما قبله والا فهي نفي الاستنكاف عن الاول
دلالة على ان من دونه اقلي بذلك وكذلك في نحو
نفي العلم بقولك ما يدري هذا فلان ولا فلان
وايضا فان الشيطان غر ادم وحوى بقوله لهما
ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين
فلو لم يعلما ان الملائكة افضل لما دلاهما بغرور
وايضا فقد جعل الله تعالى من جملة نعيم اهل الجنة
دخول الملائكة فيها وتسليمهم على اهلها ولو كانوا ادون
من بني ادم ولم تكن زيارتهم لهم نعمة في حقهم وايضا
فان الرسول افضل من المرسل اليه بدليل رسل
الله من البشر وايضا فقد سماهم الله الملا الاعلى وكل
من الملا والاعلى يدل على افضليتهم اذ الملا في اللغة
هم العظماء والاشراف والاعلى باعتبار المكانة او المكان
اذ لا يسكن ادون الخليفتين افضل المكانين

وايضا فان

وايضا فان التقي النقي من البشر افضل من الذي
يخلط العمل الصالح بالسيء وليس في الملائكة من يخلط
طاعته بشيء من المعصية او يفتر من العبادة والا
من البشر ان عصموا من الكبائر لا يعصمون من الصغا
ولا يسلمون من الهم ولا من الفترة فمن العبادات
لا يقال فيكون يحيى عليه الصلاة والسلام افضل
الانبيا لان نبينا صلى الله عليه وسلم اخبر عنه انه ما هم
بخطيئة قط لانا نقول قد يفضله غيره بامور اخر كالجهاد
والذب بالسيف عن دين الله تعالى واوليائه وكالحج والهجرة
وغير ذلك مما كان لغيره ولم يكن له فان قيل فكذلك
البشر قد يفضلون الملائكة بهذه الاشيا اجيب
بان نزول الملائكة الى الارض وكتابتهم الاعمال وغير
ذلك من الامور الالهية لا يقاعد عن الحج والهجرات
وقد جاهد وامع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايضا فهم الصافون حول العرش ويحتمل ان يكون
النائي عنه ما مور بحضوره وقتا ما وذلك كالطواف
والحج واحتج من فضل البشر بان الله تعالى امر
الملائكة بالسجود لادم واجيب بانهم انما امروا
بالسجود لله تعالى مستقبلين ادم بدليل قوله صلى
الله عليه وسلم اذا سجد ابن ادم قال الشيطان امر
ابن ادم بالسجود فاطاع فله الجنة وامرة بالسجود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعصيت فلي النار ومعلوم ان ابن آدم لم يومر قط
بالسجود لله تعالى فكذلك الشيطان لا يقال لو امر به
لما امتنع لانه لما كان يعبد الله تعالى قبل ذلك لانا نقول
انما امتنع لانه سجود لله تعالى بل لما امره به في وجه
آدم من تكريم آدم المشار اليه بقوله ارءيتك هذا
الذي كرمت علي وقال في نفسه انا خير منه فكيف لم
يومر احد بالسجود لله في وجهي عند تمام خلقتي
فحسد آدم علي ذلك فان قيل اذا كان السجود لله تعالى
في وجه آدم تكريما له علي الساجد فقد حصل المطلوب
من تفضيله علي الملائكة اجيب بانه لا يلزم من توهم
ابليس ذلك تحققه اذ لا يلزم من سجود المصلين الي الكعبة
تكريمها عليهم بل علي ساير البقاع والجهات كذلك اللازم
فيما نحن فيه تكريم آدم علي غيره من الجن والحيوانات
ومن لم يومر بالسجود في وجهه من سكان الارض
واحتج ايضا بقوله تعالى وفضلناهم علي كثير ممن
خلقنا تفضيلا لدخول الملائكة في قوله من خلقنا
واجيب بانهم فضلوا علي الجن الداخلين فيه ايضا
فوجب ان لا يفضلوا علي الملائكة عملا بمقتضي التبعيض
اذا العقلاء ثلاثة اصناف واورده الشيخ علاء الدين
القونوي في مختصره المسمي بالابتهاج بهذا اللفظ الا
انه لم يصرح بموافقة الحليمي علي اختيار تفضيل الملائكة

علي الانبيا

علي الانبياء وقال الامام فخر الدين الرازي في كتاب
المعالم المختار عندي ان الملك افضل من البشر ويدل عليه
وجوه احدها انه تعالى لما اراد ان يقرر عند الخلق عظمته
استدل بكونه الها للسموات والارض وما بينهما وقال في
سورة مريم رب السموات والارض وما بينهما الرحمن
لا يملكون منه خطابا ثم لما اراد الزيادة في تقرير هذا المعنى
قال بعده يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا
من اذن له الرحمن وقال صوابا ولولا ان الملائكة اعظم
المخلوقات درجة والا لم يصح هذا الترتيب الثاني
انه تعالى قال كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله هذا هو
الترتيب الصحيح لان الاله هو الموجود الاشرف ويتلوه درجة
الملائكة ثم ان الملك ياخذ الكتاب من الله تعالى ويوصله الي
الرسول وهذا يقتضي ان يكون الترتيب هكذا الاله والملك
والكتاب والرسول وهذا هو الترتيب المذكور في القران
وهو يدل علي شرف الملك علي البشر الثالث ان الملائكة
جواهر مقدسة عن ظلمات الشهوات وكدورات الغضب
قطعا وطعامهم التسبيح وشرابهم التقديس والسنتهم
تذكر الله تعالى وفرحهم بعبودية الله تعالى فكيف يمكن منا
مع الموصوف بالغضب والشهوة الرابع ان الافلاك
تجري مجري الابدان للملائكة والكواكب تجري مجري
القلوب ونسبة البدن الي البدن والقلب الي القلب كنسبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الروح الي الروح في الاشراق والصفا انتهي وقال
الامام سيف الدين الامدي في كتاب مناهج الفرايح
ذهب الشيعة واكثر اصحابنا واكثر الناس الي تفضيل
الانبيا علي الملايكة خلافا للفلاسفة والمعتزلة والقا
ضي
حجة اصحابنا ان الملايكة امروا بالسجود لادم والسجود
من اعظم انواع الخدمة للمسجود له وهو دليل كونهم
مفضولين بالنسبة الي آدم عند الله فان كان ذلك حال
نبوته فهو المطلوب وان كان قبلها فالفضيلة بعدها اولي
فان قيل السجود الذي يتحقق به المفاضلة انما هو السجود
الحقيقي وهو وضع الجبهة علي الارض وهو غير مسلم المصور
في حق الملايكة الا ان تكون اجساما وهو ممنوع وان
تصور ذلك في حقهم لكن يحتمل ان يكون المراد بالسجود
التواضع اللازم للسجود تعبيرا باسم الملزوم عن اللازم
وتواضع الشخص لغيره لا يدل علي كونه مفضولا ودليل
ارادة هذا الاحتمال ما يأتي وان كان الامر بنفس السجود
لكن لله وادم قبلة له وان كان السجود لادم لكن انما
يدل ذلك علي كون المسجود له افضل من الساجدان
لو كان عرف الملايكة كعرفنا وهو غير مسلم سلمنا دلالة
ما ذكروه علي تفضيل الانبيا لكن معارض بما يدل علي
تفضيل الملايكة من جهة العقل والنقل اما العقل
فهو ان الملايكة جواهر روحانية علوية غير كاينة

ولا فاسدة

ولا فاسدة وهي مبادي الكاينات الفاسدات ولا
بلحمها غلمة ولا غضب ولا الم ولا غيره من صفاة
النقايص بخلاف الانبيا فكانوا افضل واما النقل
فمن وجوه منها ان الله تعالي وصفهم بانهم عنده بقوله ومن
عنده لا يستكبرون عن عبادته وليست العندية
بمعني الجهة ولا الخير لعدم ذلك في حقه فكانت بمعني الفضيلة
ومنها ان عبادة الملايكة دايمة من غير فتور لقوله
يسبحون الليل والنهار لا يفترون فكان اشق من عبادا ة
الانبيا فكان ثوابها اكثر لحديث عايشة ولئلا تخلوا
زيادت المشقة عن حكمة لكونه قبيحا ولا معني لكونهم
افضل غير زيادة ثوابهم ومنها ان عبادتهم اسبق فكانوا
افضل لقوله والسابقون السابقون اولئك المقربون
ومنها قوله تعالي وتري الملايكة حافين من حول العرش
تنبيها علي علو عظمته ولو كان ثم من هو افضل منهم لكان
اولي بذكره هنا ومنها انهم الحفظة للبشر عن المعاصي لقو له
وان عليكم لحافظين كراما كاتبين والحافظ لغيره عن
المعصية لقوله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين لابد
وان يكون ابعد عنها فكان افضل ومنها ان الله تعالي
ابتدا بذكر الملايكة ثم الانبيا بقوله الله يصطفي من
الملايكة رسلا ومن الناس والعرف شاهد بفضله المتقدم في
الذكر والاصل تنزيل العرف الشرعي عليه ويدل علي قول

عم للمقابل كفي الشيب والاسلام للمرء ناهيا لو قومة
الاسلام لاعطيتك ومنها انهم اعلم من الانبيا بالامور
العلوية لكثرة مشاهدتهم لها وبالقضايا الشرعية لانهم
الوسيلة في معرفة الانبيا بها علي ما قاي تعالي علمه شديد
القوي وارادة تعليم جبريل فكانوا افضل لقوله تعالي هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ومنها ان الله
تعالي فضل البشر علي كثير من المخلوقات بقوله وفضلنا هم
علي كثير ممن خلقنا تفضيلا ومفهومه انهم ليسوا
افضل من الكل ولا شك انهم افضل من كل مخلوق
سوي الملائكة فلو كانوا افضل من الملائكة كان
علي خلاف المفهوم من الاية ومنها ان الملائكة رسل
الانبيا والانبيا رسل الي غير الرسل فكانت الملائكة
لذلك افضل ومنها تشبيه يوسف بالملك في قوله
ان هذا الا ملك كريم والمشبه بالشي دونه ومنها قول
الرسول ولا اقول اني ملك في معرض سبب التعظيم
ولولا ان الملك افضل منه لما صح ذلك ومنها قوله
تعالي لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ثم تلي
بالملائكة وهو دليل فضيلة الملائكة والا فلو كانوا
مفضولين لما حسن تاخرهم في الذكر كما لا يحسن
ان يقال الملك لا يستنكف عن كذا بل ولا الوزير
ومنها قوله تعالي في وصف جبريل انه لقول رسول كريم

الي قوله

الي قوله مطاع ثم امين والجواب عن الاول ان الاصل
تنزيل لفظ السجود علي حقيقته وكل ما يذكرونه في بيان
امتناعه فهو غير مسلم عندنا وبه اندفاع الثاني وما
يذكرونه من دليل التاويل فسياتي جوابه وعن الثالث
لو كان آدم قبلة لكان الامر بالسجود اليه لا له وفرق
بين الامرين وعن الرابع ان عرف للملائكة في ذلك
انما كان التفضيل ولذلك قال ابليس اراءيتك هذا الذي كرمت
علي اي فضلت وهو عين عرفنا فيه وعن المعارضة
بالمعقول بمنع تفضيلها بما ذكروه من الصفات اما من جهة
انها جوهر فلتوقف ذلك علي تصور اختلاف الجواهر
وهو غير مسلم عندنا علي ما عرف واما من جهة انها روحانية
ان كان بمعني انها ارواح مجردة فهو غير مسلم بل اجسام
ذات ارواح والتفاوت في هذا المفهوم غير مسلم وان
كان بمعني انها ذات روح وراحة فمسلم لكن لا يلزم من ذلك فضلها
علي الانبيا والا لكان كل من كان في روح وراحة افضل
من لم يكن كذلك حتي العامي بالنسبة الي النبي وهو محال
وان كان بغير ذلك فلا بد من تصوره واما من جهة
انها علوية فلا يستحق التفضيل والا كانت اجرام
السموات افضل من الانبيا وهو خلاف اجماع المحققين
واما باقي الصفات فغير مسلمة علي ما عرف من اصولنا
وعن الاول من جهة المنقول انه وان دل علي

الفضيلة لا يدل على الافضلية مع المعارضة بقوله
تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر وعن الثاني
بمنع زيادة المشقة في عبادة الانبيا وما ذكروه في
ذلك فهو مقابل بما يدل على زيادة المشقة في عبادة
الانبيا وذلك انهم مكلفون بها مع استيلا الموانع عنها
عليهم كالشهوة والحرص والغضب والهوى ووسوسة
الشيطان وضعف الابدان الى غير ذلك مما لا
تحقق له في حق الملائكة وذلك انما يوجب الزيادة
فلا اقل من المساواة وعن الثالث بمنع دلالة سبقهم
على الفضيلة والاية فقد قال بعض المفسرين فيها المراد
بذلك السابقون في الدنيا الى الخيرات وقد قيل الى الوضوء
الى المسجد والخروج في سبيل الله وقيل الى التصديق بالانبيا
من امهم ولا مدخل للملائكة في شيء من ذلك وعن
الرابع انه وان دل على عظمة الله تعالى فلا يخلو من المجازفة
والعظماء له وان الملائكة اشد واقوى فليس في ذلك
ما يدل على فضيلتهم بكثرة ثوابهم وعن الخامس بمنع نسبة
حفظ البشر عن المعاصي الى غير الله تعالى بل غايته انهم
حفظة وشهدا على افعال البشر ولا يلزم ان يكون
الشاهد افضل من المشهود عليه وعن السادس ان
تقديم الملائكة على الانبيا في الرسالة ذكرا انما كان
لانه على وفق الترتيب لا للدلالة على الفضيلة ويدل

على ذلك

على ذلك انه تعالى قدم ذكر الملائكة على كتبه والكتب على
الرسل في قوله تعالى كل امن بالله وملائكته وكتبه
ورسله والكتاب ان كانت هي الكلام القديم النفساني فهي
افضل من الملائكة وقد قدم الملائكة في الذكر عليها وان
كانت العبارات والكتابات الدالة فالرسل افضل منها
بالاتفاق وقد اخر الرسل في الذكر عنها وعن السابع
بمنع كون الملائكة اعلم فان آدم كان اعلم منهم بدليل قوله
تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الايات والمراد بالاسما اصحاب
الاسماء وهي المسميات بدليل قوله ثم عرضهم ولو اراد الاسما
لقال ثم عرضها كما قاله ثعلب وان كانت الملائكة اعلم فذلك
يدل على اختصاصهم بالاعلمية وليس يلزم من ذلك ان
يكونوا افضل عند الله بمعنى اكثر ثوابا وارفع درجة وعن
الثامن ان المراد بالتفضيل في الاية ليس في رفع الدرجة
في الدار الاخرة وزياد الثواب كما قاله المفسرون بل المراد
به بتفضيلهم في الدنيا باكلهم بايديهم وحملهم في البر والبحر على
السفن واطهر الحيوانات واكلهم الطيبات على ما نطقت
به الاية في قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم الاية ومفهوم
هذا المنطوق سلب فضيلة البشر على الملائكة في هذه
الامور ولا يلزم منه سلبها بمعنى رفع الدرجة عند الله
تعالى وعن التاسع بمنع كون الانبيا البشر رسلا الى
الانبيا فان ابراهيم كان رسولا الى موسى ومحمد لوط

وموسى ... الى انبيا بني اسرايل وان سلم ذلك لكن لا يلزم منه
التفضيل والا كانت فضيلة الرسول مستفادة من المرسل
اليه لا من نفسه وذاته ويلزم من ذلك ان تكون
فضيلة مستفادة له من المبعوث اليهم وهو محال وعن
العاشر بمنع تشبيه يوسف بالملك في الفضيلة بل في
الحسن والجمال وذلك لان سبب تشبيه النساء له بالملك
انما كان لدهشتهن بحسنه عند خروجه عليهن حتى انهن
قطعن ايديهن بالسكاكين على ما نطقت به الاية في قوله
تعالى واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج
عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن حتى قالت
امراة العزيز فذلكن الذي لمتنني اي في حبه وعن
الحادي عشر ان ذلك انما ذكره النبي صلى الله عليه
وسلم عند سوال كفار قريش له بتعجيل العذاب استهزا
به فانزل قوله تعالى قل لا اقول لكم عندي خزاين
اي مفاتيح نزول العذاب ولا اعلم الغيب اي متى
ينزل عليكم ولا اقول لكم اني ملك اي ممن يقدر على
احاطة العذاب بكم كما فعل بالامم السالفة وهو
دليل كون الملك افضل ولا افضل وعن الثاني عشر
ان ذلك انما ورد ردا على النصاري في اعتقادهم الهية
المسيح لما رواه يقدر على احيا الموتى وانه لا اب
فقال تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا

من هو

من هو اقوى منه واقدر منه ولا يفتقر في وجوده
الى اب وام وهم الملائكة ان يكونوا عبيد الله وهو
دليل التفاوت في هذه الصفات لا في الفضيلة عند الله
بمعنى رفع الدرجة وكثرة الثواب وعن الثالث عشر
ان ذلك انما ورد ردا على كفار قريش في قولهم محمد صلى
الله عليه وسلم مجنون وان القران من القا الشيطان
اليه فاقسم تعالى بالخنس وما بعدها انه لقول رسول كريم
ووصفه بما وصفه مبالغة في انه ليس بقول شيطان
وما صاحبكم بمجنون كما زعمتم وانما وقعت المبالغة في
صفاة جبريل دون النبي صلى الله عليه وسلم لعلمهم
بصفاته لكونه غريبا منهم دون صفات جبريل انتهى وقا ل
الامام ابو بكر الكلاباذي في كتاب التعرف لمذهب اهل
التصرف قولهم في الملائكة والرسل سكت الجمهور منهم
عن
على تفضيل الرسل على الملائكة وتفضيل الملائكة على الرسل
وقالوا الفضل لمن فضله الله تعالى ليس ذلك بالجوهر
ولا بالعمل ولم يروا احد الامرين اوجب من الاخر
بخبر ولا عقل وفضل بعضهم الرسل وبعضهم الملائكة
وقال محمد بن الفضل جملة الملائكة افضل من المومنين
وفي المومنين من هو افضل من الملائكة كانه
فضل الانبيا عليهم الصلاة والسلام قال العلامة
علا الدين القونوي في شرحه اختلف الناس في

جملة ح

٢ القونوي صح

التفاصل بين الملائكة والبشر واسلم الاقوال ما نقله
المصنف عن جمهور الصوفية وهو السكوت عن المفاضلة
بينهما والسلامة لا يعدلها شيء كيف وادلة الجانبين
متجاذبة وليست المسيلة مما كلفنا الله تعالى بمعرفة الحكم
فيها فالصواب تفويض علمها الى الله تعالى واعتقاد ان
الفضل لمن فضله الله تعالى ليس الفضل بشرف الجوهر ليقال
الملائكة لان جوهرهم اشرف فانهم خلقوا من نور
وخلق البشر من طين وذلك لان اصل ابليس وجوهر
وهو النار اشرف واصفى من جوهر البشر وما افاده
ذلك فضلا ولا بالعمل ليقال عمل الملائكة اكثر فيثبت
لهم الفضل لان ابليس اكثر علما وليس بافضل ومعنى قوله
ولم يروا احد الامرين اوجب من الاخر انهم لم يروا
ان تفضيل احد القبيلتين اوجب من تفضيل الاخر
لما ذكرناه من تجاذب الادلة من الجانبين وانتفاء
ما يرجح احدهما من جهة النقل والعقل وقال في قوله
اخرا كانه فضل الانبيا اي مع القول بان جنس
الملائكة افضل من جنس البشر اذ لا يلزم من تفضيل
الجنس تفضيل كل فرد كما في قوله الرجل خير من المرات
وقال القاضي تاج الدين بن السبكي في منع الموانع
الانبيا عليهم الصلاة والسلام قال جمهور امتنا
انهم افضل من الملائكة عليهم الصلات والسلام

وقالت

وقالت المعتزلة ومنا القاضي ابو بكر والامام
فخر الدين ان الملائكة افضل ومنهم من استثنى المصطفى
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقال انه افضل من
الملك والبشر وهو خير الخلق اجمعين وذهب الشيخ الامام
الوالد الى موافقة الجماهير على تفضيل الانبيا على الملائكة
وقطع القول بان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
اشرف مخلوق واذكاه واكرمه على الله غير ان الشيخ
الامام قال هذه المسيلة وهي تفضيل البشر على الملك ليست
مما يجب اعتقاده ويضر الجهل به ولو لقي الله سادجا
من المسيلة بالكليه لم يكن عليه اثم فما هي مما كلف
الناس بمعرفته قال القاضي تاج الدين والناس ثلاثة
رجل عرف ان الانبيا افضل من الملائكة واعتقده بالدل ليل
واخر جهل هذه المسيلة ولم يشتغل بها بالكلية وهذا ان
لاضر عليهما وثالث قضى بان الملك افضل وهذا على
خطر وهل نقول بان من قضى بتفضيل الانبيا على خطر
فيكون السادج اسلم منه او انه لا صابته ان
شاء الله ناج من الخطر هذا موضع نظر والذي كنت
افهمه عن الوالد ان السلامة في السكوت عن هذه
المسيلة وان الدخول في التفضيل بين هذين
الصنفين الكريمين على الله تعالى من غير ورود د ليل
قاطع دخول في خطر عظيم وحكم في مكان لسنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اهلا للحكم فيه وقد جاء ت تحسم باشارتها مادة
الدخول في ذلك فان قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني
على يونس بن متى ونحوه ونحن على قطع بانه افضل من
يونس ولم يختلف في ذلك احد لعله اشارة الي انكم لا
تدخلون في امر لا يعنيكم وما للسوقه والدخول بين
الملوك واعنى بالسوقه في هذا امثالنا وبالملوك الانبيا
عليهم السلام والذي ينشرح الصدر له يثلج له الخاطر
اطلاق القول بان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم
خير الخلايق اجمعين من ملك وبشر فهذا ينبغي يطلق
اطلاقا ويصمم عليه اعتقادا ثم قال بعد ذلك وخير
الناس بعد الانبيا والملائكة ابوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم
علي وهذا مقرر في كتب الكلام وكتب الحديث بما لا يحتاج
معه الي اعادة وقال في منظومته النونية

ونبينا خير الخلايق احمد ۞ ذو الجاه عند الله والسلطان
لا خلق افضل منه لا بشر ولا ۞ ملك ولا كون من الاكوان
والرسل بعد محمد درجاتهم ۞ ثم الملائكة عابد والرحمن
ثم الصحابة مثل ما قد رتبوا ۞ فالافضل الصديق والفاروق

وقال في جمع الجوامع ارسل الرب تعالى رسله بالمعجزات
الباهرات وخص محمدا صلى الله عليه وسلم بانه
خاتم النبيين المبعوث الى الخلق اجمعين المفضل على
جميع العالمين وبعد الانبيا ثم الملائكة قال الشيخ

جلال الدين

جلال الدين المحلي في شرحه فهم افضل من البشر غير
الانبيا وقال الزركشي في شرحه نقل الامام في تفسيره
الاجماع على تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم على جميع العا
لمين
واستثنوه من الخلاف في التفضيل بين الملك والبشر وقال
الامام صفي الدين الارموي في رسالته ذهب اكثر اصحابنا
والشيعة الى ان الانبيا افضل من الملايكة وقال القاضي
ابوبكر والحليمي وغيرهما من اصحابنا كالامام الملايكة
السماوية افضل ومنهم من نقل ذلك مطلقا وعلى الاول
منهم من بالغ وقال ان عامة المومنين افضل من الملائكة
دون عوام المؤمنين لنا وجوه منها قوله تعالى ان الله اصطفى
آدم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين والعالم
كل موجود سوي الله تعالى ترك العمل به فمن لم يكن نبيا
منهم فيبقى العمل به في الانبيا وقال ابن عقيل من الحنابلة
في كتاب الارشاد مومن ولد آدم من الاولياء والا
هاد
والانبيا من طريق الاولى اشرف من الملائكة على قول
اصحابنا وعندي ان فيه تفصيلا وذلك ان في الملائكة
من لا يجوز ان يفضل عليه الاولياء مثل جبريل وميكائيل
واسرافيل وملك الموت والمقربين ولكني افضل عليهم
الانبيا ومنهم من يفضل عليهم خواص اولياء بني آدم
وهم من عدا المقربين من الملائكة السياحين وغير
ذلك قال والدليل على ان خواص الملائكة للرسلين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمقربين خير من الاولياء خلافا لاصحابنا ان هؤلاء
وهم في العبادة وفضلوا بالقرب والرسالة وسماع الكلام
من الله سبحانه وتعالى الذي شرف بسماعه موسى على
غيره وهذه الرتبة عظيمة لمن عقلها وفارق الانبياء لانهم
فضلوهم بالرسالة والنبوة ومعاناة الامم والتعليم وجعل
الملائكة خدامهم ولان قولنا ان صالحا من بني آدم خير من
جبريل شناعة عظيمة علينا من حيث سوينا بينه
وبين رتبة الانبياء مع جلالة جبريل وعظمته وشرفه
عند الله فان جبريل سفير الرحمن وحامل وحيه الى الانبياء
ثم قال واستدل من قال بالعموم بما روى ابو هريرة رضي
الله تعالى عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ان قال اوسعوا لمن خلفكم فقلنا ولمن نوسع
يا رسول الله قال الملائكة انهم اذا كانوا معكم لم يكونوا من
بين ايديكم ولا من خلفكم وانما يكونوا عن ايمانكم وشمائلكم
قالوا امن فضلنا عليهم او من فضلهم علينا
قال انتم افضل منهم وايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
المومن اكرم على الله من الملائكة الذين عنده وايضا
اللفظ المشهور ان الله يباهي ملائكته باهل عرفات
ولا يباهي الا بالافضل وايضا فان جبريل افتخر
بان يسمى من اهل البيت وسأل النبي صلى الله عليه
وسلم ان يدخله تحت الكساء وكان تحته فاطمة

والحسن

والحسين انتهى قلت اما حديث ابي هريرة
الاول فانه موضوع لا تحل روايته فضلا عن الاحتجاج
به ومن حكم بوضعه الحافظ ابن حجر في المطالب
العالية واورده ابن الجوزي في الموضوعات باختصار
فلم يذكر قوله قالوا امن فضلنا عليهم الى اخره وحكم
بوضعه واما حديث المومن اكرم على الله من الملائكة
الذين عنده فالمعروف في لفظه المومن اكرم على الله من
بعض ملائكته كذا رواه ابن ماجه وهذا اللفظ لا يدل
على تفضيل الاولياء على جميع الملائكة بل على بعضهم وحديث
المباهاة لا يدل على الافضلية والحديث الرابع لم
اقف له على اصل في شيء من كتب الحديث وكيف
يحسن احد على تفضيل غير الانبياء من البشر على
جبريل وميكائيل مع نقل الاجماع على خلاف ذلك وفي
صحيح البخاري عن ابي مليكة قال ادركت ثلاثين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف
النفاق على نفسه ما منهم احد يقول على ايمان
جبريل وميكائيل واخرج الطبراني في الاوسط
من طريق ابي مليكة عن عائشة قالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبوح به ان احدا
على ايمان جبريل وميكائيل والله اعلم وفي اسئلة
الصغار من ايمة الحنفية سئل عن تفضيل الملائكة

لعدد كل منهم اجمعه

والبشر ايهما افضل فقال خواص بني آدم وهم الانبيا
افضل من خواص الملائكة وخواص الملائكة افضل من
عوام بني آدم وعوام بني آدم افضل من عوام الملائكة
كذا في عقيدة الامام ابي منصور الماتريدي وقال الشعبي النسفي
في العقايد ورسل البشر افضل من رسل الملائكة ورسل
الملائكة افضل من عامة البشر وعامة البشر افضل من
عامة الملائكة قال الشيخ سعد الدين التفتازاني في شرحه
اما تفضيل رسل الملائكة على عامة البشر فبالاجماع بل
بالضرورة واما تفضيل رسل البشر على رسل الملائكة وعامة
البشر على عامة الملائكة فلوجوه الاول ان الله تعالى
امر الملائكة بالسجود لآدم على وجه التعظيم والتكريم
بدليل قوله تعالى حكاية ارايتك هذا الذي كرمت علي وانا
خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ومقتضى
الحكمة الامر الادنى بالسجود للاعلى دون العكس
الثاني ان كل واحد من اهل اللسان يفهم من قوله
تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الاية ان القصد منه الى
تفضيل آدم على الملائكة وبيان زيادة علمه واستحقاقه
التعظيم والتكريم الثالث قوله تعالى ان الله
اصطفى آدم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على
العالمين والملائكة من جملة العالمين وقد خص
من ذلك بالاجماع وعدم تفضيل عامة البشر على

رسل الملائكة فبقي معمولا به فيما عدا ذلك ولا خفا
ان هذه المسئلة ظنية يكتفى فيها بالادلة الظنية
الرابع ان الانسان يحصل الفضايل والكمالات
العلمية والعملية مع وجوه العوايق والموانع من
الشهوة والغضب وسنوح الحاجات الضرورية الشاغلة
عن اكتساب الكمالات ولا شك ان العباده وكسب
الكمال مع الشواغل والصوارف اشق واد خل في الاخلاص فيكون افضل وذهبت المعتزلة والفلاسفة
وبعض الاشاعرة الى تفضيل الملائكة وتمسكوا بوجوه
الاول ان الملائكة ارواح مجردة كاملة بالفعل
مبرّاة عن مبادي الشرور والافات كالشهوة والغضب
وعن ظلمات الهيولا والصورة قوية على الافعال
العجيبة عالمة بالكوايين ماضيها وايتها من غير غلط
والجواب ان ذلك مبني على الاصول الفلسفية دون
الاسلامية الثاني ان الانبيا مع كونهم افضل
البشر يتعلمون ويستفيدون منهم بدليل قوله تعالى
علمه شديد القوى وقوله تعالى نزل به الروح الامين
ولا شك ان المعلم افضل من المتعلم والجواب
ان التعليم من الله عز وجل والملائكة انما هم المبلغون
والثالث انه قد اطرد في الكتاب والسنة تقديم
ذكرهم على ذكر الانبيا لتقدمهم في الشرف والرتبة والجوا

غلة

ن

ب

ان ذلك لتقدمهم على الوجود اولان وجودهم اخفى
فالايمان بهم اقوى وبالتقديم اولى وقال الامام ابو
الحسن علي ابن ابي بكر الهروي في ارجوزته المسماه
ثم ه بالجواهر المضيئة ه ه ه
القول بالملايك الكرام ه فريضة لصحة الاسلام ه
وهم عباد لخالق القهار ه قد خلقوا من خالص الانوار ه
حياتهم بالذكر والتسبيح ه وملهم في الذكر من تبريح ه
قاموا صفوفا للعزيز الماجد ه يدعونه على مقام واحد ه
قد طهروا عن ثورة العصيان ه وعن شرور النفس والشيطان ه
وملهم من نعمة الجنان ه حظ دلا من رؤية الرحمن ه
وملهم نسل ولا ولاده ه ولا لهم شغل سوي العباده ه
فمنهم كاتب اعمال الوري ه ومنهم حافظ سكان الثري ه
ومنهم موكل بالرزق ه يوصل او يؤدي بامر الحق ه
فوصف حي القوم بالتفضل ه في صحف الاثار والتنزيل ه
وتفهم بالجد والاتكار ه كفرصريح موجب للنار ه
ومن جري لسانه بالطعن ه والنقص فيهم فهو اهل اللعن ه
ثم قال ه ه ه
كذا لجنس الانس فضل باد ه بالعلم والعظنه والجهاد ه ه
على كرام الملاء العباد ه من ساكني السبع العلى الشداد ه ه
فالرسل الكرام من نسل البشر ه افضل من رسل اولئك النفر ه ه
موعد اللقاء والنعيم ه للانس دون الملك الكريم ه ه

وقال

وقال الشيخ سراج الدين البلقيني في كتاب منهج الاصلين
الاكثر من الاشاعرة على تفضيل الانبياء على الملايكة
وذهب القاضي ابوبكر الباقلاني والحليمي الى ان الملا يكة
العلوية افضل وينبغي ان يكون محل الخلاف في غير
النبي صلى الله عليه وسلم واما النبي صلى الله عليه وسلم
فهو افضل خلق الله اجمعين واما الصالحون من البشر
غير الانبياء فاكثر العلماء على تفضيل الملايكة عليهم وعندنا ان
من كان منهم تقيا نقيا موافيا للمروة على ذلك فقد يفضل على
الملك باعتبار المشقات في عبادته مع ما فيه من الدوا عي
الى الشهوة وغيرها لاسيما من كان خليفة سيد الاولين
والاخرين عليه افضل الصلاة والتسليم فان قيل كيف
يستقيم ان نعتقد العصمة في جميع الملايكة ثم نقول
هذا في غير المعصوم فجوابه انه ليس الكلام من جهة العصمة
وانما الكلام في التفضيل من جهة المشقة الحاصلة للعا بد
من البشر ومع ذلك لا يكون ولي افضل من نبي قط
لاستوائهما في البشرية وزيادة النبي بالعصمة والمختار عند
الحنفية ان خواص البشر وهم المرسلون افضل من جملة
الملايكة والملايكة الخواص افضل من الانبياء غير المرسلين
والانبياء غير المرسلين افضل من غير الخواص من الملايكة
ومنهم من وقف في التفضيل بين صالح البشر والملايكة
والحجة للمتقدم تكريم آدم عليه السلام عليهم بامرهم بالسجود له

وتفضيله عليهم بالخلافة والعلم ولان طاعة البشر
اشق والاتي بالاشق افضل وقال الشيخ في شرح جمع
الجوامع اما تفضيل الانبيا على الملايكة فهو عقيدة الاشعري
وجمهور اصحابه وهو اخرا قوال ابي حنيفة فيما ذكره
شمس الائمة لاجتماع العصمة مع التركيب المعرض
للنوايب التي يجب الصبر عليها ومن احسن الادلة قوله
تعالى بعد ذكر جماعة من الانبيا وكلا فضلنا على العالمين
والملايكة من العالمين فدل على انهم افضل منهم وقوله ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
جزاوهم عند ربهم جنات عدن وارادبني آدم لان
الملايكة لا يجازون بل هم خدم اهل الجنة ولان بهم قامة
الحجة على خلقه بخلاف الملايكة حتى قال تعالى ولو جعلنا
ملكا لجعلناه رجلا ولان آدم سجد له الملايكة والسجود
له افضل من الساجد ثم في الانبيا من هو افضل من
آدم ولان الناس في الموقف انما يستشفعون بالانبيا
لا بالملايكة وقال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام
ولا شك ان للبشر طاعات لم يثبت مثلها للملايكة
كالجهاد والعزوم مخالفة الهوى والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والصبر على البلاو المحن والرزايا وقد ثبت
انهم يرون ربهم ويبشرهم باجلال رضوانه عليهم
ولم يثبت مثل هذا للملايكة وذهب المعتزلة الى

تفضيل

تفضيل الملايكة واختاره القاضي ابو بكر والاستاذ
ابو اسحاق والحافظ ابو عبد الله الحاكم والحليمي والامام
الرازي في المعالم وابو شامة في المسئلة قول
ثالث بالوقف ومال اليه الكيا في تعليقه ونقل بعضهم
قولا اخر ان خواص البشر افضل من خواص الملايكة
وعوام الملايكة افضل من عوام البشر وعزاه للمحققين
والظاهر انه تنقيح مناط الخلاف واليه يشير
كلام المصنف فانه جعل المسئلة بين الانبيا والملايكة
لا بين البشر والملايكة وقال ابو المظفر الاسفرايني في
كتاب التوجيه اتفقوا على ان العصاة من المومنين
دون الانبيا والملايكة فاما المطيعون فاختلفوا في
المفاضلة بينهم وبين الملايكة على قولين وقال ابن يونس
في مختصره في الاصول بعد ذكر القولين وقال الاكثرون
منا المؤمن الطايع افضل من الملايكة وقيد الامام في
الاربعين الملايكة بالسماوية وقال ابن المنير مذهب اهل
السنة ان الرسل افضل من الملك باعتبار الرسالة لا
باعتبار عموم الاوصاف البشرية ولو كانت البشرية بمجردها
افضل من الملايكة لكان كل بشر افضل من الملك معاذ
الله وذكر الامام فخر الدين ان الخلاف في التفضيل
بمعنى ايهما اكثر ثوابا على الطاعة ورد ذلك باحتجا ج
الفلاسفة على افضلية الملايكة بانها نورانية علوية

والحسانية طلمانية سفلية وقال هذا لم يلاق محل النزاع
وبهذا يزول الاشكال في المسئلة وفي تاريخ البخاري
بسنده من طريق ابي معشر عن محمد بن كعب كما نحن
مرة في مجلس فيه ابية بن عمرو ابن سعيد وعمر بن
مالك وعمر بن عبد العزيز ما احد اكرم على الله من كريم
بني آدم قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصا
لحات اولئك هم خير البرية وقال امية بن عمرو مثل قول
بن عمر بن عبد العزيز قال ابن مالك ما احد اكرم على الله
من ملائكته هم خدمة داريه ورسله الى انبيايه وما
خدع ابليس آدم الا انه قال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما
اني لكما لمن الناصحين فقال عمر بن عبد العزيز ما رايك
يا ابا حمزة يعني محمد بن كعب فيما امتوينا فيه قلت قد
اكرم الله آدم خلقه بيده ونفخ فيه من روحه وامر
الملائكة ان يسجدوا له وجعل من ذريته الانبيا
والرسل واما قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية فهذه للخلايق كلهم قال الله تعالى
الذين يحملون العرش الاية فهؤلاء الذين امنوا
وعملوا الصالحات ثم ذكر الجن فقال انهم قالوا
وانا لما سمعنا الهدى الى المسلمون فهؤلاء من الذين
امنوا وعملوا الصالحات وقال ان الذين امنوا

وعملوا الصالحات

وعملوا الصالحات وقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية ثم جمع الخلايق كلهم فهو لاء من
الملائكة والانس والجن ليس خاصة لبني آدم انتهى
واخرج ابن عساكر عن سعيد بن جبير قال بعضهم
ولد آدم فقال بعضهم اي الخلق اكرم على الله قال بعضهم آدم
خلقه الله بيده واسجد له الملائكة قال اخرون الملائكة
الذين لم يعصوا الله قالوا ابينا وبينكم ابونا فانتهوا الى
آدم فذكروا له ما قالوا فقال يا بني ان اكرم الخلق محمد
ما عدا ان نفخ في الروح فما بلغ قدمي حتى استويت جا
لسًا فبرق في العرش قنطرة فيه محمد رسول الله فذاك اكرم
الخلق على الله مسئلة قال الحليمي في المنهاج ثم البيهقي في
شعب الايمان ثم القونوي في الابتهاج من الناس من ذهب
الى ان العقلا الناطقين فريقان انس وجان وكل منهما
فريقان اخيار واشرار فاخيار الانس هم الاوتاد فمنهم
رسل وغير رسل واشرارهم الفجار فمنهم كفار وغير كفار
واخيار الجن هم الملائكة ومنهم رسل وغير رسل واشرا
هم الشياطين وقد يحمل هذا التقسيم ان يقال الجن منهم
سكان السماء ويدعون الملا الاعلى وسموا ملائكة لصلا
حيتهم للرسالة ومنهم سكان الارض وهم الجن بالاطلاق
وينقسمون الى اخيار وفجار ومومنين وكفار قيل
وابليس كان من الملائكة بدليل استثنايه منهم

لكنه لما عصي لعن واهبط الي الارض فصار من الجن
فهو كالعدل من الانس يفسق او يرتد فيدعي فاسقا
او كافرا بعد ان كان يسمي عدلا او مومنا واستدل من
قال ان الملايكة من الجن وايضا فان الانس هم
الظاهرون والجن هم المجنون والملايكة مجنون
فصدق عليهم اسم الجن فان الله تعالي لما صنف
الخلايق قال خلق الانسان من صلصال كالفخار
وخلق الجان من مارج من نار فلو كانت الملايكة
صنفا ثالثا لما كان يدع اشرف الخلايق فلا يتمدح
بالقدرة علي خلقه ويذكر ما دونه ومن خالف هذا
القول قال ان سكان الارض ينقسمون الي انس وجن
فاما ما خرج عن هذا الحد فلا يلحقه اسم الانس ولا
اسم الجن والذي يدل علي ان الملايكة حيّ والجنّ
حيّ وانهما فريقان شيء واما لم يذكر الملايكة في
قوله خلق الانسان الاية لانه ليس ما ركبه من
خلق متقدم فلم يدخل الملايكة في ذلك لانهم مخترعون
قال الله تعالي لهم كونوا فكانوا كما قال للاصل الذي
منه خلق الجن والاصل الذي منه خلق الانس وهو
التراب والماء والنار والهواء الكن وكان فكانت الملايكة
في الاختراع كاصول الجن والانس كاعيانهم
فلذلك لم يذكروا معهم قال البيهقي وابين من

هذا كله

هذا كله في ان الملايكة صنف غير الجن حديث مسلم
خلقت من نور وخلقت الجان من مارج من نار وخلق
آدم مما وصف لكم قال في فصله بينهما في الذكر دليل علي
انه اراد نوعا اخر غير نور النار وقال الحليمي والبيهقي والقونوي
ومما يدل علي تباين الجن والملايكة قوله تعالي ويوم نحشرهم
ثم نقول للملايكة اهولاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك
انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن فثبت بهذا
ان الملايكة غير الجن مسئلة قال الحليمي والبيهقي والقونوي
ثم ان الملايكة يسمون الروحانيين بضم الواو وفتحها اما
الضم فلانهم ارواح ليس معها ماء ولا نار ولا تراب ومن
قال هذا قال الروح جوهر وقد يجوز ان يولف الله ارواحا
فيجسمها ويخلق منها خلقا ناطقا عاقلا فيكون الروح مخترعا
والتجسيم وضم النطق والعقل اليه حادثا من بعد ويجوز
ان تكون اجسام الملايكة علي ما هي عليه اليوم مخترعة
كما اختراع عيسي وناقة صالح واما الفتح فبمعني انهم
ليسوا محصورين في الابنية والظلل والكرم في فسحة
وبساط وقد قيل ان ملايكة الرحمة هم الروحانيون
بفتح الواو من الروح وملايكة العذاب هم الكروبيون
من الكرب انتهي وقال في الغايق الكروبيون سادة
الملايكة منهم جبريل وميكايل واسرافيل وهم المقربون
من كرب اذا قرب وفي تذكر الشيخ تاج الدين ابن

مكتوم سئل ابو الخطاب بن دحية عن الكروبيين
هل تعرف في اللغة لم لا فقال الكروبيون بتخفيف
الواو سادة الملائكة وهم المقربون من كرب اذا قرب
انشد ابو علي البغدادي
كروبية منهم ركوع وسجد
وقال الطيبي
في هذا اللفظ ثلاث مبالغات احدها ان كرب ابلغ
من قرب حين وضع موضع كاد تقول كربت الشمس
ان تغرب كما تقول كادت والثانية انه على وزن
فعول وهو للمبالغة والثالثة زيادة الياء فهي
تزاد للمبالغة كاحمري وفي القاموس الكروبيون
مخففة الواو سادة الملائكة مسئلة سئل ابو اسحاق
اسماعيل الصفار البخاري من كبار ائمة الحنفية عن الملائكة
اهم مختارون في التوحيد ام مجبورون فيه في الايمان ولا
يتصور منهم الكفر اما عند عامة اهل السنة والجماعة
ان الله خلقهم مختارين عاقلين برهم والدليل عليه
قوله تعالى ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه
جهنم وقال لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يومرون فلو كانوا مجبورين ولا يتصور منهم
الكفر لم يقل فذلك نجزيه جهنم لان الجزاء في
مقابلة العمل ولو لم يكونوا مختارين في التوجيد
والطاعة لما قال تعالى مدحا لهم لا يعصون

وهل يتصور منهم الكفر فاجاب بقول من البصري انهم مجبورون

الله ما امرهم

الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون قلت الحسن استند الى الحديث
السابق في المسالة الاولى وقال الامام كمال الدين الزملكاني
في كتابه المسمى تحقيق الاولى من اهل الرفيق الاعلى اختلف
العقلاء في ان الملائكة هل يتعددون على الشرور والمعاصي
فذهب جمهور الفلاسفة وكثير من المجبرين الى ان الملائكة
خير محض لا قدرة لهم على الشر والفساد بوجه وقال جمهور
المعتزلة وكثير من الفقهاء انهم قادرون على الامرين
واحتجوا على ذلك بان الله تعالى مدحهم على ترك المعاصي
والمخالفة ودوام الطاعة ولو لا تصور ذلك منهم لما استحقوا
عليه المدح اما مدحهم ففي مواضع منها قوله تعالى ان الذين
عند ربك لا يستكبرون عن عبادته الاية وقوله تعالى
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
وغير ذلك من الايات واما الممدوح على ترك شيء لا بد
وان يقدر عليه فلان من لا يتصور منه الفعل لا يحسن
مدحه على تركه في العرف ولو فعل ذلك فاعل عد فعله
مستقبحا عرفا وما احتج به هو لا ان الله تعالى وعدهم
على تقدير صدور الذنب ومن لا يتصور منه صدور
الذنب لا يتوعد عليه اما الاول فلقوله تعالى ومن يقل
منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم واما الثاني
فظاهر مسئلة قال القاضي عياض اجمع المسلمون
ان الملائكة مؤمنون فضلا واتفق ائمة المسلمون ان

ليث
في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سواء العصمة منهم وانهم في حقوق
وكرتنا عصمهم منه وانهم في حقوق
كلهم البينة ح

حكم المرسلين منهم حكم النبيين ٢ والتبليغ اليهم
كالانبيا مع الامم واختلفوا في غير المرسلين منهم
فذهبت طايفة الى عصمة جميعهم عن المعاصي
واحتجوا بقول الله لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون وبقوله وما منا الا له مقام
معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وبقوله
ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
الاية وقوله تعالى كرام بررة لا يمسه الا المطهرون
ونحو من السمعيات وذهبت طايفة الى ان
هذا خصوص للمرسلين منهم والمقربين واحتجوا
بقصة هاروت وماروت وقصة ابليس والصواب
عصمة جميعهم وتنزيه جنابهم الرفيع عن جميع ما
يحط من رتبتهم وينزلهم عن جليل مقدارهم قال
والجواب عن قصة هاروة وماروت انها
لم يرو فيها شيء لا سقيم ولا صحيح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن قصة ابليس ان الاكثر
ينفون انه من الملايكة ويقولون انه ابو الجن
كما ان ابو الانس انتهى وقال الصفي الارموي في
رسالته الملايكة معصومون والدليل عليه
من وجوه احدها قوله تعالى في وصفهم
ويفعلون ما يؤمرون وقوله تعالى وهم بامره

يعملون

١٣٠

يعملون وهما يتناولان فعل المامورات وترك المنهيات
لان النهي امر بالترك ولانه سبق في معرض التمدح وهو
انما يحصل بمجموعها وثانيها قوله تعالى يسبحون الليل والنها
لا يفترون وهو يفيد المبالغة التامة في الاشتغال بالعبا
وهو يفيد المطلوب وثالثها الملايكة رسل الله لقوله تعالى
جاعل الملايكة رسلا والرسل معصومون لانه تعالى قال في
تعظيمهم الله اعلم حيث يجعل رسالاته وهو يفيد المبالغة
التامة في تعظيمهم فيكونوا اتقى الناس احتج المخالف
بقصة هاروت وماروت وبقصة ابليس مع آدم
وباعتراضهم على الله في خلقة ادم بقولهم اتجعل فيها من
يفسد فيها وجوابه على سبيل الاجمال ان جميع ما ذكرتم
محتمل احتمالا بعيدا او قريبا وعلى التقديرين لا يبقى
ما دل على عصمتهم من الصرايح والظواهر وهذا الجواب
في قصة هاروة وماروت ابعد من الجواب الذي
قبله لما تقدم عن ذكرها من الاحاديث الصحيحة
وقال القوافي ومن اعتقد في هاروة وماروت
انهما بارض الهند يعذبان على خطيتهما مع الزهرة
فهو كافر بل هم رسل الله وخاصته يجب تعظيمهم
وتنزيههم عن كل ما يخل بعظيم قدرهم ومن لم
يفعل ذلك وحيث الاقه دمه وقال البلقيني في
منهج الاصليين العصمة واجبة لصفوة النبوت

والملكية وجايزة لغيرها ومن وجبت له العصمة
فلا تقع منه كبيرة ولا صغيرة وكذلك تعتقد عصمة
الملايكة المرسلين منهم وغير المرسلين قال الله تعالى
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
والايات في هذا المعنى كثيرة وابليس لم يكن من
الملايكة وانما كان من الجن ففسق عن امر ربه واما
هاروة وماروة فلم يصح فيهما خبر انهما من كتاب
الجامع من المحلى لابن حزم ان هاروة وماروت
من الجن وليسا ملكين قلت فان صح هذا لم
يحتج الى الجواب عن قصتهما كما ان ابليس لم يكن
من الملايكة وانما كان بينهم وهو من الجن ثم رايت
في عقيدة الامام ابي منصور الماتريدي وهو امام
الحنفية في الاعتقاديات كما ان الشيخ ابا الحسن
الاشعري امام الشافعية في ذلك ما نصه ثم
ان الملايكة كلهم معصومون خلقوا للطاعة الا
هاروة وماروت هذا لفظه وهذه العقيدة شرحها
القاضي تاج الدين السبكي بشرح في مجلد لطيف
سماه السيف المشهور في شرح عقيدة الامام
ابي منصور مسئلة قال القاضي عياض في الشفا
قال سحنون من شتم ملكا من الملايكة فعليه القتل
وقال ابو الحسن القابسي في الذي قال لآخر

كانه وجه

كانه وجه مالك الغضبان لو عرف انه قصد دم الملك
قتل قال القاضي عياض وهذا فيمن تكلم فيهم بما قلناه على
جملة الملايكة او على معين ممن حققنا كونه من الملايكة ممن
نص الله عليه في كتابه او حققنا علمه بالخبر المتواتر او المشهور
المتفق عليه بالاجماع القاطع كجبريل وميكايل ومالك وخز نة
الجنة وجهنم والزبانية وحملة العرش واسرافيل ورضوان
والحفظة ومنكر ونكير فاما من لم يثبت الاخبار بتعيينه ولا
وقع الاجماع على كونه من الملايكة كهاروة وماروت
فليس الحكم فيهم والكافر فيهم كما يحكم فيمن قدمناه اذ لم
يثبت لهم تلك الحرمة واما انكار كونهما من الملايكة فان
كان المتكلم في ذلك من اهل العلم فلا حرج لاختلاف
العلماء في ذلك وان كان من عوام الناس زجر عن الخو ض
في مثل هذا فان عاد ادب اذ ليس لهم الكلام في مثل
هذا وقد تقدم في اعلم انه يجب على كل مكلف تعظيم
الملايكة باسرهم وكذلك الملايكة ومن نال من اعراضهم
شيئا فقد كفر سواء كان بالتعريض او بالتصريح فمن قال
في رجل يراه شديد البطش هذا اقسى قلبا من مالك
خازن النار او قال في رجل مشوه الخلق هذا اوحش
من منكر ونكير فهو كافر اذا قال ذلك في النقص بالو حاشية
والسادة قلت وما ذكره في هذه المسئلة والتي قبلها
من الادلة القاطعة على تفضيل رسل الملايكة على

الصحابة واولياء البشر **مسئلة** قال امام الحرمين
والغزالي لا يستصحب في الخلاء شيأ جميع الانبياء عليهم السلام
معظم قال الاسنوي فيدخل فيه اسماء الملائكة
زاد الزركشي في الخادم اذا صحت رسالتهم قال بخلاف
اسم ولي قلت وهذا ايضا من الادلة على ما اشرنا
اليه **مسئلة** قال النووي في الاذكار اجمع من يعتد
به على جواز الصلاة واستحبابها على ساير الانبياء والملائكة
استقلالا واما غيرهم فالجمهور على انه لا يصلى عليهم
ابتداء فلا يقال ابو بكر صلى الله عليه وسلم واختلف
في هذا المنع فقال بعض اصحابنا هو حرام والصحيح
الذي عليه الاكثرون انه مكروه كراهة تنزيه قلت
وهذا ايضا من الادلة على ما اشرنا اليه **مسئلة**
قال الشيخ عز الدين بن جماعة في شرح بدء الامالي
المكلفون على ثلاثة اقسام قسم كلف من اول
الفطرة قطعا وهم الملائكة وادم وحوى وقسم لم
يكلف من اول الفطرة قطعا وهم اولاد ادم
وقسم فيهم نزاع والظاهر انهم مكلفون من اول
الفطرة وهم الجان انتهى وفي الفروع من كتب
الحنابلة وهو كتاب جليل كثير الفوايد ما نصه قال
ابن حامد في كتابه الجن كالانس في التكليف
والعبادات قال ومذاهب العلماء اخراج الملائكة

عن

عن التكليف والوعد والوعيد ورقه كشف العورة
خاليا هي مسئلة سترها عن الملائكة والجن وظاهر
كلامهم يجب عن الجن لانهم مكلفون اجانب وكذا عن
الملائكة مع عدم تكليفهم لان الادمي مكلف انتهى والظا
ان مراده اخراجهم عن التكليف بما كلفنا به لا مطلقا والا
فهم مكلفون قطعا كما تقدم في كلام ابن جماعة **مسئلة**
اختلف العلماء في بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى الملائكة
على قولين احدهما انه لم يكن مبعوثا اليهم وبهذا جزم
الحليمي والبيهقي من اصحابنا ومحمود بن حمزة الكرماني
من الحنفية في كتاب العجايب والغرايب ونقل البرهان
النسفي والفخر الرازي في تفسيريهما الاجماع عليه وجزم
به من المتاخرين الحافظ زين الدين العراقي في
نكته على ابن الصلاح والشيخ جلال الدين المحلي في
شرح جمع الجوامع والقول الثاني انه لم يكن مبعوثا
اليهم رجحه القاضي شرف الدين البارزي والشيخ
تقي الدين السبكي وهو المختار لي فيه مولف بسمي
تزيين الاراىك في ارسال النبي صلى الله عليه وسلم
الى الملائكة وقال الحافظ بن حجر في الاصابة وهل
تدخل الملائكة في حد الصحابة محل نظر وقد قال
بعضهم ان ذلك ينبني على انه هل كان مبعوثا اليهم اولا
وقد نقل الامام فخر الدين في اسرار التنزيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاجماع على انه صلى الله عليه وسلم لم يكن مرسلا الى الملائكة
ونوزع في هذا النقل بل رجح التاج تقي الدين السبكي انه
كان مرسلا اليهم واحتج باشياء يطول شرحها في صحة
بناء هذه المسئلة على هذا الاصل نظر لا يخفى انتهى وفي
كتاب كشف الاسرار لابن العماد حكاية ان آدم عليه
الصلاة والسلام ارسل الى الملائكة ليتعلموا منه بما علم
من الاسماء **مسئلة** قال السبكي في فتاويه الجن
مكلفون بشريعته صلى الله عليه وسلم في اصل الايمان
وفي كل شيء بخلاف الملائكة لا نلتزم ان هذه التكاليف
كلها ثابتة في حقهم اذا قيل بعموم الرسالة لهم بل يحتمل
ذلك ويحتمل الرسالة في شيء خاص **مسئلة** ذكر
السبكي في الحلبيات ان الجماعة بالملائكة كما تحصل
ببني آدم قال وبعد ان قلت هذا بحثا رايته منقولا في
فتاوى الحفاجي من اصحابنا فيمن صلى في فضاء من الارض
باذان واقامة وكان منفردا ثم حلف انه صلى بالجما
هل يحنث او لا فاجاب بانه يكون بارا في يمينه
ولا كفارة عليه لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اذن واقام في فضاء من الارض وصلى
وحده صلت الملائكة خلفه صفوفا فاذا حلف على
هذا المعنى لا يحنث قال السبكي وينبني على ذلك ان
من ترك الجماعة لعذر وقلنا بانها فرض عين هل

نقول

نقول يجب القضا لمن صلى فاقد الطهورين فان كان
كذلك فصلاة الملائكة ان قلنا بانها كصلاة
الادميين وانها تصير بها جماعة فقد يقال بانها
تكفي لسقوط القضا انتهى وفي الفروع من كتب الحنا
بلة قال في النوادر تنعقد الجماعة والجمعة بالملائكة ومسلمي
الجن وهو موجود من النبوة وذكر ايضا عن ابي
البقا من اصحابنا كذا قالا والمراد في الجمعة من لزمته
كما هو ظاهر كلام ابن حامد المذكور لان المذهب
لا تنعقد الجمعة بادمي لا تلزمه كمسافر وصبي فهنا
اولى ثم ذكر حديث سلمان الفارسي مرفوعا واثر سعيد
بن المسيب لسابقين انتهى **مسئلة** قال الرافعي المصلي
ان كان اماما يستحب ان ينوي بالتسليمة الاولى
السلام علي من عن يمينه من الملائكة ومسلمي الجن
والانس وبالثانية السلام علي من عن يساره منهم
والماموم ينوي مثل ذلك واما المنفرد فينوي بهما
السلام علي من عن جانبيه من الملائكة وعن علي
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي قبل الظهر وبعدها اربعا وقبل العصر اربعا
يفصل بين كل ركعتين بالتسليم علي الملائكة المقربين
والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين قلت خرجه احمد
والترمذي وحسنه بنحو **مسئلة** قال ابن الصلا ح

في فتاويه قد وردت الملائكة لم يعطوا فضيلة قراءة
القرآن وهي حريصة كذلك على استماعه من الانس
مسئلة قال الزركشي في احكام المساجد روي في
حديث وعد هذا البيت ان يحج كل سنة ستمائة ح
الف فان نقصوا اكملهم الله بالملائكة قال وذكر بن الصلا
ان الكعبة منذ خلقت ماخلت من طايف يطوف
بها من جن اوانس اوملك مسئلة قال الشيخ
ابو اسحاق في المهذب في باب الاستطابة ولا
تستقبل القبلة ولا تستدبرها ويجوز ذلك في البنيان
للحديث ولان في الصحراء جنسا من الملائكة
والجن يصلون فيستقبلهم بوجه وليس ذلك
في البنيان وقال الرافعي وسبب المنع في الصحراء
فيما ذكره الاصحاب ان الصحراء لا تخلو من
مصل من ملك اوجني اوانسي فربما وقع نظره على
عورته واما في الابنية فالحشوش لا تحضرها
الا الشياطين ومن يصلي فيكون خارجا عنها
فيحول البناء بينه وبين المصلي وليس السبب مجرد
احترام الكعبة وقد نقل ماذكروه عن بن عمر ط
وعن الشعبي انتهى قلت وروى البيهقي عن عيسى
قال قلت للشعبي اني لاعجب من اختلاف ابي هريرة
وابن عمر قال نافع عن ابن عمر دخلت بيت

حفصة

حفصة فحانت التفاتة مني فرايت كبير رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وقال ابو هريرة اذا
اتى احدكم الغايط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها قال
الشعبي صدقا جميعا اما قول ابي هريرة فهو في الصحراء
ان لله عبادا ملائكة وجنا يصلون فلا يستقبلهم احد بول
ولا غايط ولا يستدبرهم واما كنفهم هذه فانما هي بيوت
بنيت لا قبلة فيها مسئلة قال الحافظ بن حجر في شرح ح
البخاري نقل القرطبي في المفهم عن بعض اهل العلم ان لله
تعالى ملكا يعرض المرئيات على المحل المدرك من النايم فيمثل
له صورا محسوسة فتارة تكون امثلة موافقة لما يقع
في الوجود وتارة تكون امثلة لمعان معقولة وتكون
في الحالتين مبشرة ومنذرة قال القرطبي ويحتاج فيما نقله
عن الملك الى توقيف من الشرع انتهى وقال الامام ابو
بكر بن فورك في كتابه المسمى بالنطاي في مسئلة
ان الله خالق واحد لا يجوز ان يكون خالق سواه
بعد ان استدل على ذلك بعدة ادلة الى راى فيما يرى
النايم حيث كنت اكتب هذه الاحرف وتركت الجزء
من يدي ونمت ليلة الثلاثاء الخمس مضين من شهر ربيع
الاخر سنة خمس وستين واربعماية ان قايلا يقول
لي لم لا تستدل في هذه المسئلة بقوله تعالى الله
الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى
عما يشركون ووجه الاستدلال من ذلك ان الله تعالى
بين ان الرزق من عنده والرزق كل شيء ينتفع به او كل
شيء يصل الى العبد مما هو لا يستغني عنه ويحصل له
مما لا بد منه وجميع اكساب العبد داخلة تحت هذا
وان جميع ذلك ارزاق وهو من عند الله ويخلقها وبين
ان ليس لاحد ان يفعل من ذلك شيئا ولن يخلقه
وان لا خالق لذلك الا الله فعلمت ان خالق اكسا
هو الله تعالى وفيه وجه اخر من الاستدلال حيث
قال الله الذي خلقكم وقوله خلقكم يقع على خلقه
ايانا بصفاتنا اذ لو لم يكن خلقنا باوصافنا لقال الله
الذي خلق اجسامكم فلما وقع الخلق علينا كما نحن
علمنا انه خلق اجسامنا واوصافنا ومن اوصافنا
اكسابنا فعلمت ان اكسابنا مخلوقة لله تعالى قال
ابن فورك وهذا مما يمكن الاستدلال به على
هذا الذي سمعت القايل يقوله وما رايت الاستدلا
بهذه الاية في كتاب احد من اصحابنا ولا سمعته
وانما استنبطته من هذه الرويا وذكرته على سبيل
التبرك به فانه من القا الملك مسئلة قال
المهلب في حديث الملايكة تصلي على احدكم ما
دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول

اللهم

اللهم اغفر له اللهم ارحمه معناه ان الحدث في
المسجد يحرم به المحدث استغفار الملايكة ودعاهم
المرجو ببركته وقال بن بطال من كان كثير الذنوب
واراد ان يحطها عنه بغير تعب فاليغتنم ملازمة
مكان مصلاه بعد الصلاة ليستكثر من دعا الملايكة
واستغفارهم له فهو مرجو اجابته لقوله تعالى
ولا يشفعون الا لمن ارتضى مسئلة قال صاحب
الفروع من الحنابلة ظاهر كلام الاكثر ان غسل
الميت لا يكفي من الملايكة وفي الانتصار يكفي ان
علم وكذا في تعليق القاضي واحتج بغسلهم لحنظلة
وبغسلهم لادم عليه الصلاة والسلام ولم تامر الملا
ولا باعادة غسله وبان سعد الملامات اسرع عليه
الصلاة والسلام في المشي اليه فقيل له فقال
خشيت ان تسبقنا الملايكة الى غسله كما سبقتنا
الى غسل حنظلة قال فيدل انها لو لم تغسل حنظلة
لغسله ولكن غسلها قام مقام غسله وانها لو سبقت
الى سعد سقط فرض الغسل والا لم يبادر اليه
لانه كان بمكة فغسله بعد غسلهم له وكذا ذكره
بمعناه صاحب الحرر وغيره مسئلة قال القاضي
ابو يعلى الحنبلي لا قدرة للجن على تغيير خلقهم والا
في الصور وانما يجوز ان يعلمهم الله تعالى كلمات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وضربا من ضروب الافعال اذا فعله وتكلم به نقله الله
من صورة الى صورة فيقال انه قادر على التصوير والتخييل
على معنى انه قادر على قول اذا قاله وفعله نقله عن
صورة الى صورة اخرى بجرى العادة واما ان يصور
نفسه فذاك محال لان انتقالها عن صورة الى صورة
انما يكون بنقض البنية وتفريق الاجزاء واذا انتقلت
بطلت الحياة واستحال وقوع الفعل من الجملة وكيف
تنقل نفسها قال والقول في تشكيل الملائكة مثل
ذلك والذي روي ان ابليس تصور في صورة
سراقة وان جبريل تمثل في صورة دحية محمول
على ما ذكرناه وهو انه اقدره الله على قول قاله فنقله
عن صورة الى صورة اخرى انتهى وقال امام الحرمين
نزول جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة
رجل معناه ان الله تعالى افنى الزايد من خلقه
ازاله عنه ثم يعيده اليه بعد وقال الشيخ عز الدين
بن عبد السلام فان قيل اذا اتى جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم في صورة دحية فاين يكون روحه
اهي في الجسد الذي شبه بجسد دحية ام هي في الذي
خلق عليه ام هي في الجسد الذي خلق عليه له
سماية جناح فان كان في الجسد الاعظم فالذي
اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل لا

من جهة

من جهة روحه ولا من جهة جسده وان كا نت
في الجسد المشبه بجسد دحية فهل يموت الجسد الذي
له سماية جناح كما تموت الاجساد اذا فارقها الا
ارواح
او يبقى حيا خاليا من الروح المنتقلة بالجسد المشبه
بجسد دحية قلت لا يبعد ان يكون انتقالها من
الجسد الاول غير موجب لموته لان موت الاجساد
بمفارقة الارواح ليس بواجب عقلا وانما هو بعادة
مطردة اجراها الله تعالى في ارواح بني آدم فيبقى ذلك
الجسد حيا لا ينقص من معارفه وطاعته شيء ويكون
انتقال روحه الى الجسد الثاني كانتقال ارواح الشهداء
الى اجواف الطيور الخضر انتهى وقال الشيخ سراج
الدين البلقيني في كتابه الفيض الجاري على صحيح البخا
دي
يجوز ان يكون الاتي هو جبريل بشكله الاصلي
الا انه انضم فصار على هيئة الرجل واذا ترك ذلك
عاد الى هيئته ومثال ذلك القطن اذا جمع بعد ان
كان منتفشا فانه بالنفش يحصل له صورة كبيرة وذاته
لم تتغير وهذا على سبيل التقريب وقال العلامة علا
الدين القونوي شارح الحاوي في كتاب الاعلام
بالمام الارواح بعد الموت على الاجسام قال كان
جبريل عليه الصلاة والسلام يتمثل في صورة
دحية وتمثل لمريم بشرا سويا وفي الممكن ان يخص الله

بعض عباده في حال الحياة خاصية لنفسه الملكية
القدسية وقوة لها يقدر بها على التصرف في بدن اخر
غير بدنها المعهود مع استمرار تصرفها في الاول
وقد قيل في الابدال انهم انما سموا ابدالا لانهم قد
يرحلون الى مكان ويقيمون في مكانهم الاول شبحا
اخر شبيها بشبحهم الاصلي بدلا عنه وقد اثبت الصوفية
عالما متوسطا بين عالمي الاجساد والارواح سموه
عالم المثال وقالوا هو الطف من عالم الاجساد واكثف
من عالم الارواح وينوعلى ذلك تجسد الارواح وظهورها
في صور مختلفة من عالم المثال وقد يستانس لذلك بقوله
تعالى فتمثل لها بشرا سويا فتكون الروح الواحدة
كروح جبريل مثلا في وقت واحد مدبرة لشبحه الاصلي
ولهذا الشبح المثالي ويحمل بهذا ما قد اشتهر نقله عن
بعض الائمة انه سئل بعض الاكابر عن جسم جبريل
فقال اين كان يذهب جسمه الاول الذي يسد الافق
باحمته لما تراءى لي النبي صلى عليه وسلم في صورته
الاصلية عند اتيانه اليه في صورة دحية وقد
تكلف بعضهم الجواب عنه بانه يجوز ان يتلاشى
ويندمج بعضه في بعض الى ان يصغر جرمه فيصير
بقدر صورة دحية ثم يعود وينبسط الى ان
يصير كهيئته الاولى وما ذكره الصوفية احسن

ويجوز ان

ويجوز ان يكون جسمه الاول بحاله لم يتغير
وقد اقام الله شبحا اخر وروحه متصرفة فيهما
جميعا في وقت واحد انتهى وقال العلامة شمس
الدين ابن القيم في كتاب الروح للروح شان
غير شان الابدان فتكون في الرفيق الاعلى وهي
متصلة ببدن الميت بحيث اذا سلم المسلم على
صاحبها رد عليه السلام وهي في مكانها هناك
وهذا جبريل راه النبي صلى الله عليه وسلم وله
ستمائة جناح منها جناحان سد الافق وكان
يدنو من النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع
ركبتيه على ركبتيه ويديه على فخذيه وقلوب
المخلصين تتسع للايمان بان من الممكن انه كان
يدنو هذا الدنو وهو في مستقره من السموات
وفي الحديث في رؤية جبريل فرفعت راسي فاذا
جبريل صافا قدميه بين السماء والارض يقول
يا محمد انت رسول الله وانا جبريل فجعلت لا ارف
بصري الى ناحية الا رايته كذلك وانما ياتي
الغلط هنا من قياس الغايب على الشاهد فيعتقد
ان الروح من جنس ما يعهد من الاجسام التي
اذا شغلت مكانا لم يمكن ان يكون في غيره وهذا
غلط محض انتهى مسئلة قال الشيخ محيي الد

ين

بن عربي الصوفي في كتاب الامر المحكم المبرم اذا
تطور يتمثل بمثاليه في اي صورة شاء وتحكم عليه
الصورة الاخرى وتجري عليه احكامها واذا تكلم فلا
يتكلم الا بما يليق بتلك الصورة وهو باق على نزاهته
وما زال عن طور روحانيته والانسان اذا تطور
ظهر باي صورة شاء ولا تحكم عليه الصورة واذا تكلم
من تلك الصورة تكلم باي لغة شاء وهو باق على حقيقته
انسانيته لانه متطور على الصور والجني اذا تمثل
يتمثل بحقيقته وتحكم عليه الصورة وتجري عليه
احكامها لكن اذا قتلت تلك الصورة مات معها
بكليته انتهى **مسئلة** قال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله
روي ان لله ملكا يملا ثلث الكون وملكا يملا ثلثي الكون
وملكا يملا الكون كله قال فاذا كان هذا الملك
يملا الكون فاين المكان الاخران قال والجواب
ان اللطائف لا تتزاحم ونظيره اذا ادخل في البيت
سراج فان ضوءه يملا البيت فاذا ادخل فيه سراج
ثان وثالث فان الانوار لا تتزاحم **مسئلة** قال
الامام فخر الدين الرازي في تفسيره اتفقوا على ان
الملائكة لا ياكلون ولا يشربون ولا ينكحون واما
الجن فانهم ياكلون ويشربون وينكحون ويتوالدون
مسئلة سئلت قديما عن الملائكة هل ينامون

فاجبت

فاجبت باني لم ار فيه نقلا وظاهر قوله تعالى
يسبحون الليل والنهار لا يفترون انهم لا ينامون
ثم رايته منقولا في كلام الامام فخر الدين **مسئلة**
سئل الصفار من ائمة الحنفية هل يحشر ملك
كما يحشر سائر الملائكة قال نعم قيل له الا يخاف
الناس منه قال لا لان الله تعالى قال ادخلوها
بسلام امنين من الموت والزوال ولا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى **مسئلة** سئل الصفار
ايضا اتكون الملائكة في الجنة قال نعم انهم موجودون
وبعضهم يطوفون حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وبعضهم يبلغون السلام من الله تعالى على
المؤمنين كما قال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من
كل باب سلام عليكم بما صبرتم **مسئلة** سئل
الصفار ايضا الملائكة هل يرون ربهم فقال
اعتمادي والذي اشهد انهم لا يرون ربهم سوى
جبريل فانه يرى ربه مرة واحدة ولا يرى بعده
ابدا وسئل اذا كانوا موحدين لم لا يرون ربهم
قال ان الرؤية فضل والله يؤتي فضله من
يشاء والله ذو الفضل العظيم قلت هذا ذكره
ايضا الحسن الهروي من الحنفية في ارجوزته
كما تقدم وذكره ايضا من ائمتنا الشيخ عز الدين

بن عبد السلام ولكن الارجح انهم يرونه فقد
نص عليه امام اهل السنة والجماعة الشيخ ابو
الحسن الاشعري فقال في كتاب الابانة في اصول
الديانة مانصه افضل لذات الجنة رؤية الله تعالى
ثم رؤية نبيه صلى الله عليه وسلم فلذلك لم يحرم
الله انبياءه المرسلين وملائكته المقربين وجماعة
المؤمنين والصديقين النظر الى وجهه عز وجل
انتهى وقد تابعه على ذلك البيهقي فقال في كتاب
الرؤية **باب ماجاء في رؤية الملائكة**
ربهم عز وجل ثم **اخرج** الحديث السابق اول
الكتاب مرفوعا والاثر السابق اول جامع اخبار
الملائكة عن بن عمر مرفوعا وله حكم الرفع ومن
قال برؤية الملائكة ربهم من المتاخرين العلامة
شمس الدين بن القيم وقاضي القضاة جلال الدين
البلقيني وهو الارجح بلاشك **مسئلة اخرج**
سعيد بن منصور في سننه وعبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في البعث
عن ابي مجلز في قوله تعالى وعلى الاعراف
رجال قال من الملائكة قيل يا ابا مجلز الله تعالى
يقول رجال وانت تقول الملائكة قال انهم
ذكور ليسوا باناث وقال الحليمي في المنهاج ثم

القونوي في مختصره وقد قيل ان اصحاب الاعراف
ملائكة يحيون اهل الجنة ويبكتون اهل النار
وهو يعيد لوجهين احدهما قوله تعالى وعلى
الاعراف رجال واسم الرجال لذكور العقلاء
والملائكة لا ينعتون الى ذكور واناث والثاني
اخباره تعالى عنهم بانهم يطمعون ان يدخلوا
الجنة والملائكة غير محجوبين عنها كيف والحيلولة
بين الطامع وطمعه نوع تعذيب له ولا عذاب
يومئذ على ملك انتهى **مسئلة** قال الحليمي ثم
القونوي والجن كالانس في السؤال والحساب
ودخول الجنة والنار ويحتمل ان لا يكون
بينهما في الجنة مخالطة تقتضي مجاورتها بل يكونون
فيها كما كانوا في الدنيا وهو اللايق بنعيمها لما في
مجاورة الاضداد ومخالطة بعضهم لبعض من الو
المنغصة ومايقتضي التضاد بينهما كون الجان
مخلوقين من النار والانس من الماء والتراب
واما الملائكة فالاشبه ان لا يكتب لهم عمل اذا
الملك هو الذي يكتب وكان يحتاج كل ملك الى
اخر ولا يحاسبون ايضا اذ لا سيئات لهم و
باقي رتبة مما لا يحاسب من البشر واما الاثابة
فقد قيل انهم يثابون برفع التكليف عنهم اهم ليسوا

حشة

ليسوا

من اهل المطاعم والمشارب والمناكح ليوردوا
مورد بني آدم من الجنة ويحتمل ان يكون لهم
ورا التكليف وضع عنهم نعمة اخري اعدها
الله لهم ولا تبلغها عقولنا فانه تعالي يقول
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر انتهي
مسئلة قال الحليمي ثم التونوي واما طي السموات
فيحتمل ان تطويها الملائكة اذا وهت وانشقت
طيا شديدا كما يطوي السجل المكتوب فيه الحكم
المبرم مبالغة في صيانته عن ان ينشر ولذلك
قال تعالي بيمينه لاشعار اليمين بالقوة فضرب مثلا
لشدة الطي وكما طويت سماء نزلت ملائكتها الي
الارض قال تعالي يوم تشقق السماء بالغمام
ونزل الملائكة تنزيلا والناس يرون الملائكة يومئذ
لقوله تعالي يوم يرون الملائكة لا بشري للمجرمين
انتهي قلت اخرج الحارث بن ابي اسامة في
مسنده وابن جرير عن ابن عباس قال اذا كان يوم
القيمة مدت الارض مد الاديم وزيد في سعتها
كذا وكذا وجمع الخلق لصعيد واحد جنهم وانسهم
فاذا كان ذلك اليوم قبضت هذه السما الدنيا
عن اهلها علي وجه الارض ولا اهل السماء

وحدهم

وحدهم اكثر من اهل الارض جنهم وانسهم
بضعف فاذا كثروا علي وجه الارض فزعوا
منهم ثم تغاض السماء الثانية ولاهل السماء الثا لثة
وحدهم اكثر من اهل السماء الدنيا ومن جميع اهل
الارض بضعف جنهم وانسهم ثم تغاض السموات
سماء سماء كلما قبضت سما عن اهلها كانت اكثر
من اهل السموات التي تحتها ومن جميع اهل الا رض
بضعف حتي تغاض السماء السابعة فلاهل
السماء السابعة اكثر من اهل ست سموات ومن
جميع اهل الارض مسئلة قال الحليمي ثم القو نوي
اعترض بعض الزنادقة علي كتابة الملائكة
الاعمال وقبضهم الارواح بانكم رويتم ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب او صورة ولا
تصحب رفقة فيها كلب او جرس وانتم تقولون
قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم فينبغي
ان لا يموت من عنده كلب او صورة او جرس ولا
تكتب عمله واذا دخل احد الخلاء فهل تدخل
الكرام الكاتبون معه امر لا واين يجلسون
وعلي ماذا وما ذا يكتبون والجواب ان الحديث
محمول علي انهم لا يدخلون بيتا فيه شئ من ذلك
دخول اكرام لصاحبه ودعاله وتبريك

عليه ولا يمنع من ذلك من دخولهم لكتابة الاعمال
وقبض الارواح ومثل هذا غير مستنكر فيما بيننا
فان افساد صاحب المنزل يمنع من دخوله صلحا
الناس منزله مواخين او متوددين اليه ولا يمنعهم
من ان يدخلوه منكرين ومغيرين عليه او مطالبين
له بحق لزمه والكلب فيه شيآن مباينان
لاختيار الاخيار احدهما انه سبع عاد والاخر
انه نجس لا يومن ان ينجس انا او بساطا او طعاما
من حيث لا يشعر به صاحبه او يشعر والمصور
يضاهي بتصويره خلق الله تعالي وهذا عظيم
ولذلك كان المصورون اشد الناس عذابا يوم
القيمة علي ما ورد في الخبر والملائكة اخوف لله
تعالي من ان يصروا علي مثله فلذلك ينصرفون
عن بيت فيه صورة واما الجرس فيقال ان الجن
تميل اليه وتجتمع اليه وفي الابل مشاكلة للجن
وفي الحديث انها خلقت من الجن ومن ذلك
نفارها في كثير من الاوقات بلا سبب ظاهر فانما
يحمل ذلك علي ان الشياطين تعرض لها فتركبها
فتسهوها وكان تعليق الاجراس عليها كاستدعاء
الشياطين وتاكيد سبب حضورهم فمن اثر
لنفسه حضور اعدا الله تعالي او اعتقد

حراسته في سفره بالجرس او الكلب كان حقيقا
بان لا يقبض الله تعالي لحراسته ملايكة واولياه
لكن هذا لا يمنع الموكلين به من كتابة عمله بل هو
في حق المعصية اولي بالتضييق عليه من حال
الطاعة واما السوال عن دخول الكاتبين الخلا
فجوابه انا لا نعلم ولا يقدح عدم علمنا بذلك في
ديننا وجملة القول فيه انهما ان كانا مامورين
بالدخول دخلا وان اكرمهما الله عن ذلك
واطلعهما علي ما يكون من الداخل مما سبيلهما ان
يكتباه فهما علي ما يومران به والله اعلم واما مكان
جلوسهما فقد قال الله تعالي عن اليمين وعن
الشمال قعيد اي عن اليمين قعيد وعن الشمال
قعيد ويحتمل ان يكون المراد حقيقة القعود
او ما استعير له اسم القعود والله اعلم بحالهما في
ذلك واما انهما بماذا او علي ماذا يكتبان فلا علم
لنا بذلك الا انهما يكتبان علي شيء يحتمل الطي
والنشر لقوله تعالي ونخرج له يوم القيمة
كتابا يلقاه منشورا والذي خلقهم وخلق غيرهم
لا يعجز ان يخلق لهم سوي الاوراق والجلود
وساير ما يكتب الناس عليه شيآ يكتبون
عليه اما بقلم يخلقه لهم سوي هذه الاقلام

او شيء اخر يمداد او غير مداد والله اعلم بحقيقة ذلك
انتهى قلت اما حديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة فقال الخطابي المراد بالملائكة الذين
ينزلون بالرحمة والبركة لا الحفظة فانهم لا يفارقون
واما دخول الكاتبين الخلا فقد تقدم حديث زيد
بن ثابت مرفوعا ان معكم من لا يفارقكم في نوم ولا
يقظة الا حين ياتي احدكم اهله وحين ياتي خلاءه
وحديث بن عباس مرفوعا استحيوا من ملائكة
الله الذين معكم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم
الا عند احدى ثلاث حاجات الغايط والجنابة
والغسل واثر مجاهد يجتنب الملك الانسان في موطنين
عند غايطه وعند جماعه واثر عطا لا تشهد الملائكة
وانت على خلائك ولهذين الاثرين حكم الرفع وهذا
صريح في انهما لا يدخلان الخلا، وفي مقدمة ابي الليث
من كتب الحنفية ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه كان
اذا اراد ان يدخل الخلا فرش رداه وقال يا ايها
الملكان الحافظان علي اجلساها هنا فاني عاهد
الله ان لا اتكلم في الخلا ولا يحضرني الان من
خرجه واما كان جلوسهما وعاء ايكتبان فقد
تقدم حديث ان الله تعالى لطف الملكين الحا
فظين حتى اجلسهما على الناجذين وجعل

لسانه

لسانه قلمها وريقه مداده والناجذان
اقصى الاضراس وحديث نقوا افواهكم با
لخلال فانها مجلس الملكين الكريمين الحافظين
وان مدادهما الريق وقلمهما اللسان وقول
سفيان ملكان بين نابي الانسان وتقدم من
علي لسان الانسان قلم الملك وريقه مداده
ولهذا الموقوف حكم الرفع فان اخذ متاول يؤو
كون اللسان قلمها على ان المراد انه سبب لكتابة
فكانه آلتها لانهما يكتبان ما يلفظ به فالجواب من
وجهين احدهما ان الكتابة لا تختص بالاقوال
فانهما يكتبان الافعال والاعتقادات والنيات
والثاني ان هذا التاويل وان تاتى في اللسان على
فانه لا يتاتى في كون الريق مدادها كما هو ظاهر
واما على ماذا يكتبان فلم يرد فيه حديث ولا اثر
ولكن في الدرة الفاخرة في كشف علوم الاخرة
المنسوبة للغزالي ان صحيفة المومن بيا ض
وان صحيفة الكافر ورقة تسدد والله اعلم
مسئلة قال القرطبي في التذكرة ان قيل كيف
يخاطب منكر ونكير جميع الموتى في الاماكن
المتباعدة في الوقت الواحد فالجواب ان عظم
جثتهما تقتضي ذلك فيخاطبان الخلق الكثير في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجهة الواحدة في المرة الواحدة مخاطبة واحدة بحيث
يخيل لكل واحد من المخاطبين انه المخاطب دون
من سواه اذ يمنعه الله من سماع جواب بقية الموتى
انتهى وقال الحليمي في المنهاج والذي يشبه ان تكون
ملائكة السؤال جماعة كثيرة يسمى بعضهم منكرا وبعضهم
نكيرا فيبعث الى كل ميت اثنان منهم كما كان الملك الموكل
عليه لكتابة اعماله ملكين انتهى **مسئلة** رؤية الملائكة
الآن ممكنة كرامة يكرم الله بها من يشاء من اوليائه
نص على ذلك الامام الغزالي في كتاب المنقذ من الضلال
وتلميذه القاضي ابو بكر بن العربي احد ائمة المالكية في
كتاب قانون التاويل والقرطبي في التذكرة وغيرهم
ووقع ذلك لجماعة من الصحابة وقد بسطت الكلام
على ذلك في كتاب تنوير الحلك في امكان رؤية النبي
والملك **مسئلة** اخرج الحاكم في المستدرك عن بن
عباس قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لما رات
جبريل لم ير خلق الا عجبي الا ان يكون نبيا
ويمكن ان يجعل ذلك في اخر عمرك وقد وقع ذلك
لجماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين
راوه كابن عباس وعايشة وزيد بن ارقم وقد
راه خلق منهم لما جايسال عن الايمان والاسلام
والاحسان ولم يحصل لهم ذلك فالظاهر ان

المراد من

المراد من راه منفردا به على وجه الكرامة واما
رويتهم حال مجيئه للسؤال فكانت على العموم لم
يختص بها احد دون احد **مسئلة** سئلت هل تموت
الملائكة بنفخة الصعق ويحيون بنفخة البعث والجواب
نعم قال تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله وتقدم في اول
الكتاب حديث ان المستثنى حملة العرش وجبريل
وميكاييل واسرافيل وملك الموت وانهم يموتون
على اثر ذلك وتقدم عن وهب ان هؤلاء الاملاك
الاربعة اول من خلقهم الله تعالى من الخلق واخر
من يميتهم واول من يحييهم وفي حديث الصور الذي
اخرجه ابو يعلى في مسنده وابو الشيخ في العظمة
والبيهقي في البعث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يامر الله
اسرافيل فينفخ نفخة الصعق فيصعق اهل السموات
والارض الا من شاء الله فيقول ملك الموت قد مات
اهل السماء والارض الا من شئت فيقول الله وهو
اعلم من بقي فيقول اي رب بقيت انت الحي الذي
لا تموت وبقيت حملة العرش وبقي جبريل وميكا
ييل
فيموتان ثم ياتي ملك الموت الى الجبار فيقول ومات
جبريل وميكاييل وبقيت انا فيقول الله فليمت

حملة العرش فيموتون ويامر الله العرش فيقبض
الصور من اسرافيل ثم يأتي ملك الموت الى الجبار
فيقول رب قد مات حملة عرشك فيقول وهو اعلم
فمن بقي فيقول بقيت انت الحي الذي لا تموت القيوم
وبقيت انا فيقول الله انت خلق من خلقي خلقتك
لما رأيت فمت فيموت الي ان قال ثم يامر الله السماء ان
تمطر فتمطر اربعين يوما ثم يامر الله الاجساد ان
تنبت حتى اذا تكاملت اجسادهم وكانت كما كانت
قال الله تعالى ليحيى حملة العرش فيحيون ويامر الله
اسرافيل فيأخذ الصور فيضعه على فيه ثم يقول
ليحيى جبريل وميكائيل فيحييان ثم يدعوا الله بالارواح
فيلقيها في الصور ثم يامر الله اسرافيل ان ينفخ نفخة
البعث فينفخ فتخرج الارواح كأنها النحل فيقول
الله وعزتي وجلالي لترجعن كل روح الى جسده
فتدخل الارواح في الاجساد الحديث وسئلت
هل ورد ان ارواحهم بعد الموت تكون في مقر مخصوص
كما ورد في بني آدم ولم اقف على شئ في ذلك وسئلت
هل يدخلون في الشفاعة العظمى والظاهر نعم لقوله
صلى الله عليه وسلم واخرت الثالثة ليوم يرغب
الي فيه الخلق حتى ابراهيم وسئلت هل يكون
مع بني آدم عند القيام لرب العالمين والجواب

نعم وقد

نعم وقد تقدم قريبا في حديث الحارث ابن ابي اسا مة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ورد انهم في
الموقف يحيطون بالانس والجن وجميع الخلايق اخرج
ابن ابي الدنيا في كتاب الاهوال وابن جرير وابن
ابي حاتم والحاكم في المستدرك عن بن عباس رضي
الله تعالى عنهما انه قرا ويوم تشقق السماء بالغمام
ونزل الملايكة تنزيلا قال يجمع الله الخلق يوم القيمة
في صعيد واحد الجن والانس والبهايم والسباع والطير
وجميع الخلق فتشق السماء الدنيا فينزل اهلها وهم
اكثر ممن في الارض من الجن والانس وجميع الخلق
فيحيطون بالانس والجن وجميع الخلق ثم ينزل اهل
السماء الثانية وهم اكثر من سماء الدنيا واهل الارض
الحديث وسئلت هل يحاسبون وهل توزن اعما لهم
وقد تقدم في كلام الحليمي ان الاشبه انهم لا يكتب
لهم عمل ولا يحاسبون وذلك يقتضي انه لا يوزن
اعمالهم لان الوزن فرع عن الحساب وعن كتابة
الاعمال فان الصحف هي التي توضع في الميزان
وسئلت هل يشفعون في العصاة من بني آدم
كما يشفع العلما والصلحا والجواب نعم قال تعالى
ولا يشفعون الا لمن ارتضى وقال وكم من ملك
في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان

باذن الله لمن يشاء ويرضى **وسئلت** هل قول من
قال انهم في دار في الجنة تسمى دار الخلد والجلال
له اصل في الحديث امر لا **والجواب** لم اقف
لذلك على اصل في الحديث **وسئلت** هل يراهم
المؤمنون في الجنة عند سلامهم عليهم امر لا يرونهم
والجواب نعم يرونهم **وسئلت** ايهما افضل اسرافيل
وجبريل والجواب لم اقف على نقل في ذلك لاحد
من العلماء والاساتذة المتقدمة متعارضة فحديث الطبراني
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا الا اخبركم
بافضل الملائكة جبريل واثر وهب ان ادنى الملائكة
من الله جبريل ثم ميكائيل يدل على تفضيل جبريل
وحديث ابن مسعود مرفوعا ان اقرب الخلق من الله
اسرافيل وحديث ابي هريرة مرفوعا ان الملك الذي
يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت
وحديث ابي سعيد مرفوعا اسرافيل صاحب الصور
جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وحديث عائشة
مرفوعا اسرافيل ملك الله ليس دونه شيء واثر
كعب ان اقرب الملائكة الي الله اسرافيل الي اخره
واثر ابو بكر الهذلي ليس شيء من الخلق اقرب الي الله
من اسرافيل الي اخره وحديث ابن ابي جبلة
بسند اول من يدعى يوم القيمة اسرافيل الي

اخره

اخره وحديث ابن سابط يدبر امر الدنيا اربعة
املاك جبريل وميكائيل وملك الموت واسرافيل الي
ان قال واما اسرافيل فهو ينزل بالامر عليهم
وحديث عكرمة ابن خالد مرفوعا واما اسرافيل
فامين الله بينه وبينهم اي وبين جبريل وميكائيل وملك
الموت واثر خالد بن ابي عمران واسرافيل بمنزله الحا
وماشا كل ذلك يدل على تفضيل اسرافيل **مسئلة** ج
ذكر الامام ابو منصور في عقيدته ان الرسل الذين
اوحي اليهم بجبريل والانبيا اوحي اليهم بملك اخر
فايدة رايت في بعض المجاميع عن جعفر بن محمد قال
ريح الملائكة ريح الورد وريح الانبيا ريح السوسن
ولم اقف له على سند **لطيفة** رايت في مجموع لابي
الحسين احمد ابن ابي الحسن علي بن الزبير قال شهد
رجل عند الحرث ابن مسكين فقال له الحرث ما اسمك
فقال جبريل قال لقد ضاقت عليك اسماء بني ادم حتى
تسميت باسماء الملائكة فقال له الرجل كما ضاقت
عليك الاسماء حتى تسميت باسم الشيطان فان
اسمه الحرث **مسئلة** قال الشيخ كمال الدين ابن
الزملكاني في كتابه المسمى تحقيق الاولى من اهل الر فيق
الاعلى قد اطلق الامام فخر الدين الرازي القول
بان الملائكة رسل الله واحتج عليه بقوله تعالى

جاعل الملائكة رسلا واعترض عليه بقوله تعالى الله
يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس واجاب عنه
بان من للتبيين لا للتبعيض وفي كلام غيره من
العلما منهم القاضي عياض وغيره ما يدل على ان
منهم الرسل ومنهم من ليس برسول قال وكلام الاما
فخر الدين الرازي في المطالب العاليات يقتضي ترتيبهم
على درجات قال واعلم ان الله تعالى ذكر في القرا
ن
اصنافهم واوصافهم اما الاصناف فاعلاهم درجة
حملة العرش المرتبة الثانية الحافون حول العرش
المرتبة الثالثة اكابر الملائكة منهم جبريل واسرافيل
وعزرايل القسم الرابع ملائكة الجنة والنار القسم
الخامس الملائكة الموكلون ببني آدم القسم السادس
الملائكة الموكلون باطراف هذا العالم قال الزمخشري
وهذا الترتيب الذي ذكره لم اقف عليه هذا الوجه
وقد ذكر في التفسير الكبير ان جبريل وميكايل اشرف
الملائكة لتخصيصهما بالذكر في قوله تعالى من
كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال
وان جبريل افضل من ميكايل لان الله قدمه
في الذكر على ميكايل وسببه انه صاحب الوحي
الى الانبيا والعلم وميكايل صاحب الارزاق
والخيرات النفسانية افضل من الخيرات الجسمية

ولانه

ولانه سماه روح القدس ولانه ينصر اولياء الله ويقهر
اعداء الله وقال الراغب كل نوع من الملائكة له
مقام معلوم كما قال تعالى حكاية عنهم وما منا الا
له مقام معلوم وهم على القول المجمل ثلاثة اضرب
ضرب اليهم تدبير الاجرام السمائية وضرب اليهم
تدبير الاركان الهوائية وضرب اليهم تدبير الامور
الارضية وقد نبه الله تعالى على ذلك بقوله فا
لمدبرات امرا فالذين اليهم تدبير الاجرام السمائية
هم المقربون المعنيون بقوله تعالى لن يستنكف المسيح ان
يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقال بعضهم
المقربون سبعة اسرافيل وجبريل وميكايل وملك
الموت ورضوان ومالك وروح القدس واما الضرب
الذين اليهم تدبير الاركان الهوائية وكالذي يأتي
بصوت الرعد والذي يزجي السحاب والضرب
الذين اليهم تدبير الارض كالملك الذي يأتي
الجنين وينفخ فيه الروح كالحفظة والرقيب
والعتيد والمعقبات في قوله تعالى له معقبات
من بين يديه ومن خلفه انتهى وكان

الفراغ من كفايته يوم السبت رابع
عشر من شهر شعبان المبارك سنة الف
ومائتين وثمانية بعد الهجرة النبوية على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صاحبها افضل الصلاة والسلام
والسلام
م

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تأملنا في هذا الكتاب عليه ما صار بنا سيدنا العلما مشاجره عليه البشر والملائكه
ولنا الفقير اذليل اي الله قنايي سرور عتيق المرحوم رستم دام عابدين غاغفر له ولنا ولاي قاري واي جميع المسلمين
ولنا اسمي ركبنا الخيل ودورنا البلد وحضرنا مسرات ومتوجهين كما اسلوفنا اي وعد الوحيد
الحمد لله الواحد القهار وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلاة على سيدنا محمد عبده ورسوله وعلى
اله وصحبه وسلم تحريره ذكره في عشر رمضان سنة الف وثلاثمايه ووحيد

سيد احمد الحجب

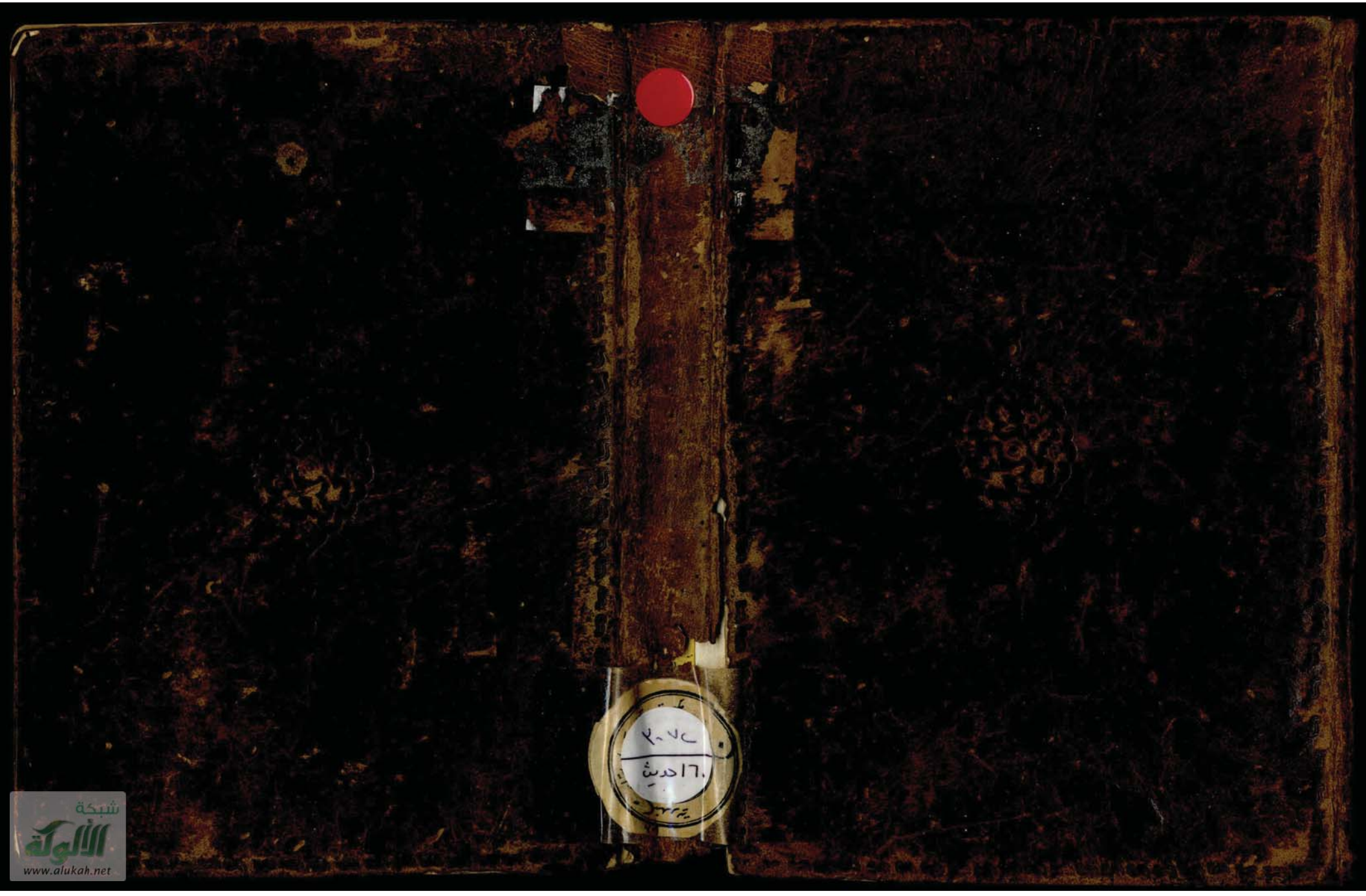
٢٠٧٤
١٦٠ حديث
شبكة الألوكة
www.alukah.net